Share-Net
منصة المعرفة
للصحة الجنسية والانجابية - الأردن

إطار مفاهيمي مقترح
لتضمين مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية
بالمرحلتين الإعدادية والثانوية

2024

Share-Net
منصة المعرفة
للصحة الجنسية والانجابية – الأردن

إطار مفاهيمي مقترح
لتضمين مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية
بالمرحلتين الإعدادية والثانوية

مقدَّم إلى

شير نت الأردن – منصّة المعرفة للصّحّة الجنسيّة والانجابيّة والحقوق الإنجابيّة

المؤتمر الإقليمي

للإنتاج المعرفي المشترك في مجال التربية الجنسية الشاملة ومدى إدماج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية

عمان (22-23) أبريل

فريق البحث

رئيس الفريق

د / أكرم حسن محمد

فريق العمل

د / جبريل أنور حميدة

د / حنان أبو العباس محمد

أ / إيناس محمد الصباغ

الفريق الفني / المجلس الأعلى للسكان وشيرنت الأردن

- الأستاذ الدكتور عيسى المصاروة – الأمين العام للمجلس
- علي المطلق – مدير الدراسات والسياسات ومنسق شير نت الأردن
- غالب العزة – باحث رئيسي
- رانيا العبادي – مساعد الأمين العام للمجلس
- ورود البطوش – باحثة
- رزان العزة – باحثة
- فيحاء عواد – منسقة اتصال وعلاقات عامة

قائمة المحتويات

1- ماهى التربية الجنسية	2
1-1- اهمية التربية الانجابية	2
1-2- التربية الجنسية فى المؤسسات التربوية	3
1-3- التربية الجنسية فى الحضانة ورياض الأطفال	3
1-4- التربية الجنسية فى المرحلة الابتدائية	4
2- التربية الجنسية والصحة الانجابية من رياض الأطفال حتى 3 ابتدائى والمناهج	4
3- دراسة المشكلة المرتبطة بالوعى بالتربية الجنسية والصحة الانجابية	5
3-1- جمع بعض المعلومات والبيانات عن المشكلة والقضية	6
3-1-1- المشكلات التى تواجه مصر وبعض الدول وترتبط بالتربية الجنسية والصحة الانجابية	7
3-1-2- علاقة التعليم والمناهج بالمشكلة	8
3-1-3- رفض المجتمع	8
3-1-4- تخوف المجتمع من عدم مناسبة المعلومات لسن الطلاب	8
3-1-5- ندرة فرص تزويد الشباب والمراهقين بالمعرفة	9
3-1-6- عدم تلقى المعلمين التدريبات المناسبة للتوعية بالقضية	9
3-2- دراسة بعض الأنظمة التعليمية	9
3-2-1- الأردن	9
3-2-2- المغرب	10
3-2-3- تونس	10
3-2-4- لبنان	10
3-2-5- ايران	10
3-2-6- فنلندا	10
3-2-7- كندا	11
3-3- الجهود المطلوب توافرها للتنفيذ	11
3-3-1- مستوى الدولة	12
3-3-2- مستوى وزارة التربية والتعليم والشراكة مع الجهات المختصة	13
3-3-3- مستوى المتعلمين	14
3-3-4- مستوى الطلاب	14
3-3-5- مستوى اولياء الأمور	15
3-3-6- مستوى المجتمع	15
3-4- شكل المنتج المقترح والمناسب لضمان التوعية بالقضية	16
3-5- اقتراح آليات دمج المفاهيم ضمن الموضوعات المناسبة لمناهج المرحلتين الإعدادية والثانوية	17
3-5-1- المناهج الدراسية	17
3-5-1-1- المعالجة المباشرة	18
3-5-1-2- المعالجة غير المباشرة	18
3-5-1-3- محاور تضمنتها مناهج الصحة الانجابية فى المرحلة الابتدائية	18
3-5-1-3-1- التطور والنمو الجسدى	18

3-5-1-2- الصحة الانجابية	18
3-5-1-3- السلوكيات والعلاقات الصحية	18
3-5-1-4- الابعاد الاخلاقية والقانونية	19
3-5-2- الأنشطة اللاصفية	19
3-6- تحديد احتياجات المستهدفين من المنتج والتوعية بالقضية	19
3-6-1- تدريب المعلمين	19
3-6-2- توعية أولياء الأمور	22
3-6-3- توعية الطلاب	23
3-6-3-1- السمات النفسية والنمائية لفئات الطلاب العمرية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية	24
3-6-3-1-1- الصحة الجنسية	24
3-6-3-1-2- الصحية النفسية	25
3-6-3-1-3- الصحة الانجابية	25
3-6-3-1-4- الارتباط بين الصحة الجنسية والنفسية	25
3-6-3-1-5- العوامل المؤثرة فى الصحة الجنسية والنفسية	25
3-6-3-2- الاشكاليات القائمة بين اهمية وعى الطلاب والموروث الثقافى	26
3-6-3-2-1- الخلفيات الثقافية والاجتماعية المحافظة	26
3-6-3-2-2- الحساسيات الثقافية والدينية	26
3-6-3-2-3- الاعتراضات على محتوى التثقيف الجنسى	26
3-6-3-2-4- التركيز على الوقاية فقط	26
3-6-3-2-5- تأثير الموروث الثقافى على وعى المتعلم	26
3-6-4- أهم الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تدريس وتنمية المهارات فى الصحة الجنسية والانجابية	27
3-7- توضيح المفاهيم والمعايير الخاصة والمرتبطة بطبيعة كل مرحلة وفق الاحتياجات والمتطلبات	29
3-7-1- مفاهيم الصحة الجنسية المتضمنة بمناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية	29
3-7-2- اهم المفاهيم	30
3-7-3- مصفوفة مدى تدرج مفاهيم الصحة الجنسية والانجابية للصفوف الثلاثة للمرحلة الاعدادية	35
3-7-4- مصفوفة مدى تدرج مفاهيم الصحة الجنسية والانجابية للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية	36
3-7-5- مجال التربية الجنسية والصحة الانجابية للمرحلة الاعدادية والثانوية	37
3-7-5-1- مصفوفة المعايير والمؤشرات	38
3-8- نماذج الانشطة المقترحة لكل مرحلة وفق الخصائص العمرية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية	39
3-8-1- نماذج الانشطة المقترحة للمرحلة الاعدادية	40
3-8-2- نماذج الانشطة المقترحة للمرحلة الثانوية	48
2- الجهد الحالى للاطار المفاهيمى المقترح مقابل الجهود السابقة	59
3- منهجية الاطار	60
4- ملخص ماقدمه وعرضه الاطار	60
5- المراجع	62

مقدمة

تُعد عملية التربية والتنشئة الصحيحة للطلاب مسؤولية وطنية تقع على عاتق جميع مؤسسات المجتمع المدني؛ من أجل إعدادهم بطريقة سليمة؛ ليتمكنوا من التكيف مع بعضهم البعض من ناحية، ومع مجتمعهم من ناحية أخرى، وتعدّ الصحة الجنسية من أهم الموضوعات التي يجب التركيز عليها؛ نظرًا لأنها أكثر حساسية بالنسبة للطلاب، فعندما لا يتم تناول المعلومات ومعالجتها بطريقة منهجية هادفة، يلجأ الطلاب للحصول على المعلومات بأسلوب غير مناسب؛ فتتكون لديهم ثقافة جنسية سلبية قد تؤثر على تنشئتهم وسلوكهم بطريقة سلبية.

ويقع جزء كبير من المسؤولية على المناهج في توجيه النشء واكسابهم المعارف والمهارات والقيم المرتبطة بالتوعية الجنسية، وضرورة تدخل المناهج لتقديم التوجيه والإرشاد للطلاب فيما يتعلق بالتربية الجنسية والصحية في ظل التطور في وسائل الاتصال، وانتشار الفضائيات لحمايتهم من اكتساب السلوكيات الخطأ التي يشاهدونها عبر المواقع المختلفة، وبالتالي فإن الاهتمام بالصحة والتربية الجنسية في المناهج أصبح ضروريًا؛ حتى لا يدفعهم نقص معارفهم في هذا الجانب إلى الاتجاه إلى مصادر أخرى لإشباع حاجاتهم؛ مما يؤثر بصورة سلبية على حياتهم.

فعندما يتم تناول موضوعات التربية الجنسية والصحة الإنجابية، يتم مراعاة الأسلوب التربوي الذي يستهدف توافق السلوك الجنسي للفرد وبما تتضمنه هذه العملية من جوانب معرفية ووجدانية واجتماعية، حيث إنها عملية سيكولوجية تهدف إلى تعديل المفاهيم الخطأ والأفكار الموروثة التي تقف حائلًا في طريق الوعي وتكوين مجتمع صحي، والعمل على تهذيب النفوس وتكييفها مع المجتمع من خلال إكسابهم السلوكيات الجنسية السليمة، بطريقة وقائية، علاجية من خلالها تهذيب سلوك الطلاب، وتعديل الأفكار الخطأ لديهم من خلال تزويدهم بالمعارف متضمنة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقيم والاتجاهات المتعلقة بالتربية الجنسية السليمة، في ظل الالتزام بالأديان، وقيم المجتمع وثقافته وعاداته، وبأسلوب تدريسي يناسب المستويين العمري والعقلي للطلاب ومساعدتهم على مواجهة الأخطار.

وضمن تبادل التجارب بين دول الإقليم في دمج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية، وتبعاً لمشاركتنا في المؤتمر الإقليمي حول التّربية الجنسيّة الشاملة ومدى إدماج مفاهيم الصّحّة الجنسيّة والإنجابيّة في المناهج والكتب المدرسيّة الذي عقده شير نت الأردن في الفترة بين 22 و 23 نيسان 2024، جاء إعداد هذا التقرير بمنحة مُقدّمة من قبل شير نت الأردن ليعرض إطاراً مفاهيمياً مقترحاً لتضمين مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية".

فالتثقيف الجنسي الشامل هو عملية مبنية على منهج دراسي للتعليم والتعلُّم عن الجوانب الإدراكية والعاطفية والجسدية والاجتماعية المتعلقة بالجنسانية، ويُمكّن التثقيف الجنسي الشامل الشابات والشباب من حماية صحتهم وعافيتهم وكرامتهم، وذلك بتزويدهم بالأدوات اللازمة من المعارف والمواقف والمهارات، كما يزودهم بالمعلومات الدقيقة المناسبة للمرحلة العمرية والسن والثقافة، والمرتبطة بالنمو البشري والإنجاب والعلاقات الصحية، مما يساعد هؤلاء الشباب على تبنى خيارات مستنيرة مرتبطة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

كما يُبنى التثقيف الجنسي على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وحقوق وتمكين الشباب كما يعزز الفهم الشامل لهذه

الموضوعات، ويُعد هذا الوعي أمر جوهري لتحقيق تقدم فيما يخص النتائج الصحية والمساواة بين الجنسين، ومع ذلك، تظهر الأبحاث أن الكثير من الشباب يمكن أن ينتقلون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ ولم يتلقوا معلومات أو يتلقون معلومات غير دقيقة أو غير كاملة عن الصحة الجنسية والإنجابية، ويساهم ويتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الحكومات لتنفيذ التثقيف الجنسي الشامل للشباب والأفراد، سواء في المدارس أو خارجها من خلال التدريب والتوعية المجتمعية، من خلال تعليم الشباب وتوعيتهم، كما يعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا السياسات والاستثمار في برامج التربية الجنسية التي تلبي المعايير المتفق عليها دوليًا.

يمكن تدريس التثقيف الجنسي في المدرسة للطلاب كجزء من المنهج الدراسي أو في إطار ممارسة الأنشطة المدرسية سواء الصفية منها والمرتبطة بمنهج ومادة محددة، أو من خلال الأنشطة اللاصفية؛ ويكون أكثر فعالية عندما يتم تدريسه على مدى عدة سنوات متتالية من خلال دمج المعلومات الملائمة للمتعلمين ومراعاة المرحلة العمرية سواء في الطفولة أو في مرحلة الشباب، حيث يتم تضمين معلومات دقيقة علميًا عن مراحل النمو ومتطلباتها وخصائصها والتغيرات المختلفة والمرتبطة بمظاهر جسمية ونفسية عاطفية للفرد ومدى تأثيرها على الصحة الإنجابية للفرد، فضلًا عن التثقيف والتوعية حول مخاطر الزواج المبكر، والزواج وتكوين الأسرة والولادة، وكذلك التوعية ببعض الأمراض المعدية والأمراض المنقولة جنسيًا، وقد يساعد ذلك الشباب على استكشاف وتعزيز القيم الإيجابية فيما يتعلق بصحتهم وحقوقهم الجنسية والإنجابية، ويتضمن هذا التثقيف نقاشات حول الحياة الأسرية والعلاقات الصحية في إطار عادات وتقاليد ثقافة المجتمع، والأدوار المرتبطة بالنوع الاجتماعي، ويتناول أيضًا حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والاستقلالية الجسدية والتهديدات مثل العنف والتمييز وغيرها، وتساهم هذه الثقافة في تنمية الثقة بالنفس والمهارات الحياتية المُشجعة على التفكير النقدي والتواصل واتخاذ القرارات بشكل مسؤول والسلوك المحترم والمتعاطف (صندوق الأمم المتحدة).

1. ما هي التربية الجنسية الشاملة؟

توفّر التربية الجنسية الشاملة للشباب معلومات دقيقة وملائمة للعمر عن السلوك الجنسي وصحتهم الجنسية والإنجابية، وهو أمر بالغ الأهمية لصحتهم وبقائهم على قيد الحياة.

وتشمل الموضوعات التي تغطيها التربية الجنسية الشاملة، التي قد يُطلق عليها أيضًا اسم تعليم المهارات الحياتية، والإعداد للحياة الأسرية، والموضوعات التى تتناول تكوين الأسرة والعلاقات الاجتماعية الإيجابية؛ والاحترام والاستقلالية؛ والتشريح والبلوغ والحيض؛ والحمل؛ والأمراض المنقولة جنسيًا. (منظمة الصحة العالمية).

1.1. أهمية التربية الجنسية

يقلل الكثير من الآباء من أهمية التربية الجنسية وضرورة تربية الطفل في هذه المرحلة التي يتعلم خلالها عن نفسه وجسده، ومعرفة أساس هذه العلاقة الصحية، ويعتقد الآباء أن تربية الأطفال على هذه المعرفة المبنية على الفهم والتقبل تُعد مرادفًا للممارسة الجنسية، ويُعد هذا فهم خطأ يجعل الآباء يتجاهلون تعليم وتثقيف أطفالهم، فالتربية الجنسية تشجع على الحوار والثقة بين الآباء وأطفالهم، حيث يلجأ الطفل لوالديه للتأكد من المعلومات التى يسمع عنها أو عند التعرض لموقف سيئ، لذا من الضروري أن تكون التربية الجنسية مسؤولية الأب والأم لحماية وتربية الولد و البنت على حد سواء لحمايتهم.

2.1. التربية الجنسية في المؤسسات التربوية

تعتبر التربية الجنسية جزءًا لا يتجزأ من أصول التربية العامة، إذ أنه لن تتحقق النتائج التربوية المرجوة إذا لم يكن هناك فهم ومعرفة واسعة للمبادئ العامة: التربوية، والنفسية، والأخلاقية، والثقافية. فقد حان الوقت لإدخال برنامج التربية الجنسية في المؤسسات التربوية وخصوصًا في المدارس. وفي هذا الإطار تتلخص بعض التوصيات فيما يلي:

- أن تقدم الإدارة المدرسية الدعم وبرامج التربية الجنسية، وذلك بالتشاور مع لجنة آباء المدرسة والمختصين في ضوء الظروف الاجتماعية والثقافية.
- إعداد وتدريب المعلمين المتخصصين في هذا المجال.
- دعم ومراعاة القيم الدينية والخلقية والمعايير الاجتماعية لدى الطلاب.
- وعي المعلمين والمعلمات بمدى تأثير وتأثر الطلاب بسلوكهم ومعاملتهم، حيث إن لذلك الأثر الأكبر على سلوك الطلاب، ومدى تقبلهم لتوجيهات وارشادات المعلم.

إن التربية الجنسية ينبغي اعتبارها جزءًا حيويًا من عملية التربية بأكملها، ولا يجوز اقتصارها على جزء خاص مستقل عن المنهج الذي يهتم بتدريسه في فترة معينة ثم ينتهي أمره بمجرد الانتهاء من تدريسه، فتدريس التربية الجنسية يتم حاليًا في المواد العلمية فقط، لذلك يجب أن يكون هناك منهج يتماشى مع عقول الطلاب في كل المراحل التعليمية.

3.1. التربية الجنسية في الحضانة ورياض الأطفال

وفي هذه المرحلة يمكن التمهيد لبعض الأفكار والمعلومات والمفاهيم للأطفال للتعرف على فكرة التزاوج بين الذكر والأنثى، يمكن ذلك مثلا من خلال بعض الأنشطة والأفكار والقصص عن الحيوانات الأليفة مثل العصافير ويناسب ذلك في السن 3-6 سنوات، ويمكن أن يشرح المعلمين أو الآباء فكرة التزاوج ويوضحون أن الهدف من ذلك التكاثر حتى لا ينقرض العالم، وتوضيح ذلك بطريقة مبسطة حيث يتضح للأطفال أنه من خلال التزاوج ينتج الأطفال في الجنس البشري، أو البيض في الطيور على سبي المثال أو القطط الصغيرة والكلاب في الحيوانات، ومن خلال فكرة التزاوج تصبح فكرة الحياة والموت والولادة والتزاوج أمورا طبيعية، ويدرك الأطفال منها سنة الحياة.

في تلك المرحلة أيضا تكثر الأسئلة حول وجود الطفل وكيفية وجوده، ولابد من الاجابة بطريقة علمية مبسطة صحيحة وواضحة جدًا دون تردد أو استهتار بأسئلة الطفل، كما يمكن الاستعانة ببعض الأنشطة مثل القصص والمجسمات واللعب بالمكعبات، ثم نبدأ فى التدرج من سن 6-9 سنوات واعطاء الفرصة للأطفال لممارسة أنشطة توضح وتشرح فكرة تكاثر الأشجار والزهور، ومن ثم أنشطة عن تكاثر الحيوانات والإنسان، حيث يراعى في هذه المرحلة، ضرورة التدرج في اكساب الطفل المفاهيم الجنسية، والاستفادة من البيئة المحيطة، وذلك عن طريق الاستعانة بالأمثلة والقصص عن ولادة الحيوانات، وإحضار صور لحيوانات صغيرة تلعب مع أمها.

4.1. التربية الجنسية في المرحلة الابتدائية

يتسم الطلاب في هذه المرحلة بالهدوء، حيث يوجهون معظم طاقاتهم إلى التعليم والنشاط المدرسي، ويميلون إلى التفاعل الاجتماعي، وخاصة مع البيئة الخارجية بما فيهم الكبار، أما الناحية الجنسية فإنهم لا يهتمون بها، ولكنهم يسألون أسئلة كثيرة بهذا الخصوص، وينصح الخبراء أن ترتكز التربية الجنسية في هذه المرحلة على النقاط التالية:

1.4.1. تشجيع الطلاب على التعاون واحترام زملائهم وأقرانهم من نفس الجنس.

2.4.1. تنمية روح الاحترام والتقدير عند الطلاب للجنس الآخر.

3.4.1. عرض أفلام علمية تعليمية عن الزهور والإخصاب وتكوين الثمار مناسبة للمرحلة العمرية.

4.3.1. تخصيص وقت للأسئلة والمناقشات، وفتح المجال أمام الطلاب وتشجيعهم والتفاعل مع استفساراتهم وتقديم الإجابات.

2. التربية الجنسية والصحة الإنجابية فى مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية والمناهج

من المؤكد أن هذه المرحلة تتيح بخصائصها ومتطلباتها للفرد التعرف على كل ما حوله واكتشاف نفسه وجسمه (التشابه والاختلاف بينه وبين الآخرين البنين والبنات) والتعرف كيفية المحافظة على نفسه نظافته وصحته من خلال اتباع السلوكيات السليمة التى يحافظ بها على صحته، لسلامته وسلامة الآخرين من خلال ممارسة بعض الأنشطة البسيطة بجانب بعض المهارات المرتبطة بموضوعات صحة الفرد والصحة العامة لتربيته صحيًا من خلال التعرف على مفاهيم النظافة والنظافة الشخصية وصحة أعضاؤه وجسمه والحماية من الأمراض باتباع السلوكيات السليمة مثل (نظافة اليدين – نظافة جسمه – غسيل الأسنان) والتعرف على أهمية (غسيل الخضروات قبل تناولها – الطعام النظيف – الطعام الصحى والوجبات الصحية وأنواعها) وكذلك اكتساب العادات السليمة من خلال تعلم أهميتها العادات اليومية المفيدة والابتعاد عن الضار أو الملوث منها والحفاظ على الجسم الاصابة بالملوثات والميكروبات والجراثيم للحفاظ على صحته ونظافة وصحة البيئة بما يؤدى إلى الصحة العامة وبذلك تتكون لدى الطفل اتجاهات عامة من خلال الخيارات الصحية والبعد عن الخيارات غير الصحية لتحقيق بناء الجسم والحفاظ عليه من الأمراض، والوقاية من الأمراض، وحمايته من الاصابه بالجراثيم. حيث يتعلم الفرد كيفيه حماية نفسه من الأمراض، حيث يُعد ذلك بداية تثقيفه صحيًا بإتباع السلوك الصحى الذي يصبح فيما بعد جزءًا من شخصيته وممارساته اليوميه لتعزيز الثقافة الصحية فى وقت مبكر من العمر ليساعد الفرد نفسه والأخرين.

وتركز مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية على مجموعة من المفاهيم التى ترتبط بالصحة الإنجابية والتى يمكن تضمينها بما يتفق مع المرحلة العمرية ووفق سياق موضوعات المنهج منها ما يلى:

- المحافظة على الصحة العامة.
- العناية / النظافة الشخصية.

- التغذية السليمة (الطعام الصحي).
- اعتناء أفراد الأسر بالصغار.
- الأسرة والعائلة (الكبار والصغار).
- مراحل النمو فى الكائنات الحية.
- تمييز النوع (ولد / بنت).
- التشابهات والاختلافات بين (الولد و البنت).
- التوعية ببعض الأمراض وخاصة المعدية.

3. دراسة المشكلة المرتبطة بالوعي بقضية التربية الجنسية والصحة الإنجابية

تعدّ موضوعات الصحة الإنجابية والتربية الجنسية من أهم الموضوعات التي يجب التركيز عليها؛ لأنها من أكثر المواضيع حساسية بالنسبة للطلبة، وتعد كتب العلوم البوتقة التي تنصهر بها هذه المواضيع لتناسبها مع طبيعة محتواها، وتعد الصحة الجنسية من الموضوعات الحساسة في ثقافتنا العربية، ومن الصعب التفكير فيها والحديث عنها بصورة علنية، ومن العيب تناولها أمام الناس، وغير مستحب التعرض لها أو الخوض فيها، وهنا تكمن المشكلة فإذا لم نقدم معلومات صحيحة حول هذا النوع من التربية للطلاب بطريقة منهجية هادفه، فسوف يحصلون على المعلومات بالطريقة التي يريدونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وينهلون منها الثقافة الجنسية السلبية التي تؤثر على تنشئتهم وسلوكهم بطريقة.

فالصحة الجنسية من الموضوعات غير المألوفة في مجتمعاتنا العربية؛ لأنها من الموضوعات الحساسة، فبمجرد طرح أسئلة من قبل الطلاب حولها تحدث إرباكا وحرجا لدى المعلم لعدم قدرته على التعامل مع هذه القضايا او لعدم امتلاكه المعلومات الصحيحة الكافية حولها، أو لأنها من الموضوعات المحرجة وفق عاداتنا وتقاليدنان وهنا تقع المسؤولية على المناهج والكتب المدرسية في توجيه النشء واكسابهم المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بالتوعية الجنسية السليمة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية.

يواجه الطلاب والشباب مشكلة الوعي بقضايا متعددة تواجهه في حياته ويتعامل معها من هذه القضايا قضية الصحة الإنجابية والجنسية ووهى ترتبط بتفهم المجتمع لاحتياجاتهم ومتطلباتها، حيث توجد ضرورة للاهتمام بالصحة والتربية الجنسية؛ لأنها من الموضوعات المهمة للطلاب، كما أن نقص معارفهم في هذا المجال يدفعهم باتجاه مصادر أخرى لإشباع حاجاتهم مما يؤثر بصورة سلبية على حياتهم، وعدم التوعية بها يضع الطلاب في قلق وخوف، فالاهتمام بالصحة الجنسية والإنجابية للطلاب أمر حيوي لحياتهم ونموهم وازدهارهم، وتشمل الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية المتعلقة بحياة الفرد.

وهنا يمكن دراسة مدى فعالية إطار يُقترح من خلاله تقديم المفاهيم والموضوعات المناسبة للطلاب وفق مراحلهم العمرية وتوجهاتهم و احتياجاتهم، وكذلك ينظم تنمية وممارسة المهارات والأنشطة المتنوعة والهادفة في إطار طرق تدريس وآلية مناسبة لطرح الموضوعات للمتعلمين في كل مرحلة سواء الإعدادية أو الثانوية.

ويمكن طرح التساؤال التالي:

"ما مدى فعالية إطار مقترح لدمج مفاهيم الصحة الإنجابية والجنسية بمناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية؟"

وللاجابة عن هذا السؤال يُقترح تنفيذ عدد من الإجراءات مثل:

1.3 جمع بعض المعلومات والبيانات عن المشكلة والقضية.

2.3 دراسة بعض الانظمة التعليمية من حيث تناول القضية.

3.3 الجهود المطلوب توافرها للتنفيذ.

4.3 شكل المنتج المقترح والمناسب لضمان التوعية بالقضية.

5.3 اقتراح آليات دمج المفاهيم ضمن الموضوعات المناسبة لمناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية.

6.3 تحديد احتياجات المستهدفين من المنتج والتوعية بالقضية .

7.3 توضيح المفاهيم المعايير الخاصة والمرتبطة بطبيعة كل مرحلة وفق الإحتياجات ومتطلبات المرحلة العمرية.

8.3 نماذج الأنشطة المقترحة لكل مرحلة وفق الخصائص العمرية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية.

1.3. جمع بعض المعلومات والبيانات عن المشكلة والقضية :

تكمن أهمية وضرورة توعية الأفراد بمفهوم الصحة الجنسية في تقديم المعلومات اللازمة حول هذا الموضوع وما يمثله من معلومات عن جنسية الفرد وخصائص الجنس الآخر، وتمكين الفرد من بناء علاقاته مع الآخرين والتأسيس لحياة الأسرية بصورة صحية وسليمة وبناء سلوكيات الشباب الواعي.

فإن تجميع أحدث البيانات عن الصحة الإنجابية والجنسية وتعريف الناس بأهمية قضايا السكان والصحة يدعم في استخدام هذه المعلومات من أجل التقدم والرفاهية للأجيال الحالية والمستقبلية، وللمساعدة في توضيح الصورة أمام صانعي السياسات حيث إن دعم الصحة الإنجابية والجنسية سيساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية، والتنمية الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وترتبط بحقوق الفرد.

وتتأصل قضية الصحة الإنجابية والجنسية في جذور مبادئ حقوق الإنسان من خلال:

- إن رعاية الصحة الإنجابية تشمل مجموعة من الطرق والتقنيات والخدمات التي تساهم في الصحة الإنجابية والرفاه عن طريق حل المشكلات المصاحبة لها.

- أن رعاية الصحة الإنجابية تشمل أيضا الصحة الجنسية والهدف هو تقديم المشورة والدعم لحماية حياة الأشخاص وعلاقاتهم.

- حق الرجال والنساء في المعرفة والوصول إلى وسائل تنظيم أسرة مأمونة وفعّالة ومقبولة وذات تكلفة معقولة من اختيارهم.

- الحق في الوصول لخدمات الرعاية الصحية التي تُمَكّن المرأة من المرور بفترات الحمل والولادة بأمان وإتاحة أفضل الفرص للأزواج لولادة طفل صحيح.

فالعلاقة بين الخطط التنموية والتوعية بقضية الصحة الإنجابية والجنسية علاقة وطيدة، وذلك ما أكد عليه المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والذي عقد في القاهرة في سبتمبر 1994 حيث كان أول مؤتمر للأمم المتحدة وأكد على العلاقة بين الصحة الإنجابية والجنسية، مكانة المرأة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإن وثيقة المؤتمر – برنامج العمل والمعروف باتفاقية القاهرة - قدم إطارا شاملا لتقليل الزيادة السكانية كأحد القضايا الملحة والتى تساهم في تحسين حياة الناس الإنمائية) والذي صدر في اجتماع الأمم المتحدة للألفية عام 2000) والاستراتيجية الدولية للصحة الإنجابية والتي تم تبنيها في الاجتماع الدولي للصحة والذي عقد عام 2004.

ويرتبط التعليم بالقضية حيث إن التعليم هو العامل الأكثر أهمية على الإطلاق الذي يؤثر في العمر عند الزواج والعمر عند ولادة أول طفل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث أن النساء في المنطقة ينجبن بعد الزواج مباشرة، وبين النساء في مصر في أعمار 25 إلى 29وأنجبن طفلهن الأول في عمر20، أما أولئك اللاتي تعلمن حتى الثانوية أو حصلن على تعليم جامعي تزوجن في عمر 23 في المتوسط وأنجبن طفلهن الأول في عمر25 سنة والنساء الأكثر تعليمًا بدت أكثر وعيًا حيث تزوجن في سن ماسبة وبدأن الولادة متأخرين واتبعن تنظيم الأسرة لانجاب عدد الأطفال المرغوب فيه.

1.1.3. المشكلات التى تواجه مصر وبعض الدول وترتبط بالصحة الانجابية والجنسية

أن التحسن الملموس في الصحة وطول العمر خلال النصف الثاني من القرن العشرين أدى إلى زيادة ملموسة من النمو السكاني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمناطق النامية الأخرى، وإن التقدم في الطب والصحة العامة - شاملة المضادات الحيوية والتطعيمات والتحسن في المرافق الصحية - أدى إلى خفض في معدلات الوفيات بعد عام 1950 وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فإن الخصوبة ظلت مرتفعة نسبيا مما أدى إلى زيادة كبيرة في المواليد بالنسبة للوفيات وبالتالي فقد نما عدد السكان من 103 مليون في عام 1950 إلى 376 مليون في عام (2000)، وقد أدى النمو الاقتصادي الذي تلي الطفرة الكبيرة في عوائد البترول أثناء السبعينات إلى جذب الملايين من العمالة الوافدة إلى البحرين، الكويت، عمان، قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ويشكل الشباب والمراهقين في أعمار 15 سنة إلى 24 سنة حوالي خمس السكان في المنطقة وبالرغم من أن هذه الفئة حوالي 100 مليون في عام 2008 يتوقع أن ينجبوا أعداد أقل عن آبائهم ولكن أعدادهم الكبيرة ستؤدي إلى استمرار النمو السكاني في المنطقة، فإن حجم السكان المستقبلي في المنطقة يعتمد أساسا على القرارات الإنجابية لشباب اليوم وقد قدرت الأمم المتحدة أنه بحلول عام 2050 فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سوف تضيف 300 مليون شخص إلى أعدادهم وسوف تنمو إلى حوالي 682 مليون، وهذا النمو السكاني سوف يؤدي إلى وضع ضغوط على الموارد الطبيعية الهشة في المنطقة حيث إن منطقة الشرق الأوسط من أكبر المناطق الصحراوية في العالم وقد ضاعف النمو السكاني من الضغط على الموارد المائية المحدودة في المنطقة، وكذلك من حيث توافر المصادر المتجددة من المياه تُعد أقل من ألف متر مكعب لكل شخص في السنة وهذا المستوى يشير يحدد إذا كان بلد أو منطقة ما سوف تعاني من ندرة المياه.

2.1.3. علاقة التعليم والمناهج بالمشكلة:

إن الحفاظ على حياة وصحة الفرد من الأهداف التى تسعى إليها الدول والحكومات لأنها عامل أساسي من عوامل التقدم والتنمية، وفي ضوء تطور المجتمعات وتقدمها تُعتبر قضايا الصحة والسكان من القضايا ذات الاهتمام البالغ، ويُعد الاستثمار في التعليم واهتمام التعليم بقضايا الصحة وصحة الفرد والمجتمع من أهم الأهداف التى يسعى التعليم لتحقيقها، فإن تضمين وادماج مناهج ومفاهيم عن الصحة عامة من المنهجيات الأساسية عند التخطيط والتصميم للمناهج والمحتوى، ويُعد ذلك استثمارًا حيويًا فى صحة وسلامة الأجيال الحالية والقادمة، كما تُسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا واحترامًا لحقوق الإنسان، لذا فإن التوجه لدمج وتضمين مفاهيم الصحة الإنجابية والجنسية في المناهج الدراسية يُعتبر أمرًا بالغ الأمية حيث يجب تعزيز التوعية بهذه المفاهيم والموضوعات ضمن قضية مهمة لا يجب اغفالها أو اهمالها، أو الخجل منها، لانها من الجوانب الصحية التى تستهم في تحسين حياة الأفراد والأسرة.

فعندما تتبنى المناهج الاسلوب العلمى والتربوى في طرح الفضية والتوعية بها في ظل الانفتاح على مصادر التكنولوجيا، يساهم ذلك في تجاوز الشباب لضبابية المعلومات التى تحول دون تقبل واقعهم، وتمكنهم من اتخاذ القرارات المستنيرة بشأن صحتهم وحياتهم الجنسية، من خلال بناء علاقات صحية آمنة، وبتقليل ظواهر العنف والتمييز، فعند التخطيط لذلك في إطار بيئة تعليمية آمنة موثوقة تمكن الطلاب والشباب من تبادل الآراء بحرية مما يُسهم في تشكيل آراء صحية إيجابية.

يواجه تطبيق ودمج مفاهيم وموضوعات الصحة الجنسية والإنجابية بالمناهج الدراسية بعض المشكلات الأساسية التي تمثل عائقًا أمام تحقيق هذا أهداف التوعية بالقضية ومناقشتها، يتمثل ذلك في بعض المخاوف التي تواجه التطبيق من خلال المنظومة التعليمية، ومنها:

3.1.3. **رفض المجتمع:** يُعد هذا هو التخوف الأكبر لعدد كبير من المعلمين نتيجة تعرضهم للوم نتيجة لفت نظر الطلاب لهذه المفاهيم والموضوعات، ويمكن طرح الحل المناسب لذلك بتوفير منهج علمي تربوي واضح يكون الآباء على وعي بأهدافه هو أمر ضروري، يمكن أن يشمل المنهج ضمن آليات تفعيله توعية ولي الأمر بالتغيرات النفسية التي يمر بها ابنه في المراحل المختلفة المصاحبة لمراحل البلوغ والمراهقة وكيفية التعامل معها، مما يساهم في بناء الثقة والمشاركة الفعالة.

4.1.3. **تخوف المجتمع من عدم مناسبة المعلومات لسن الطلاب:** وهو تخوف شائع لدى الآباء، ولكن على عكس ذلك، فإن توفير محتوى ومفاهيم للصحة الإنجابية والجنسية في المناهج مناسب لكل مرحلة عمرية، ويناقش أهم الموضوعات والأسئلة الخاصة بتلك المرحلة توجه مناسب، فمن خصائص هذا المنهج أنه متدرج وفق المراحل العمرية والمتطلبات والموضوعات المناسبة لطرح وعرض الموضوعات وتدريسها، وكذلك على الأهالي معرفة أنه بدون هذا المنهج سيبحث الأطفال والشباب عن الإجابات من خلال صفحات الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر أصدقائهم الأكبر سنًا، ويمثل ذلك خطورة من حيث الاعتماد على مصادر غير موثوق بها وبدون رقابة، مما يسمح بتعرض أطفالنا وشبابنا لمخاطر المعلومات غير الصحيحة أو الموثوقة، لذلك يجب حمايتهم بإجراءات علمية في إطار نموذجي تربوى يراعى ويحمي احتياجاتهم وثقافتهم.

5.1.3. **ندرة فرص تزويد الشباب والمراهقين بالمعرفة :** حيث أن الغالبية العظمى من الشباب والمراهقين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يلتحقون بالتعليم لهذا فهو يشكل أحسن إطار لتوصيل برامج التثقيف الجنسي لهم، ومناهج التثقيف الصحى والجنسي في مدارس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نادرة، وعندما تتوفر هذه البرامج فإن الأجزاء الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية نادرا ما يتم تدريسها وذلك لأن المعلمين غير مدربين أو يشعرون بالحرج في تدريسها.

6.1.3. **عدم تلقى المعلمين التدريبات المناسبة للتوعية بالقضية :** حيث إن عدم كفاية المعلومات وطرق تطبيقها يُعد تخوفًا حقيقيًا للمعلمين، فعدم التأكد من فعالية الاجراءات والتدريب عليها وتطبيقها يجعل المعلم غير واثق من المعلومات والمفاهيم وكيفية تطبيقها بطرقة فعالة، ولكن يمكن تجنب ذلك عن طريق وجود برامج تدريبية موجهه للمعلمين تستخدم المنهج العلمي التربوى لتمكين المعلم من توصيل المفاهيم ومناقشة موضوعات محددة ترتبط بالمحتوى والتخصص وبتساهم فى التوعية بالقضية، مما يُكسب المعلم ثقة ويكون التطبيق قائم على الحوار والنقاش بمشاركة الطلاب وبمعرفه الآباء، مما يسهل دور المعلم كموجه تربوي وسيصبح دوره الأساسي هو بناء الثقة مع الطلاب لمشاركة مشكلاتهم وأسئلتهم دون خوف أو إحراج.

ويتطلب تصميم مناهج الصحة الإنجابية والجنسية في المدارس تتبع بعض القواعد الأساسية والخطوات:

- أن يكون المنهج متدرجًا، يبدأ من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية بما يتناسب مع كل مرحلة عمرية.
- أن يعتمد على الأنشطة والنقاشات التي تتناسب مع الثقافة المجتمعية وتبني التفكير النقدي لدى الطلاب.
- أن يتناول المهارات الحياتية بجانب المعلومات الصحيحة، ولا يغفل توفير موارد وطرق الاستشارة وطلب المساعدة في حالة الاحتياج.
- التوعية بالأشخاص المناسبين لمناقشة المعلومة مع الطلاب (المعلم – الاخصائي – ولى الأمر).
- تدريس المنهج بمسئولية في بيئة جادة، آمنة غير ساخرة، وذلك بتضافر جهود الإدارة المدرسية والمدرسين وأولياء الأمور.

2.3. دراسة بعض الانظمة التعليمية من حيث تناول القضية

تجارب الدول العربية والأجنبية في تدريس موضوع الصحة الإنجابية والجنسية تتفاوت من دولة لأخرى وفق الظروف والمتغيرات، حيث تتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية والدينية الموجودة في تلك البلدان، وهناك بعض الدول التي قامت بتجربة تدريس الصحة الجنسية بشكل محدود ومنفصل عن العلوم الطبية، في حين أن بلدان أخرى لم تتطرق إلى هذا الموضوع في المناهج الدراسية بشكل رسمي.

بعض الدول العربية قد قامت باتخاذ بعض الخطوات نحو تدريس الصحة الإنجابية والجنسية، والاهتمام بها ومن هذه الدول:

1.2.3. **الأردن :** أولت الحكومة الأردنية أهمية متزايدة لموضوع التربية الجنسية والإنجابية، وهذا يأتي في إطار الجهود

الرامية إلى الأرتقاء بمستوى الصحة الإنجابية والجنسية للمواطنين والتي تمثلت في دراسة دمج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية ضمن المناهج الدراسية الأردنية، وتبني إستراتيجية الدمج المرحلي والمتدرج في تدريس هذه الموضوعات بحسب المرحلة العمرية للطالب وشمول المواضيع الرئيسية مثل التغيرات الجسدية والنفسية خلال مرحلة البلوغ والوقاية من الامراض المنقولة جنسياً والحقوق الأنجابية.

وقد تجلى هذا الاهتمام في عقد الأردن للمؤتمر الإقليمي حول التّربية الجنسيّة الشاملة ومدى إدماج مفاهيم الصّحّة الجنسيّة والإنجابيّة في المناهج والكتب المدرسيّة الذي عقد بتنظيم من المجلس الأعلى للسكان وشير نت الأردن في الفترة بين 22 و 23 نيسان 2024، وبمشاركة خبراء تربوين من كل من جهمورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية التونسية، والجمهورية اللبنانية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وممثلين عن الجهات الوطنية المعنية في الأردن، والتزام شير نت الأردن بتوسيع جهودها للعمل على الصعيدين الوطني والإقليمي لتبادل المعلومات والتجارب والخبرات بين دول الإقليم العربي في هذا المجال".

2.2.3. **المغرب:** قام المغرب بتضمين بعض المواضيع المتعلقة بالصحة الجنسية في مناهج التعليم الصحي في المراحل التعليمية العليا، حيث تم تدريس مواضيع مثل التناسل والجنس والوقاية من الأمراض الجنسية وتنظيم الأسرة.

3.2.3. **تونس:** تم تنفيذ برنامج "نحو صحة جنسية وإنجابية مسؤولة" في المدارس التونسية، يهدف البرنامج إلى توفير المعلومات الصحيحة والموثوقة حول الصحة الجنسية وتنظيم الأسرة والوقاية من الأمراض الجنسية، وتضمن البرنامج أيضًا تدريب المعلمين والمرشدين الطلابيين لتنفيذ البرنامج بفعالية.

4.2.3. **لبنان:** يوجد برنامج يسمى "برنامج الصحة الجنسية والإنجابية" يتم تنفيذه في بعض المدارس اللبنانية. يهدف البرنامج إلى تعزيز الوعي بالصحة الجنسية، وتنمية المهارات العاطفية والاجتماعية للشباب، ويشمل البرنامج محاضرات وورش عمل ومواد توعوية تتناول مواضيع مثل التناسل والجنس وتنظيم الأسرة.

تعد هذه النماذج نماذج محدودة وتنفذ في عدد محدود من المدارس في تلك الدول، ومع ذلك، تم تقييمها بشكل إيجابي وتظهر تأثيرًا إيجابيًا على المشاركين من حيث زيادة المعرفة وتحسين السلوك الصحي، ويمكن استخدام هذه النماذج كنقطة انطلاق لتطوير برامج الصحة الإنجابية وجنسية الفعالة في المدارس في الدول العربية الأخرى.

5.2.3. **إيران:** وقد أخذت خطوات رائدة للوصول إلى الشباب والمراهقين وذلك لتلبية احتياجاتهم من خلال مناقشات مفتوحة عن صحة الشباب الإنجابية والجنسية في حين أن مثل هذه المناقشات غير شائعة في باقي بلاد المنطقة وعلى هذا فإن الإعلام يلعب دورا رئيسيا في تثقيف الشباب والمراهقين عن الصحة الإنجابية والجنسية من خلال شبكتهم الواسعة وقدرتهم على كسر حواجز الصمت وتصحيح المفاهيم الخاطئة. وفي بلاد كثيرة فإن كثيرا من الشباب والمراهقين استفادوا من تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل شبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية من خلال التليفونات المحمولة وذلك للحصول على المعلومات. وهناك طريقة مبتكرة وهي الخط الساخن والذي نجح في بعض الدول لتقديم المعلومات عن متلازمة عوز المناعة المكتسب لمن يريد بدون ذكر الاسم مثل مصر وعمان.

6.2.3. **فنلندا:** اعتمدت المعرفة الصحية والجنسية المطبقة في الكتب المدرسية، واستخدم الاسلوب التربوي لتقديم

موضوعات ومفاهيم التربية الجنسية، حيث تم بناء المعرفة الصحية والجنسية بصورة سليمة، وتقديمها بأساليب متنوعة ومن وجهات نظر متعددة، وتم الكشفت أن أكثر الأساليب التي قدمت بها هذه المناهج هو اعتماد الأسلوب الوقائي.

7.2.3. **كندا:** حيث تم تدريب المعلمين، وتغطية مواضيع التربية الجنسية في المناهج، وحرية التعبير في المواضيع الجنسية، وكان اتضح أن المعلمين غير مدربين على كيفية تدريس مواضيع التربية الجنسية حيث إنهم لم يتلقوا تدريبا قبل الخدمة أو أثنائها، كما تبين أن الموضوعات المتضمنة في المناهج لا تلبي حاجات الطلبة ورغباتهم حيث إنها مناهج قديمة لا تواكب التطورات، كما تبين عدو وجود وعي لدى المعلمين حول موضوعات التربية الجنسية.

يجب تزويد الشباب بالمعارف حول سلوكهم الجنسي وصحتهم الجنسية والإنجابية، سواء في التعليم الرسمي أو في المنزل، ويتمثل الوضع الأمثل في توفير تعليم سليم ومتسق بشأن هذه المواضيع من مصادر متعددة. وتشمل هذه المصادر الآباء وأفراد الأسرة، كما تشمل المعلمين الذين يمكنهم المساعدة على ضمان إتاحة المعلومات العلمية والدقيقة أمام الشباب ودعمهم في بناء المهارات الأساسية. ويمكن فضلًا عن ذلك، توفير التربية الجنسية خارج المدرسة، عن طريق مثلًا الأخصائيين الاجتماعيين المدربين والمستشارين الذين يعملون مع الشباب.حيث تعرف الصحة الإنجابية والجنسية بأنها: "حالة من السلامة البدنية والعاطفية والنفسية والاجتماعية وهي ليست مجرد غياب المرض أو العجز، بل حالة من الرفاه الجسدية والعقلية والاجتماعية في جميع جوانب المتعلقة بالجنس والإنجاب، فضلا عن التمتع بحقوق خالية من التمييز والعنف، ولتتحقيق الصحة الإنجابية والجنسية والمحافظة عليها، يجب احترام الحقوق الجنسية لجميع الأشخاص وحمايتها وإعمالها".

وتشمل الصحة الإنجابية والجنسية الارتياح والرضا عن الجنس الذي ينتمي إليه الفرد، وإكسابه الفخر لكونه ذكرًا أو أنثى، وإيضاح التغيرات المصاحبة عند البلوغ لكل نوع، وتغير مقاييس الجسم وفقًا لجنس الفرد، كما أنه من الضروري تنمية قدرات الطلبة على التمييز، وتوعيتهم بالبعد عن الاضطرابات والمخاطر الناتجة عن الانحراف عن الطرق السليمة، والأضرار الناتجة عنه، وأسباب حدوثه وطرق الوقاية منه، وتعريفه وتوعية المتعلمين بالأمراض عامة والأمراض التناسلية من حيث: أسبابها، وأعراضها، وخطورتها، وطرق الوقاية.

وتكمن أهمية وضرورة توعية الأفراد بمفهوم الصحة الجنسية في تقديم المعلومات اللازمة حول هذا الموضوع وما يمثله من معلومات عن الهوية الجنسية للفرد وخصائص الجنس الآخر، وتمكين الفرد من بناء علاقاته مع الآخرين والتأسيس لحياة الأسرية بصورة صحية وسليمة وبناء سلوكيات الشباب الواعي.

فالتربية الجنسية تمثل كل ما يشمل موضوعات التي تغطيها التربية الجنسية الشاملة، الأسر والعلاقات؛ والاحترام والتراضي والاستقلالية الجسدية؛ والتشريح والبلوغ والحيض؛ والحمل ومنع الحمل؛ والأمراض المنقولة جنسيًا، بما في ذلك فيروس العوز المناعي البشري، بما يهدف لتعليم المهارات الحياتية، وتوعية الفرد وإعداده للحياة الأسرية.

3.3 الجهود المطلوب توافرها للتنفيذ:

ولتحقيق ذلك يجب العمل على عدة مستويات ومخاطبة فئات عديدة للتوصل للأفكار المتعلقة بقضية الصح والسكان كقضية رئيسة والقضايا الفرعية التى تندرج منها مثل قضايا الصحة والصحة الإنجابية، والتي تساهم في نشر الوعي،

سواء على المستوى السياسي واهتمام الدولة والهيئات والساسيات بأهمية القضية في حماية وتطوير حياة الأفراد وتعزيز صحة الطفل والمرأة ومستقبل الشباب والتنمية المراد تحقيقها لأي أمة.

1.3.3. مستوى الدولة السياسات

حيث تتضح ملامح السياسة الصحية في مصر بداية من تناول دستور 2014 الصحة بمنظور شامل ولا ينحصر على نطاق القطاع الصحي بمفرده، بل يتناول في الكثير من مواده الأخرى أدوار مختلف القطاعات من خارج القطاع الصحي في تعزيز صحة السكان، كما يوضح ضرورة تناول القضايا الصحية بمنهجية تعدد القطاعات باعتبارها المحرِّك الرئيسي في عملية إعداد السياسة الصحية في مصر، وبذلك تتكاتف جميع الجهود والسياسات والجهات من أجل رعاية صحة الأفراد بما في ذلك سن القوانين والحماية وتقديم الخدمات.

حيث ترتكز السياسة الصحية في مصر على :

- تنسيق السياسات بين مؤسسات وأجهزة القطاع الصحي والقطاعات الأخرى التى تهتم بالمواطن.
- تدعيم خدمات الرعاية الصحية الأساسية وتوفيرها بالمناطق المحرومة لمواجهة الاحتياجات الأساسية لجميع فئات المجتمع خاصة الأم والطفل.
- توسيع قاعدة المشاركة في التكاليف المتزايدة للرعاية الطبية.
- تشجيع الإنتاج المحلى لتلبية احتياجات المواطنين من الدواء والأمصال ووسائل تنظيم الأسرة والمستلزمات الطبية والمعملية.
- تطوير نظم المعلومات بما يدعم أسلوب اتخاذ القرارات وإعداد الخطط والبرامج الصحية ومتابعة تنفيذها وتوزيع الموارد المتاحة على المحافظات طبقا لاحتياجاتها.
- تنمية الموارد البشرية الصحية بجميع فئاتها كمًا وكيفًا وتأكيد حسن استخدامها وعدالة توزيعها لمواكبة التطورات العلمية والتقنية المتلاحقة وضمان جودة الأداء.

وتعتمد استراتيجيات الصحة في مصر على عدة محاور أساسية، أهمها:

- التأكيد على حق المواطن المصري في الرعاية الصحية والاجتماعية كحق كفله له الدستور.
- الالتزام بالمواثيق الوطنية والدولية في إطار من التعاون الإنساني بما يخدم الطفل والمرأة والأسرة والمجتمع.
- المشاركة الإيجابية في تحقيق أهداف خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة.
- التأكيد على مفهوم أن الإنفاق الصحي هو استثمار ذو عائد كبير بكل المقاييس، وأنه من الضروري زيادة نصيب القطاع الصحي في الموازنة العامة للدولة للوفاء بالاحتياجات الصحية الأساسية للمواطن المصري.
- التأكيد على عدالة الخدمات الصحية العلاجية المتخصصة على أقاليم الجمهورية، وتوفير الخدمات الصحية الأساسية للمناطق المحرومة.

ويشمل الحق في الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، المقومات الأساسية للصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك

الحصول على مياه الشرب الآمنة الصحية وغير الملوثة، والصرف الصحي الملائم، وغذاء وتغذية كافيين، والسكن اللائق، وبيئة العمل الآمنة والصحية، والتثقيف وتوفير المعلومات المتصلة بالصحة، وتوفير الحماية الفعالة من جميع أشكال العنف التي لها تأثير سلبي على حقوق الفرد، والحق في الصحة الجنسية والإنجابية، وكذلك طبيعة الظروف الاجتماعية التي قد تقلل من حقوق الأفراد فيما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية، ولذلك، فإن مراعاة حقوق الأفراد وصحتهم الجنسية والإنجابية يُحتم معالجة المشكلات والممارسات الاجتماعية التي تمنع الأفراد من التمتع بحقوقه مثل أشكال التمييز المختلفة والعنف القائم على النوع والتحرش والتعذيب وعدم المساواة، أوانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى.

ومن حيث الارتباط بحقوق الإنسان الأخرى ويقترن الحق في الصحة الإنجابية والجنسية ببعض الحقوق الأخرى مثل الحق في التعليم (المادتان 13 و14) والحق في عدم التمييز والمساواة بين الرجل والمرأة (المادتان 2 و3)، كما أن الحق في الصحة الجنسية والإنجابية، يرتبط بالحق في العمل (المادة 6) من حيث توفير ظروف عمل عادلة ومناسبة (المادة 7)، وكذلك الحق في عدم التمييز والمساواة بين الرجل والمرأة، يتطلب أيضًا أن توفر الدولة فرص عمل تكفل حماية حقوق الفرد سواء للرجل أو المرأة.

2.3.3. مستوى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والشراكة مع الجهات المختصة

تهدف وزارة التربية والتعليم ببناء المواطن وشخصيته وتنميته فكريًا وصحيًا، وفيما يخص تضمين مفاهيم وقضايا السكان والصحة باعتبارهما من القضايا المهمة التى تمس المجتمع بجميع فئاته، تهتم الوزارة بتناول القضية بفكر جديد يقوم على الاستدامة، يمكن ترجمة من خلال دمج المفاهيم والقضايا المجتمعية فى المناهج، حيث إن وزارة التربية والتعليم تخاطب شريحة عريضة من المجتمع تصل إلى 25%، كما أن أطفال اليوم هم ركيزة مجتمع الغد وبالتالي فإن المحافظة على صحتهم من أهم المنطلقات الضرورية لمستقبل بلدنا.

وانطلاقًا من إيمان وزارة التربية والتعليم فإن الاستثمار فى صحة المتعلمين هو أحد أسس تطوير التعليم وهو هدف رئيس لخطط تطوير المناهج ويقتضي ذلك صياغة سياسات تعليمية وتدريبية وصحية تهدف إلى تحسين خصائص السكان الصحية والاقتصادية كي تصبح قوة محركة للتنمية الاقتصادية المطلوبة.

لذا تهدف الوزراة بالتعاون مع الشراكات والمؤسسات المنوطة كوزارة الصحة والسكان والمجالس المتخصصة التى تهتم بالمرأة والطفل والأسرة وغيرها من المؤسسات للتعاون والعمل معًا للحفاظ على صحة وحياة الفرد كثروة حقيقية وتحقيقًا للتنمية ورقي المجتمعات، ولتحقيق هذا الهدف تهتم بأحد أهم الإجراءات وهو (دمج مفاهيم السكان والصحة الإنجابية فى المناهج والأنشطة التعليمية، ووضع إطار لمفاهيم السكان والصحة الإنجابية لتضمينها فى المناهج والأنشطة التربوية للمرحلتين الإعدادية والثانوية)، لتوعية الشباب بأهمية القضية وتأثيرها على حياتهم ومستقبلهم.

وفي إطار ذلك كان من المقترح تناول قضايا الصحة الإنجابية والجنسية خلال المناهج في شكل مفاهيم وموضوعات علمية تتسم بالصبغة والنهج التربوى، مما يدعم ويسهل تنمية مهارات الطلاب وزيادة وعيهم بالمفاهيم والقضية ككل بشكل منهجى منظم يُراعي الضوابط والظروف المحيطة بالموضوع، بحيث وتكون مناسبة لاحتياجات الطلاب، والمناخ المدرسي، وظروف المجتمع ومتطلباته.

3.3.3. مستوى المعلمين

إن إحدى الخصائص التى تجعل دور المعلمين بالغ الأهمية فيما يرتبط تدريس هذه القضية وتوعية الطلاب بها وبغيرها هو اتصاله اليومي والدائم بالطلاب وشكل يومي والعلاقة بينه وبين طلابه أكثر وضوحا، وهذه الظروف تمنح المعلم فرصًا أكبر لعرض المعلومات ومناقشتها، لذا يجب أن يتم تهيئة المعلم للبيئة التعليمية، الايجابية الآمنة، كما تقع على عاتقه مسئولية اكتشاف مشاكل الطلاب واحتياجاتهم، والتحديات التى تعيق التوعية بقضية الصحة الجنسية للمراهقين، فملاحظة الطلاب والاهتمام بهم، مهارة مهمة يجب أن يستخدمها المعلم لاكتشاف احتياجات واهتمامات ومشكلات الطلاب فى هذه المرحلة الحساسة من عمرهم، ومراقبة سلوكهم، وعلاقاتهم، حيث تعد مؤشرا دقيقًا لأى تغير يطرأ على طلاب وتحديد ما إذا كانت هذه التغيرات وتأثيراتها ويجب أن يحدث ذلك فى جو من الراحة والطمأنينة التي يجب بثها فى نفوس الطلاب ليثقوا في المعلم.

ومن الضرورى عند عرض المعلم للموضوعات مراعاة التدرج في تقديم محتوى الصحة الإنجابية والجنسية من ناحية المفاهيم، أن تكون وفق المراحل العمرية، وأن تقدم بأسلوب مبسط وسليم، والتأكيد على أن هذه التفاصيل هي جزء من العملية التربوية التي تهدف إلى تنمية شخصية الطلبة نموًا سليمًا، كما أنه يمكن عرض هذه المفاهيم ضمن محتوى أكثر من مادة وفق طبيعة المحتوى والموضوع الدرس والتأكد من ملائمة المفاهيم والموضوعات لطبيعة المادة وموضوعاتها فيما يتعلق بصحة الجسم ومكوناته وآلية عمل الأجهزة وارتباط ذلك بصحة الإنسان.

4.3.3. مستوى الطلاب

يحتاج الطلاب والمراهقين إلى توضيح أهمية الصحة الإنجابية والجنسية في حياتهم توعيهم من خلال برامج للصحة الإنجابية تتناسب معهم في مختلف مراحل التعليم المختلفة وذلك كمحاولة لتحقيق التنمية الشاملة المتوازنة والتي هي السبيل الأمثل للارتقاء بنوعية حية الإنسان وتلبية احتياجاته وتحقيق تطلعاته وطموحاته، حيث نال موضوع الصحة الإنجابية اهتمامًا كبيرًا من الدول والمنظمات الدولية المهتمة بشئون السكان باعتباره مدخلًا جديدًا للمشكلة السكانية.

كما يجب أن تتم المعالجة التربوية لهذه الموضوعات داخل المناهج صورة متدرجة عند تناول موضوعات الصحة الجنسية وفق خصائص كل مرحلة عمرية بحيث يتناول الخصائص النمائية والفسيولوجية لتلك المرحلة والمرحلة العمرية اللاحقة، كما يتضح أن هناك ضرورة لتثقيف الطلاب حول أجسامهم، ووظائف الأعضاء التناسلية وفسيولوجيا الإنجاب والتكاثر والهرمونات والوراثة ودورها في التناسل والاختلافات الجنسية، وربط ذلك بدور الفرد في الحياة والمجتمع وتنمية المسؤولية الفردية والمجتمعية، كما يجب أن تهدف المعالجة التربوية إلى توعية البالغين والمراهقين بمعنى وحدود الحرية لحمايتهم من الأفكار الهدامة، ويكون ذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة وتعريفهم بالجهاز التناسلي لكل من الذكر والأنثى والزواج والإنجاب، ومفهوم تكوين الأسرة والمسئوليات المرتبطة بها، والحفاظ على النوع البشري والفخر بكونه ذكرًا أو أنثى والتوعية بالأمراض التناسلية وأسبابها وطرق الوقاية منها وأساليب العلاج.

كما ان الطلاب يحتاجون إلى النقاش والحوار الواعي بحيث يخلو من التلميحات ومراعاة عمر الفرد وجنسه وخصائصه النفسية ومستوى نموه العقلي وظروفه الاجتماعية في أثناء طرح مفاهيم وموضوعات الصحة الجنسية، حيث يحتاج

الطلا أيضًا للتوجيه والتوعية بتحديد المسار الصحيح عند التعامل مع الجنس الآخر، والذي يحدده الدين والمجتمع والأخلاق؛ لكي يتحقق داخل إطار الحياة والتعامل باحترام مع الجنس الآخر (الصداقة في المدرسة- الزمالة فى لعمل – الحياة) بالإضافة إلى حمايتهم وتوعيتهمم بالعلاقات الصحية والبعد عن السلوكيات المحرمة، كما يجب أن يتعلم الطلاب حدود الصداقة بين الذكور مع بعضهم البعض وكذلك الإناث و بين الذكور والإناث، بالإضافة إلى تهيئة الشباب إلى كيفية التعامل مع الطرف الآخر عند التخطيط لتكوين أسرة سليمة، وأن تكون المعلومات حول الصحة الجنسية والانجابية ضمن إطار تعديل المعلومات والأفكار الخطأ حولها.

5.3.3. مستوى أولياء الأمور

بما أن المدرسة هى البيت الثانى للطلاب ويأمن أولياء الأمور والأهل على تواجد الأبناء فى مناخ تعليمى تربوى، فالطلاب لا يدرسون فحسب ولكن يمرون بمشاعر وأحداث متغيرة في حياتهم من خلال اكتساب خبرات ومهارات متنوعة عند التفاعل والتعلم وممارسة الأنشطة فى جو من الود بينه وبينهم وبين المعلم والصداقة مع أقرانهم، وتوجد شراكة دائمة بين المدرسة وولي الأمر فى إطار تعريف وتوضيح دائم للمعلم عن أنشطة وتفاعل ابنه سواء داخل جدران المدرسة أو الأنشطة النى تنفذها المدرسة خارجها ما يهدف تعلم وتطور معارفهم وتنمية مهاراتهم وودعم احتياجاتهم وتنمية شخصية الابن وقضية الصحة الجنسية والإنجابية ترتبط بحياة الشباب (ذكورًا وإناث) ويجب أن تتشارك المدرسة و ولي الأمر فى دعم وتوعية الأبناء بهذه القضية الأكثر ارتباطًا بحياتهم دون تخوف أو حذر لأن المدرسة هى المؤسسة التربوية المنوطة بدعم خبرات ومهارات الطلاب التعليمية والشخصية والحيايتة.

6.3.3. مستوى المجتمع

- للمجتمع دور كبير ومهم فى تناول وطرح القضايا الملحة وخاصة قضية الصحة الجنسية والإنجابية كأحد القضايا الحساسة عند التناول والمعالجة، والتى ترتبط حياة الأفراد، فالتواصل المستمر مع المدرسة وأفراد المجتمع وأطيافه عن طريق عقد لقاءات دورية مع ممثلي المجتمع المحلي لمناقشة التحديات والحلول المناسبة والاستفادة من خبرات وتوجيهات القادة بالتعاون مع متخذي القرار له عظيم الأثر في دعم القضية والتوعية بها، وهناك بعض الطرق التي يمكن للمجتمعات المحافظة على اتباعها لتطبيق استراتيجيات التوفيق بين التوعية بالثقافة الجنسية والانجابية ورطها بالقيم الأخلاقية وقيم المجتمع بشكل فعال في المدارس:
- تطوير مناهج تثقيفية متوازنة ومتسقة مع القيم المجتمعية وإشراك خبراء في التربية الجنسية والقادة الدينيين والمجتمعيين في عملية تطوير المحتوى مع التأكد من أن المعلومات المقدمة تتوافق مع المعايير الأخلاقية والثقافية للمجتمع.
- تدريب المعلمين والاخصائيين التربويين وتوفير برامج تدريبية شاملة للمعلمين حول كيفية تقديم الثقافة الجنسية والانجابية بطريقة حساسة ثقافيًا مع تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع المواضيع الحساسة بطريقة مهنية وبناءة.
- إشراك الأسر في عملية التعليم عن طريق تنظيم اجتماعات وندوات لمناقشة المناهج التعليمية مع أولياء الأمور

وتشجيع الحوار المفتوح بين المدرسة والأسرة حول هذه المواضيع.

- تطوير بيئة مدرسية داعمة وآمنة وخلق مناخ مدرسي يتسم باحترام التنوع والاختلاف في القيم والمعتقدات وتوفير موارد وخدمات نفسية واجتماعية للطلاب للتعامل مع القضايا المتعلقة بالصحة الجنسية والانجابية.

4.3 . شكل المنتج المقترح

يُقترح ان يكون المنتج النهائي يكون في صورة (إطار مفاهيمي عام لتضمين مفاهيم ومعايير الصحة الإنجابية والجنسية بمناهج المرحلتين الإعدادية والثانوية).

يؤكد الخبراء على أهمية البدء بالتربية الجنسية في مراحل عمرية مبكرة، مع مراعاة الأسلوب والمحتوى المناسب لكل مرحلة عمرية، فعند البدء بالتربية الجنسية في مرحلة مبكرة، يتم إعداد الأطفال بشكل أفضل للتعامل مع التغيرات الجسدية والنفسية في مرحلة البلوغ، وبناء معرفة وفهم صحيح حول الجسم والتطورات الجسدية والنفسية، مما يُجنب الأطفال الحصول على المعلومات الخاطئة أو المضللة من مصادر غير موثوقة، كما يساعدهم ذلك التوجه على تطوير مهارات الاتصال والتواصل والتعامل مع الآخرين، ويساهم في الوقاية من المشاكل الصحية والسلوكية المرتبطة بهذا الجانب، وفي إطار الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية تم بالفعل التضمين بكتاب اكتشف" متعدد التخصصات" في مرحلة رياض الأطفال بمستوييها ثم الصفوف الثلاث الأولى للمرحلة الابتدائية؛ من خلال المفاهيم والموضوعات والأنشطة التي تتناول مراحل النمو المختلفة، وأهمية اتباع العادات الصحية المناسبة التي تضمن النمو الصحي السليم، وموضوعات وأنشطة أخرى تدعو التلاميذ إلى الحفاظ على المساحة الآمنة الخاصة بهم وحماية جسدهم، تجنبًا للوقوع في المشكلات، وتم استكمال استخدام هذا المدخل في الصفوف الدراسية الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف السادس الابتدائي بشكل أكثر توسعًا وعمقًا وفي كل مادة وذلك وفق طبيعة المادة.

وحيث إننا الأن بصدد تطوير المرحليتين الإعدادية والثانوية تم اقتراح مراعاة تضمين مفاهيم ومعايير الصحة الجنسية والإنجابية وبعض المؤشرات الخاصة بها للمرحلتين الإعدادية والثانوية في بعض المناهج الدراسية وذلك وفق المفاهيم والاعتبارات الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية ومتطلباتهم وطبيعة المادة، حيث تستفيد به أطر المناهج الدراسية النوعية المتخصصة عند بناء وتصميم المنهج، بحيث تظهر المناهج مشبعة بمفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية حسب طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين بما يحقق ويهدف للوعى بالقضية، حيث تمت التوصية بأن يتم ذلك في إطار التعاون بين وزارة الصحة والتعليم والتعليم الفني متمثلة في الإدارة المركزية لتطوير المناهج.

ويشمل هذا الإطار المقترح بين أيدينا توضيحًا للفئات المستهدفة – والهدف من الإطار – والمفاهيم المقترح تضمينها للمرحلتين - وآليات تطبيقه – ومصفوفة تتضمن المعايير المقترح تضمينها بالمرحلتين وفق الموضوعات المناسبة لها – وأخيرًا نماذج للأنشطة المقترح تطبيقها للمرحلتين.

وقد يهدف الإطار إلى مجموعة من الأهداف تحرص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى على تفعيلها ومن هذه الأهداف ما يلي:

- تفعيل وتوظيف قضايا الصحة والصحة الجنسية والإنجابية من خلال دمج المفاهيم الخاصة بها كأهم الموضوعات

والقضايا الملحة في العصر الحالي ضمن المناهج والأنشطة التي يمارسها المتعلم.

- تضمين المجالات والمعايير والمؤشرات الفرعية التي يهتم بها كل مجال رئيس من (الصحة والصحة الإنجابية) لمراعاة ادماجها في مناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية في جميع المواد الدراسية وفق الموضوعات المناسبة والسياق الذي تضمنته.

ويركز على صحة الفرد والمجتمع وما يتبعها من تأثيرات على الصحة الجنسية والإنجابية، وما يرتبط به من قضايا فرعية مثل صحة المراهقين وتنظيم الأسرة وختان الإناث والزواج المبكر وتأثيره على صحة الأم والطفل...وغيرها.

المستهدفون والمستفيدون بشكل مباشر من مناقشة قضية التربية الجنسية والصحة الإنجابية:

- المعنيين بتطوير وإعداد المناهج.
- معلمي ومعلمات المرحلتين بالإدارات التعليمية.
- طلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية بجميع المدارس.
- الاخصائيين (النفسي – الاجتماعي) بالإدارات التعليمية.
- أولياء أمور الطلاب والطالبات.

5. اقتراح آليات دمج المفاهيم ضمن الموضوعات المناسبة لمناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية.

تشمل الآليات المناسبة لدمج مفاهيم الصحة الجنسية في المناهج الدراسية، الكتب المدرسية والأنشطة اللاصفية، وبرامج تنمية قدرات المعلمين؛ وتوعية أولياء الأمور والقائمين على تثقيف وتوعية الطلاب والتفاعل معهم، بما يهدف إلى تحقيق وتنفيذ دمج المفاهيم والتوعية بالقضية.

1.5.3. المناهج الدراسية :

إن الدولة متمثلة فى وزارة التربية والتعليم تؤمن بأن الاستثمار في صحة ابنائنا الطلبة، وهو أحد أسس تطوير التعليم قبل الجامعي، وهو هدف رئيس لخطط تطوير المناهج والمواد التعليمية بجمهورية مصر العربية وأهم أهدافها، لذا كان من الضروري التركيز على دور المدرسة كمركز إشعاع تربوي، يمكن توظيفه للتوعية بمفاهيم وأهداف الصحة والصحة الإنجابية والجنسية، وذلك من خلال دمج المفاهيم الخاصة بهما في المناهج والأنشطة التربوية التي يمارسها المتعلم وتحقيق أهدافها، وانطلاقا من الأهمية القصوى التي تحظى بها قضية الصحة والسكان فى المجتمع، وما أكدته العديد من المنظمات المعنية بالمجالات الصحية والاقتصادية على مستوى العالم، وانطلاقًا من أن أطفال اليوم هم ركيزة مجتمع الغد يتم تناول هذه القضية بمزيد من الاهتمام.

- تم تضمين قضية الصحة الجنسية في الإطار العام للمناهج التعليمية باعتبارها من القضايا الصحية الضرورية ومن التحديات التي يجب أن تركز عليها في المواد الدراسية المختلفة مع ربطها بالمهارات الحياتية والقيم المستهدفة، حيث كان المفهوم العام الذي تندرج تحته الصحة الجنسية والإنجابية هو الصحة والسكان كما ورد في مخطط القضايا بالإطار العام للمناهج.

- كما تضمنت الأطر النوعية للمناهج قضية الصحة والسكان في كل محور من المحاور العامة التي يبنى في ضوئها المحتوى الدراسي للمواد الدراسية في المنظومة الجديدة، حسب طبيعة المادة الدراسية والمرحلة العمرية للمتعلم فلم تقتصر على مادة دراسية بعينها أو صف دراسي محدد، وإنما تم إدماج هذه القضية بأشكال وصور مختلفة ولم يقتصر الأمر على مجرد توعية المتعلم بالمفاهيم المتعلقة بالصحة الجنسية بل تم التركيز على عدد من المهارات التي تساعده في التعامل مع هذه القضايا مثل حل المشكلات، واتخاذ القرار، والإبداع، والمحاسبية، والإنتاجية بالإضافة لغرس مجموعة من القيم الرئيسة مثل المشاركة والتعاون، احترام حقوق الآخر، واحترام القوانين والقواعد.
- وقد تنوعت طرق المعالجة لقضية الصحة الجنسية ما بين التصريح والمباشرة وذلك حسب طبيعة المتعلم ومرحلته الدراسية وطبيعة المادة الدراسية كما يلي:

3.1.5.1. **المعالجة المباشرة:** وتكون من خلال تقديم مفاهيم الصحة الجنسية وتنظيم الأسرة بالشرح والتحليل والتوضيح وأهمية تنظيم الأسرة وأثر الزيادة السكانية على الفرد والمجتمع.

3.1.5.2. **المعالجة غير المباشرة:** ويقصد بها تضمين المفاهيم المتعلقة بالصحة الجنسية وتنظيم الأسرة بطريقة غير مباشرة في جميع المقررات الدراسية، كالتركيز على المهارات والقيم المرتبطة بهذه القضية مثل النظافة، والحفاظ على الذات والتفكير الناقد وحل المشكلات وغيرها.

واستكمالا لمنظومة التطوير التي بدأناها بالمرحلة الابتدائية ونستكملها الآن في المرحلة الإعدادية، وعما قريب تطوير المرحلة الثانوية حيث تتضمن المناهج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية عدة محاور مهمة :

3.1.5.3 محاور تضمنتها مناهج الصحة الانجابية فى المرحلة الابتدئية :

3.1.5.3.1. التطور والنمو الجسدي

- شرح التغيرات الفسيولوجية والهرمونية التي تحدث خلال مراحل البلوغ والنضج.
- التركيز على الفروقات الفردية في وتيرة النمو وضرورة احترام هذه الاختلافات.

3.1.5.3.2. الصحة الإنجابية

- التعرف على أعضاء الجسم والوظائف الفسيولوجية لكل منها.
- شرح دورة الحيض والتبويض وكيفية حدوث الحمل.
- تعريف الطلاب بوسائل تنظيم الأسرة والحماية من الأمراض المنقولة جنسيًا.

3.1.5.3.3. السلوكيات والعلاقات الصحية

- تعزيز مفاهيم الموافقة والإحترام والمساواة في العلاقات الشخصية.
- التطرق إلى مشكلات كالتحرش والعنف والاستغلال الجنسي وكيفية التعامل معها.
- التركيز على الجوانب الاجتماعية والنفسية للصحة الجنسية والإنجابية.

الأبعاد الأخلاقية والقانونية

- مناقشة المعايير الأخلاقية والقيم المجتمعية المرتبطة بالسلوك الجنسي.
- توضيح القوانين والتشريعات ذات الصلة بالصحة الجنسية والإنجابية.

إن تضمين هذه المحاور في المناهج التعليمية بطريقة مناسبة ثقافيًا ومتسقة مع القيم المجتمعية يساهم في تنمية وعي الطلاب وتمكينهم من اتخاذ قرارات مسؤولة بشأن صحتهم الجنسية والإنجابية، ونظرًا للأهمية القصوى التي تحظى بها هذه القضية فقد اولينا اهتمامًا كبيرا لها في منظومة التعليم الجديدة وذلك على عدة مستويات وهي (المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية - مستوى الأنشطة اللاصفية - توعية المعلمين - توعية أولياء الأمور)، ويتم ذلك من خلال التعاون مع الجهات المختصة والشراكات مثل (وزارة الصحة والسكان – المجالس القومية المختصة).

2.5.3. الأنشطة اللاصفية

نظرًا لأن بعض مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية قد لا يتسع المنهج لتضمينها والالتزام بالتوزيع الزمنى للتدريس في العام الدراسي لذلك فقد يُقترح معالجة بعض هذه المفاهيم من خلال الأنشطة اللاصفية كما يلي:

مقترح بتنفيذ دليل للأنشطة الصحية (الصحة الجنسية والإنجابية)

- يتم خلاله تناول بعض القضايا الصحية من خلال أنشطة لا صفية تستهدف المرحلتين الاعدادية والثانوية من التعليم ويتم تنفيذ أنشطة بشكل متدرج تناسب المرحلة العمرية المستهدفة وتركز بعض الأنشطة على الجوانب الإيجابية للصحة والصحة الجنسية وتنظيم الأسرة والتأكيد على تأثير ذلك على رفاهة الأسرة والمجتمع، كما يهدف إلى إحداث تفاعل إيجابي بين المؤسسات التربوية والبيئة المحيطة بما تتضمنه من مشكلات بيئية وصحية واجتماعية.
- يكون الدليل بمثابة عمل منهجي غير تقليدي يهدف إلى تعزيز نمط التعلم القائم على النشاط بعيدًا عن الأساليب التقليدية التي ينادى التربويون بكسر قوالبها، والتحرر من قيودها، ويتضمن مجالات تربوية للتربية الصحية، كما يتضمن المعايير ذات الصلة، بما يسهم في ترجمة كل معيار إلى مجموعة من الأنشطة التربوية المتعددة المتنوعة التي تسهم في تحقيق المعيار، يُراعى فيها التدرج بحيث تتلاءم مع المرحلة الدراسية المستهدفة.
- يتضمن الدليل آليات الصحيحة للتثقيف الصحي للمجتمع المدرسي بما يحقق البيئة المتكاملة والملائمة لحدوث عملية تعليمية هادفة، وترجمة الأفكار إلى إجراءات واضحة لتفعيل الأنشطة، ويشارك في تنفيذها المعلمون والمتعلمون وبدعم مجتمعي من أجل إثراء العملية التعليمية.

6.3. تحديد احتياجات المستهدفين من المنتج والتوعية بالقضية.

1.6.3. تدريب المعلمين

يُقترح تقديم برنامج تدريبي المعلمين على المنتجات التربوية التعليمية وكيفية تفعيلها ضمن محتوى المناهج الدراسية بحيث يشتمل المنتج على المفاهيم والمعايير والمؤشرات واقتراحات آليات التفعيل من خلال توفير دليل مدرب ودليل متدرب

وتدريب المعلمين عليها في إطار تأكيد اهمية الصحة الجنسية وضرورة تفعيلها وتوعية المجتمع والمتعلمين بأهميتها.

ويهتم القائمين على التعليم برعاية أمور الطلاب والمتعلمين وتحقيق أهداف العملية التعليمية وتنمية شخصية المتعلمين كهدف رئيس عند وضع خطط تطوير المناهج بما يقتضي صياغة سياسات تعليمية وتدريبية وصحية تهدف إلى تحسين خصائص السكان الصحية كي تصبح قوة محركة للتنمية الاقتصادية المطلوبة.

لذا تهدف الوزراة بالتعاون مع الشراكات والمؤسسات الأخرى للتعاون والعمل معًا للحفاظ على صحة وحياة الفرد كثروة حقيقية وتحقيقًا للتنمية ورقي المجتمعات، ولتحقيق هذا الهدف تهتم بأحد أهم الإجراءات وهو (دمج مفاهيم السكان والصحة الإنجابية فى المناهج والأنشطة التعليمية، ووضع إطار لمفاهيم السكان والصحة الإنجابية لتضمينها فى المناهج والأنشطة التربوية للمرحلتين الإعدادية والثانوية)، لتوعية الشباب بأهمية القضية وتأثيرها على حياتهم ومستقبلهم.

وباستطلاع آراء عينة من السادة المسئولين بالتربية والتعليم عن أهمية تضمين مناهج عن الصحة الجنسية كانت النتائج كما يوضحها الشكل البياني التالي، تشير وتوضح رغبة عدد كبير من المسئولين سواء فى المديريات، أو الإدارات، أو المدارس وحرصهم على أهمية تفعيل وتضمين هذه المعلومات المتعلقة بالقضية في المناهج بما يدعم التعلم، ومن دعائم ذلك تدريب المعلمين على هذه المناهج وطرق توعية الطلاب بها والاستراتيجيات المناسبة لمناقشتها .

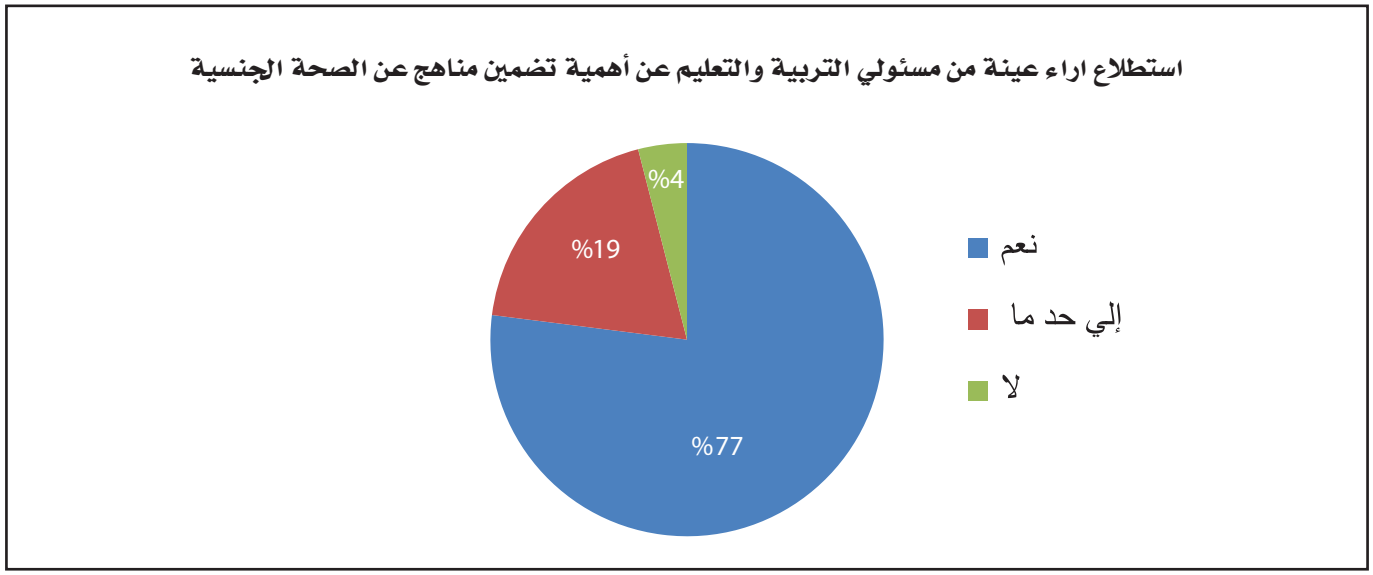

كما يجب تدريب المعلمين علي كيفية تعليم التلاميذ المفاهيم الصحيحة بشكل تربوي صحيح نظرا لحساسية تلك الموضوعات في المجتمع، كما يمكن تطبيق برامج توعوية يشارك فيها فريق متكامل من (الزائرة الصحية والتى تهتم بتقديم المعلومات الصحيحة عن أجهزة وأعضاء الجسم ووظائف تلك الأجهزة والأعضاء من الناحية البيولوجية، والأخصائي النفسي والذي يهتم بتقديم التربية الجنسية بشكل تربوي وفعال وايضًا يقدم الدعم والإرشاد النفسي كما يعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة والمعلومات المضللة التي قد يحصل عليها الأطفال والمراهقون، والأخصائي الاجتماعي والذي سيهتم بتقديم معلومات عن كيفية التعامل مع الاخر وإقامة علاقات اجتماعية صحية معه يسودها الاحترام، ومعلم التربية الدينية والذي سيوضح بالأدلة الدينية أهمية الالتزام بالسلوك السليم والبعد عن العنف الجنسي والجسمي.

ان توفير الدعم المستمر للمعلمين مع تكييف النماذج الناجحة لتدريب المعلمين على الثقافة الجنسية والانجابية لتناسب السياقات الثقافية المختلفة في البلدان العربية ومراعاة بعض الاعتبارات الرئيسية في هذا الشأن مثل:

- مراعاة القيم والتقاليد الاجتماعية والدينية، حيث يجب أن نأخذ المحتوى والنهج التدريبي بعين الاعتبار المعتقدات والممارسات الثقافية السائدة، يمكن تضمين موضوعات الثقافة الجنسية والانجابية في سياق القيم الأسرية والأخلاقية المتوافقة مع السياق المحلي.
- ضرورة التعاون مع الجهات المختصة لضمان قبول وتأييد المبادرات مع ضرورة إشراك الوالدين والمجتمع المدني في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين.
- التركيز على البرامج القابلة للتطبيق بتطوير مواد ومناهج تدريبية قابلة للتكيف مع الظروف والموارد المتاحة مع الاستفادة من التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة ثقافيًا وتقنيًا.
- ضمان الأستمرارية والتطوير المستمر بإدماج الثقافة الجنسية والانجابية في المناهج التعليمية الرسمية للمعلمين وتوفير الدعم الكافي لضمان استمرارية البرامج التدريبية.
- بهذه الاعتبارات، يمكن تكييف النماذج الناجحة لتدريب المعلمين على الثقافة الجنسية والانجابية لتناسب السياقات الثقافية المختلفة في البلدان العربية، مما يسهم في تطوير نهج شامل ومستدام في هذا المجال الحساس.

وفى إطار ذلك تم استطلاع آراء عينة من معلمى المرحلتين الاعدادية والثانوية للوقوف على مدى اهتمامهم بالقضية ورغبتهم فى نشر الوعي بين الطلاب وجاءت النتائج بما يشير إلى ارتفاع نسبة الرغبة والرضا عن تضمين مناهج تعالج قضية الصحة الإنجابية والجنسية بنسبة حوالى 71%، كما يتضح من الشكل البياني التالي:

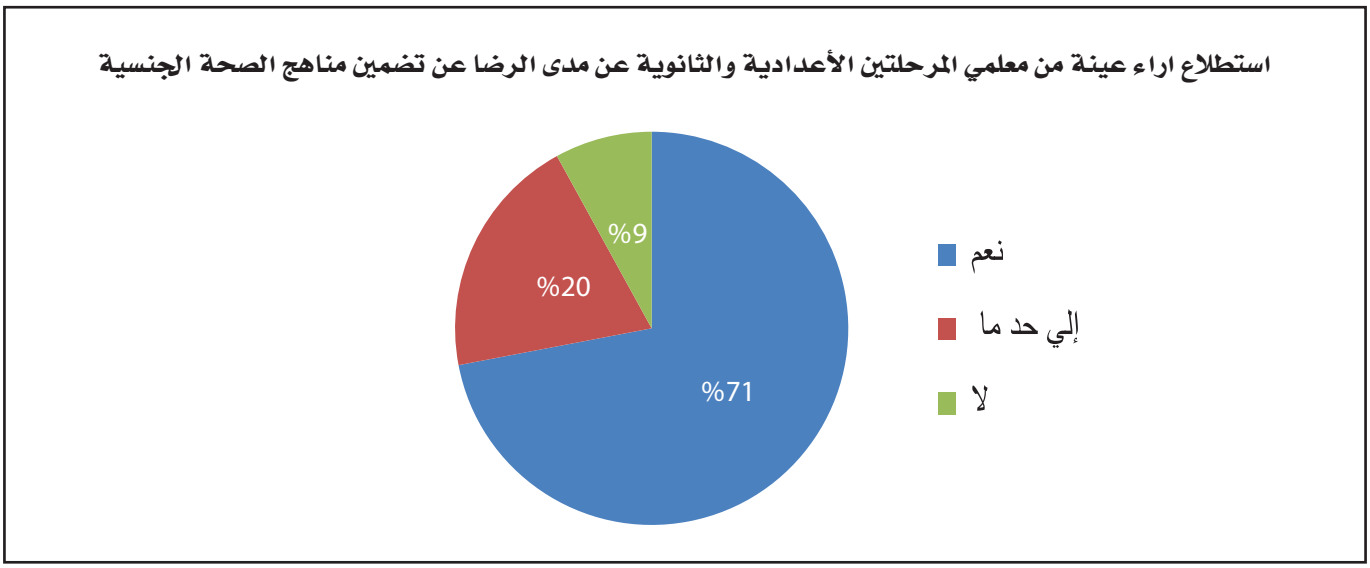

وفي إطار تأكيد اهتمام الوزارة بالصحة الجنسية والإنجابية وضرورة تفعيلها وتوعية المجتمع والمتعلمين بأهميتها يُقترح إعداد حقيبة كاملة تشمل المفاهيم والمعايير والمؤشرات واقتراحات آليات التفعيل من خلال توفير دليل مدرب ودليل متدرب ويتم تدريب المعلمين عليها.

كما يُقترح دعم المتخصصين من الاخصائيين (النفسي والاجتماعى) للمشاركة في نشر هذه القضية التوعية بها لما يميزها

من طابع نفسي واجتماعى ويرتبط بحياة الفرد وقد تم استطلاع آرائهم حول أهمية تضمين المناهج موضوعات عن الصحة الإنجابية والجنسية ومناقشتها مع الطلاب ضمن أنشطة المدرسة فأشارت النسب إلى رضاهم بنسبة 72% كما تظهرها نتائج استطلاع الرأى فى الشكل البيانى التالي، وقد كانت النسب 20% إلى حد ما بسبب الظروف المحيطة بمناخ المدرسة ومدى توافق الطلاب، بالإضافة إلى التخوفات المتعلقة بأولياء أمور الطلاب والمجتمع ومدى تقبلهم لفكرة مناقشة تلك القضية.

استطلاع اراء عينة من الأخصائيين (النفسي - الأجتماعي) بالمرحلتين الأعدادية والثانوية ومدى الرضا عن تضمين مناهج الصحة الجنسية

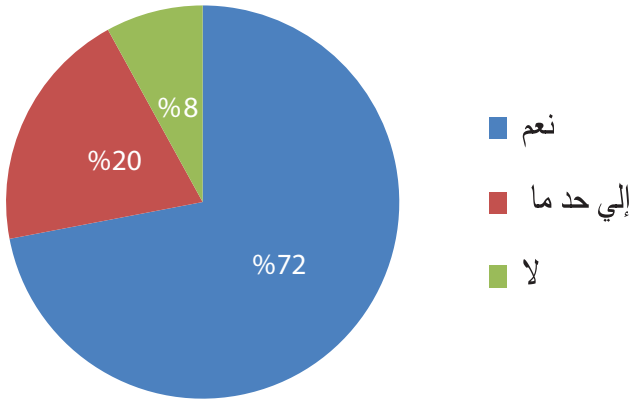

2.6.3. توعية أولياء الأمور

ان تعزيز الثقة بين الأهل والأبناء يُشعر الأطفال بالثقة في الأهل ليتمكنوا من طرح أي أسئلة أو مخاوف لديهم حيث ينبغي أن يكون البيت بيئة آمنة ومفتوحة للتحدث حول مواضيع الصحة الجنسية والانجابية دون محاكمة أو انتقاد، وأن المدرسة شريكًا فعالًا مع الأهل في توعية الطلاب بالصحة الجنسية والإنجابية ولمناقشة المواضيع المتعلقة بالتنمية الجنسية والمشاكل المحتملة وتبادل المعلومات والموارد.

يُقترح أن يتضمن الدليل مواقف حياتية وأنشطة تطبيقية لتوعية أولياء الأمور بقضايا الصحة الجنسية والإنجابية، باعتبار أن أولياء الأمور شركاء أساسيين في دعم فهم الطلاب للمفاهيم الصحيحة المتعلقة بالتربية الجنسية والصحة الإنجابية، حيث توجد أهمية لتوعيتهم بطبيعة التغيرات التي يمر بها الأبناء؛ مما يساعد الأبناء وبخاصة المراهقين والشباب على فهم هذه التغيرات، وتخطى المشكلات التي قد تنتج عن عدم الفهم الصحيح لطبيعة المرحلة العمرية.

كما يُقترح توجيه الدليل لأولياء أمور الطُلاب تحديدًا في سن المراهقة؛ إذ أن استهداف هذه الفئة، جاء بغرض تجنيب المراهقين السلوكيات الضارة التي قد تؤدي لأخطار تهدد صحتهم الحالية والمستقبلية ولرفع وعيهم ليتحملوا مسؤولياتهم تجاه صحتهم والأسر التي سيشكلونها.

كما يُراعى أن يعتمد دليل أولياء الأمور، على نهج التثقيف الصحي القائم على المهارات الحياتية وهو نهج يُمكن أولياء الأمور من القيام بسلوك إيجابي يجعلهم قادرين على مواكبة التغيرات ومواجهة الضغوط، واتخاذ القرارات المناسبة في الحالات الطارئة.

ويتناول الدليل التوعية بالقضايا المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في ثلاث محاور أساسية: الصحة العامة وعلاقتها بالصحة الإنجابية، الزواج وتكوين أسرة، صحة المراهقين ودور المنظمات المختلفة في دعم الصحة الإنجابية، بحيث تتضح أبعاد القضية، ويتيح فهم الموضوع المطروح بشكل أعمق.

وفي إطار ذلك وفي خطوة لدعم التوعية للمجتمع وأولياء الأمور تم استطلاع رأى عينة من أولياء أمور الطلاب للمرحلتين الاعدادية والثانوية وجاءت النتائج بنسبة 65% توضح اتفاق أولياء الأمور وموافقتهم فيما يخص البنود التى كانت تشير إلى اضافة وتضمين محتوى يعالج ويناقش الصحة الانجابية والجنسية فى المناهج التي يدرسها أبنائهم بما يسهم في توعيتهم من خلال المدرسة كمؤسسة نظامية، تدعم معارف أبنائهم تنمي المهارات والقيم لديهم ويوضح الشكل البيانى التالى نتائج استطلاع آراء أمور الطلاب.

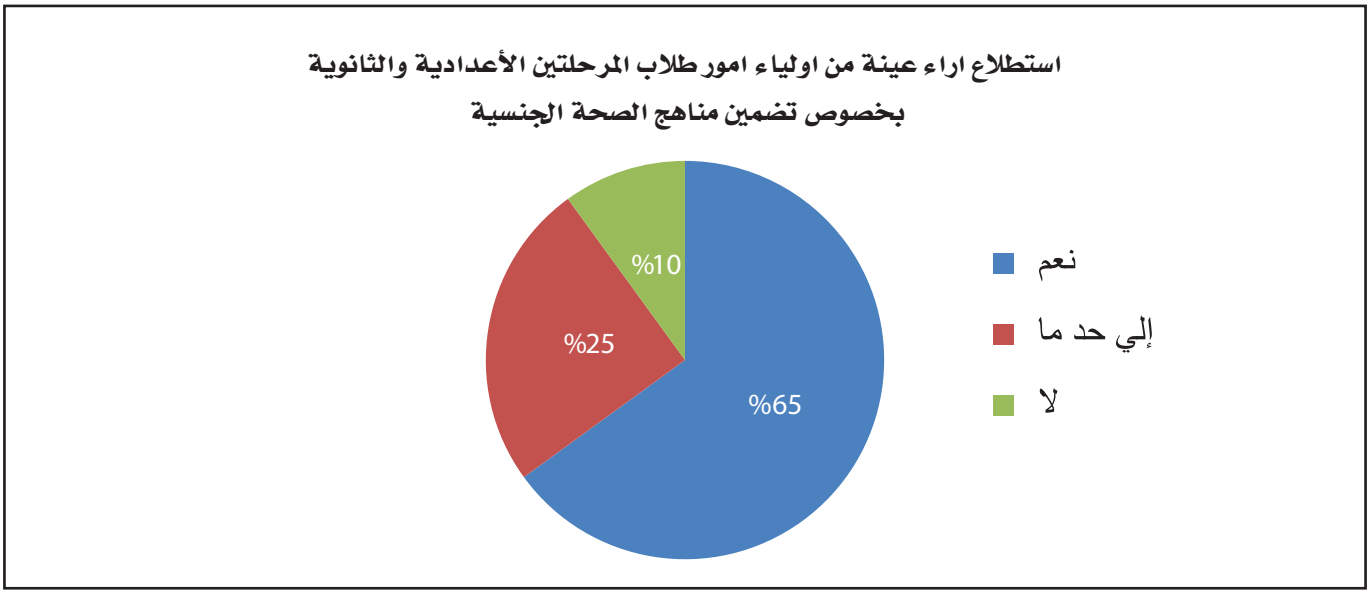

3.6.3. توعية الطلاب

تشترك وتظافر الجهود معًا فيما يخص الطلاب والشباب، حيث تتطلع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لدعم لبناء قدرات المتعلمين بناء على وعى وتكيف الأفراد (إداريين – معلمين – اخصائيين....) وتقديم المساعدة في سياق وإطار أولويات تنميه الفرد والمجتمع بما يحقق أهداف التنمية المستدامة الأوسع من خلال تنظيم لقاءات توعوية للمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين حول قضايا الصحة الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى التعاون مع الوزارة في إدماج بعض موضوعات الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج الدراسية، وعقد فعاليات مختلفة للمتعلمين للتوعية بالقضية، والتطلع لخلق بيئة داعمة تساعد على تمكين الشباب والفتيات بما يضمن اتخاذهم قرارات مستنيرة بشأن صحتهن الإنجابية من خلال تعزيز قدراتهم المعرفية والثقافية، ولا سيما الفتيات، لاتخاذ القرارات، ولتمكينهم من اتخاذ خيارات مستنيرة وتحقيق ما لديهم من إمكانات عن طريق تحقيق الأهداف التي تُمكن الفتيات في سن المراهقة من خلال بناء مهارتهن الاجتماعية والصحية والاقتصادية والربط بين صحة الأم والصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات، والممارسات الضارة والوعى بطرق وسبل الدعم.

وقد أظهرت نتائج استطلاع آراء عينة من الطلاب (بنين وبنات) عن مدى رضائهم عن تضمين مناهج تساهم فى توعيتهم بالقضية بنسبة 69%، بما يوضح رغبة هؤلاء الشباب في الحصول على المعلومات والتزود بالمعلومات في إطار المناخ المدرسي، وقد رجعت النتائج التى تشير إلى (إلى حد ما 16%، ولا 15%) نتيجة المخاوف التى يشعر بها الأجيال والشباب من مناقشة القضية والخجل من مناقشة الموضوع.

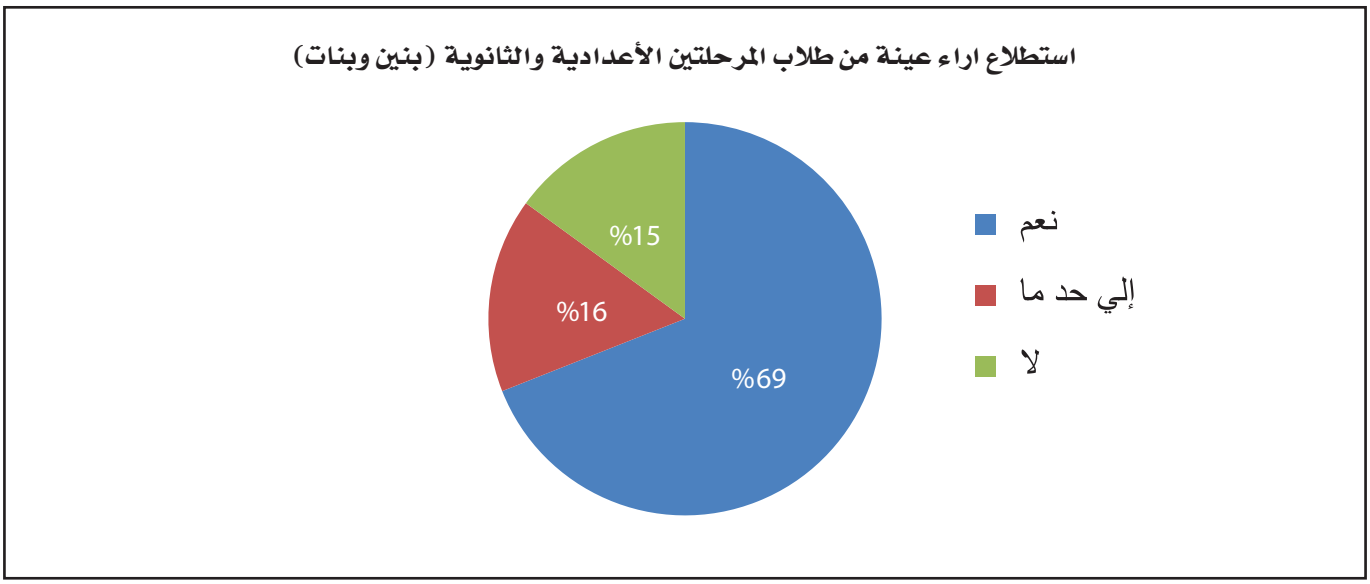

كما أنه من المهم التأكيد على زيادة مشاركة منظمات المجتمع المدني من خلال توسيع مشاركة المؤسسات الدينية والمجتمعية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص ومقدمي الخدمات، وإشراك الشباب والفتيات في التوعية بجميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء، وتوظيف أساليب تفاعلية للمشاركة، والتوسع في برامج تأهيل المقبلين على الزواج توسيع الحملات التي تهدف الى تغيير السلوكيات الضارة المرتبطة بالنوع الاجتماعي وتوعية المجتمع بذلك.

تعزيز قدرات النُظم والمؤسسات، بما في ذلك المؤسسات المحلية، لتوفير معلومات وخدمات شاملة وعالية الجودة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وتحسين القدرات البشرية والاعتماد على أنظمة إدارة التعلم ورقمنة المواد التعليمية وتعزيز وتوسيع خدمات الرعاية الصحية الصديقة للشباب والمراهقين وتحسين خدمات الاستجابة المحلية والمتخصصة للعنف القائم علي النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات من خلال تحسين التنسيق ونظم المتابعة والتقييم، والتحول الرقمي، بالإضافة إلى توفير الاحصاءات والأرقام الفعلية والحقيقية اللازمة لدعم وكذلك الممارسات الضارة كالعنف الأسري والزواج المبكر وزياده الوعي المجتمعي بالخدمات المتاحة لدعم مساعدة الأفراد.

1.3.6.3 السمات النفسية والنمائية لفئات الطلاب العمرية بالمرحلتين (الاعدادية – الثانوية)

ويمكن توضيح التحديات النفسية والجنسية التي يواجهها الطلبة في هذه المرحلة من الحياة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على رفاهيتهم وتطورهم، وينبغي توفير خدمات التوجيه والعلاج النفسي وبرامج التثقيف الجنسي، ودعم الأسر له دور حاسم في تعزيز الروابط الأسرية والاجتماعية القوية والبيئات الآمنة والداعمة، بصفة عامة، تتطلب معالجة هذه المشكلات نهجًا شاملًا وطويل الأمد يشمل القطاعات المختلفة والمستويات المختلفة من المجتمع، فمن الضروري أن نعمل معًا لضمان الصحة النفسية والجنسية لدى المتعلمين.

(المفاهيم النفسية للصحة الجنسية):

1.1.3.6.3. الصحة الجنسية

- التثقيف والتوعية بالحدود الشخصية.
- الرعاية الصحية العامة، بما في ذلك الوقاية والتشخيص والعلاج.
- القدرة على بناء علاقات صحية.

2.1.3.6.3. الصحة النفسية

- الشعور بالرفاهية النفسية والانفعالية.
- القدرة على إدارة مشاعرك والتعامل مع التحديات والضغوط.
- التمتع بتقدير الذات وتحقيق الذات.
- القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.

3.1.3.6.3. الصحة الانجابية

- التطور والوظائف الجسدية.
- صحة الأم والطفل.
- تنظيم الأسرة.

4.1.3.6.3. الارتباط بين الصحة الجنسية والنفسية

- الصحة الجنسية والنفسية مترابطتان بشكل وثيق.
- المشكلات في إحداهما قد تؤثر على الأخرى.
- النمو الصحي في كلا المجالين له دور مهم في الرفاهية الشاملة.

5.1.3.6.3. العوامل المؤثرة في التربية الجنسية والصحة الانجابية

- عوامل بيولوجية، نفسية، اجتماعية، ثقافية، وسياسية.
- الخبرات الشخصية والبيئة المحيطة.
- الوصول إلى المعلومات والرعاية الصحية المناسبة.

إن وضوح هذه المفاهيم الأساسية يساعد على تطوير نهج شامل لرعاية الصحة الجنسية والنفسية والانجابية للأفراد والمجتمعات، وايمانا منا بأهمية هذه القضية وبدور المدرسة في توفير بيئة تعليمية داعمة وموثوقة للطلاب حول الصحة الجنسية والانجابية، مع التركيز على المفاهيم النفسية والعاطفية المرتبطة بها من خلال تعزيز التوعية والثقافة الجنسية والانجابية وتوفير الدعم اللازم، يمكن تمكين الطلاب لاتخاذ قرارات صحية ومسؤولة بشأن صحتهم الجنسية والانجابية.

2.3.6.3. الاشكاليات القائمة بين أهمية وعي الطلاب والموروث الثقافي المعارض

وتوجد إشكاليات قائمة تحول بين السعى لتوعية الطلاب، والموروث الثقافي الذي يمكن أن يعارض اجراءات التوعية بهذه القضية، حيث تعتبر قضايا الصحة الجنسية والإنجابية من الموضوعات الحساسة في المجتمعات العربية بسبب الموروث الثقافي والعادات والتقاليد السائدة، وهذا ينعكس بشكل واضح على مستوى الوعي الجنسي لدى الطلبة، مما يشكل تحديات كبيرة في توفير التثقيف والخدمات الصحية المناسبة لهم، مع الأخذ في الاعتبار أن تنفيذ التثقيف الجنسي في المدارس يواجه بعض التحديات الثقافية المهمة مثل:

1.2.3.6.3. الخلفيات الثقافية والاجتماعية المحافظة

- يُنظر إلى الحديث عن الصحة الجنسية والانجابية على أنها موضوعات محرمة ومناسبة فقط للبالغين، مما قد يجعل الحديث عنها في المدارس أمرًا محرجًا فيجب العمل على تغيير هذه الاتجاهات السلبية من خلال التثقيف والحوار المجتمعي.
- ينظر إلى مثل هذه المناقشات على أنها تشجع على السلوك الجنسي المبكر أو غير المناسب.

2.2.3.6.3. الحساسيات الثقافية والدينية

- قد يُعتبر الحديث عن هذه المواضيع انتهاكًا للخصوصية والحرمة الأخلاقية.
- يُنظر لها على أنها غير لائقة" للمناقشة العامة.
- يتطلب الأمر احترام الحدود الثقافية خاصةً مع الفتيات والعمل ضمن الإطار الاجتماعي المقبول.

3.2.3.6.3. الاعتراضات على محتوى التثقيف الجنسي

- قد يكون هناك اعتراض على نوعية المعلومات والطريقة التي يتم بها تقديمها للمتعلمين.
- البعض يرى أنه ينبغي الاكتفاء بالتعاليم الدينية والأخلاقية فقط.

4.2.3.6.3. التركيز على الوقاية فقط

في بعض الحالات، يتم التركيز فقط على جوانب الوقاية من الأمراض دون التطرق إلى جوانب أخرى مثل العلاقات الجنسية والصحة الإنجابية فيجب توسيع نطاق الثقافة الجنسية والانجابية ليشمل مواضيع أكثر شمولًا.

5.2.3.6.3. تأثير الموروث الثقافي على وعي المتعلم

- شعور المتعلم بالحرج والخجل عند مناقشة قضايا الجنس والإنجاب.
- اعتماد المتعلم على مصادر غير موثوقة للمعلومات الجنسية كالإنترنت والأصدقاء.
- تردد المتعلم في الحصول على الخدمات الصحية المتعلقة بالجوانب الجنسية والإنجابية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، هناك أدلة قوية على أهمية تقديم ثقافة جنسية وانجابية موثقة للمتعلمين لحمايتهم وتمكينهم، ومعالجة هذه التحديات في ظل الموروث الثقافي والعادات والتقاليد تتطلب جهودًا متكاملة على مستوى المناهج

والخدمات الصحية والتوعية المجتمعية، وهذا من شأنه تمكين المتعلمين من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم الجنسية والإنجابية، والعمل على إيجاد طرق لمعالجة هذه الحساسيات الثقافية بطريقة تحترم القيم المجتمعية.

إن التعامل مع هذه التحديات الثقافية بحساسية وتفهم لخصوصيات كل مجتمع أمر حيوي لضمان نجاح برامج الثقافة الجنسية والانجابية في المدارسحي ث يحتاج ذلك لتوضيح المفاهيم المرتبطة بطبيعة كل مرحلة وفق الإحتياجات ومتطلبات المرحلة العمرية وسوف يتم عرض للمصفوفة التى تم التوصل إليها للمرحلتين الإعدادية والثانوية، وفق المفاهيم المطلوب تدريسها فى كل مرحلة ووفق كل صف ووفق الاعتبارات التالية.

4.6.3. أهم الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تدريس وتنمية المهارات فى مجال الصحة الجنسية والإنجابية

- تمسك الفرد المراهق بالقيم السامية والمبادئ يحميه من الميل إلى السلوكيات الضارة.
- الاهتمام بقواعد النظافة الشخصية مما يقلل من الإصابة بالعديد من الأمراض.
- الرعاية الصحية أثناء فترة المراهقة ضرورية لتعزيز الصحة الجنسية.
- سوء التغذية للأمهات يؤثر على الحمل وعلى النمو البدني والعقلي للطفل.
- ممارسة الرياضة وتناول الغذاء الصحي مهم للحفاظ على صحة الفرد والمراهق.
- معرفة المراهقين بالتغيرات الجسدية والنفسية يساهم في تجاوز المرحلة بأمان.
- بعض الممارسات مثل (العادات الغذائية الضارة - التدخين.....) تؤثر سلبًا على الصحة.
- ختان الإناث جريمة يعاقب عليها القانون (قانون رقم 10 لسنة).
- الزواج المبكر من المعتقدات والمورثات التي يجب مواجهتها ويسبب أضرارًا للأم والجنين.
- لتحقيق زواج ناجح يلزم التثقيف الصحي للمقبلين على الزواج وتوعيتهم بالخدمات الصحية.
- تساعد مراكز الأمومة والطفولة فى تقديم خدمات تساهم في الحفاظ على صحة الأم والطفل ووكذلك الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية.
- اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج يقلل من المشكلات التى يمكن أن يواجهها الزوجين.
- نمط الحياة الصحي يمنع مخاطر مضاعفات الحمل ويساعد في الحفاظ على صحة الأم والطفل.
- ضرورة اكتمال النضج الجسدي والعقلي كشرط لضمان عدم التعرض لمخاطر الحمل والولادة.
- وسائل تنظيم الأسرة متعددة، ومعظمها لها فعالية عالية لتنظيم الأسرة ولكن يجب تلقى المشورة الطبية لاختيار الوسيلة الأنسب للظروف الصحية.
- الرضاعة الطبيعية تدعم صحة الأم والطفل.

- يجب استشارة الجهات المختصة في حالات عدم القدرة على الإنجاب العقم.
- لذوي الاحتياجات الخاصة حق في الزواج والانجاب في ضوء قدراتهم وفحوصات ما قبل الزواج.

ختان الاناث (والذى تعرفه منظمة الصحة العالمية بتشويه الأعضاء التناسلية الخارجية للإناث) ويشمل إزالة (قطع) جزئى أو كلى لأجزاء من الأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى وهو إجراء غير طبي وليس له أى فائدة أو منفعة للبنات أو السيدات ويعتبر محرمًا طبقًا لفتوى الأزهر عام 2006-2007 ويجرمه القانون المصرى.

تنتشر هذه الظاهرة في المجتمع المصرى وخاصة المجتمع الريفى بشكل كبير نتيجة لموروثات وعادات اجتماعية خاطئة وأثبت الطب أن هذه الممارسة تحمل العديد من الأضرار والمضاعفات الجسدية والنفسية وتؤثر سلبًا على الحياة الزوجية في المستقبل.

البرنامج الوطني لمكافحة الختان والذي يقع تحت إشراف المجلس القومي للمراة والمجلس القومي للطفولة والأمومة يعمل على القضاء على الختان عن طريق توعية المجتمع للتوقف عن هذه الممارسة الضارة من خلال خطة وطنية تدعمها الدولة المصرية وتهتم بها القيادة السياسية، ويعاقب القانون المصرى كل من يقوم بإجراء الختات بالسجن المشدد وكذالك ولى الأمر الذى يطلب الختان لابنته سواء كان الأب أو من يصطحب البنت إلى الشخص الذي يجري الختان (طبيب أو ممرضة أو أى شخص آخر).

7.3. توضيح المفاهيم المرتبطة بطبيعة كل مرحلة وفق الإحتياجات ومتطلبات المرحلة العمرية

1.7.3. مفاهيم التربية الجنسية المتضمنة بمناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية

المرحلة	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية
مفاهيم الصحة الجنسية	▪ المحافظة على الصحة العامة. ▪ العناية / النظافة الشخصية. ▪ التغذية السليمة (الطعام الصحي). ▪ الوعي الصحي. ▪ الوقاية من تلوث الغذاء. ▪ الجهاز التناسلي للذكر. ▪ الجهاز التناسلي للأنثى. ▪ التكاثر الجنسي. ▪ الأمشاج. ▪ التغيرات الجسدية. ▪ السلوكيات السوية تجاه الجسد. ▪ ختان الإناث. ▪ البلوغ. ▪ البلوغ عند الذكر. ▪ البلوغ عند الأنثى. ▪ التغيرات الهرمونية المصاحبة للبلوغ ▪ مرحلة المراهقة. ▪ العنف ▪ التغيرات الفسيولوجية. ▪ الهرمونات. ▪ التنظيم الهرمونى. ▪ الصحة الوقائية. ▪ الأمراض التناسلية. ▪ حمى النفاس. ▪ الزهرى. ▪ الوقاية من الأمراض التناسلية. ▪ الزواج المبكر. ▪ تشوهات المواليد. ▪ النسل. ▪ التلقيح. ▪ الاخصاب. ▪ الكروموسوم. ▪ الجين. ▪ علم الوراثة. ▪ الصفة الوراثية. ▪ الجينوم البشرى.	▪ الاعتناء بالصحة العامة. ▪ النظافة الشخصية. ▪ العناصر الغذائية. ▪ الوعي الصحي. ▪ انتاج الطاقة. ▪ المناعة. ▪ الغدد الصماء. ▪ الهرمونات. ▪ هرمونات الذكر. ▪ هرمونات الأنثى. ▪ صحة أجهزة الجسم. ▪ الجهاز التناسلي للذكر. ▪ الجهاز التناسلي للأنثى. ▪ المبيضان. ▪ الخصيتان. ▪ الحيوانات المنوية. ▪ التستوستيرون ▪ الإستروجين ▪ الرحم. ▪ المهبل. ▪ قناة فالوب. ▪ التكاثر وانواعه. ▪ دورة الحيض. ▪ الدورة الشهرية. ▪ الإخصاب. ▪ مراحل الحمل. ▪ الولادة. ▪ الأمراض الجنسية. ▪ توارث فصائل الدم. ▪ الإضطرابات الوراثية. ▪ الفحص الطبي قبل الزواج. ▪ النوع الإجتماعى. ▪ الأمراض الوراثية. ▪ الأمراض المنقولة جنسيًا. ▪ تحديد الجنس. ▪ الحقن. ▪ وسائل منع الحمل. ▪ أطفال الأنابيب. ▪ زراعة الانوية وبنوك الأمشاج.

أهمية توضيح وعرض المفاهيم

المفاهيم تترابط مع بعضها، وتُبنى على بعضها البعض فتعلُم المفهوم الواحد يؤدي إلى تعلُم مفهوم جديد أو مفاهيم جديدة، والمفاهيم هرمية البناء، وهذا يجعل عرض المادة التعليمية عرضا منطقيا، الأمر الذي يجعل بالإمكان التعلم في كافة المستويات التعليمية، فالترابط والتسلسل في عرض المفاهيم يجعل المادة منظمة وسهلة التعلم.

كما يؤدي تعلم المفاهيم إلى الفهم والاستيعاب، وإذا ما حدث الفهم والاستيعاب أمكن تطبيق هذا الفهم في مواقف جديدة، ولذلك فإن التعلم يصبح ذا معنى، وإذا ما أصبح للتعلم معنى فإن التلاميذ يقبلون على التعلم بدافعية واهتمام ذاتي. وتعتبر هذه المفاهيم جزء أساسي من برامج الوعي الصحي في هذه المراحل التعليمية، وهي بالتأكيد تتناسب وحاجات المتعلمين الصحية، وتتناسب كذلك مع أعمارهم وقدراتهم الذهنية في هذه المرحلة، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم.

2.7.3. أهم المفاهيم

الصحة

عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها حالة من الرفاه، واكتمال المعافاة والسلامة البدنية، والعقلية والاجتماعية، وليست فقط مجرد خلو الجسم من الأمراض والعلل والعاهات والعجز.

الوعي الصحي

إلمام الأفراد بالمعلومات والخبرات؛ بحيث يؤثر ذلك في ميوله ومعرفته بحيث يكتسب سلوكًا صحيًا خاص به أو يظهر عند التفاعل مع المجتمع وذلك فى كل الجوانب المتعلقة بالصحة اجتماعية - نفسية - غذائية - بيئية... وغيرها.

التكاثر الجنسي

عملية تكاثر تتم عادة فى أغلب الكائنات الحية نبات وحيوان وتضمن التنوع الوراثي للنسل، ويتم فيها إتحاد مشيج ذكري (حيوان منوي عند الثدييات) مع مشيج أنثوي (بويضة) بهدف ت شكيل لاقحة (بويضة ملقحة) تنمو لتعطي فردًا جديدًا.

الأمراض والوقاية منها :

الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها، ومنع أو الحد من انتشارها، والتعرف على الأمراض المعدية وغير المعدية.

الأمراض المنقولة جنسيا ويطلق عليها أيضا الأمراض التناسلية

وهى مجموعة من الامراض المعدية تسببها أنواع كثيرة من البكتيريا والفيروسات والطفيليات تصل إلى 30 نوعًا، بعض هذه الأمراض لا تسبب أعراض ملحوظة مما يؤدى إلى مضاعفات شديدة نتيجة لعدم تلقي العلاج في الوقت المناسب، وتسبب هذه الامراض مضاعفات كبيرة مثل العقم عند الإناث والذكور- الآم مزمنة في أسفل البطن – سرطان في عنق الرحم – الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذي يؤدي إلى الوفاه.

الجهاز التناسلي للذكر

الجهاز المسؤول عن التكاثر في الذكر، وتتضمن وظائفه تكوين الجاميتات الذكرية أي الحيوانات المنوية، وكذلك إنتاج الهرمونات الجنسية الذكرية.

الجهاز التناسلي للأنثى

جهاز يؤدي دورًا مهمًا في علمية البلوغ والتكاثر، ويتكون من مجموعة الأعضاء الداخلية والخارجية.

المهبل

المهبل هو عبارة عن قناة تصل بين عنق الرحم (الجزء السفلي من الرحم) وخارج الجسم. ويُعرف أيضًا بقناة الولادة.

الرحم

هو عضو مجوف كمثري الشكل يكون موطنًا لتطور الجنين، ينقسم الرحم إلى جزءين: عنق الرحم وهو الجزء الأسفل وينفتح في المهبل وتسمح القناة الموجودة في عنق الرحم للحيوانات المنوية بالدخول وللطمث بالخروج، والجزء الثاني هو جسم الرحم، وهو عضو عضلي مرن يمكن أن يتمدد ويتسع بسهولة ليسع الجنين طوال فترة الحمل وأثناء نموه، ويساعد في دفع الطفل إلى خارج الجسم عند الولادة.

المبيضان

المبيضان (مفردها مبيض) وهو عضو تناسلي أنثوي على جانبي الرحم؛ ينتج البويضات والهرمونات. البويضة هي الخلية التناسلية الأنثوية أو الجاميت الأنثوي.

قناتي فالوب

هما قناتان ضيقتان مرتبطتان بالجزء العلوي من الرحم وتقوما بدور توصيل البويضات من المبيضين إلى الرحم، الحمل الذي يتم عن تلقيح البويضة بواسطة حيوان منوي عادة ما يحدث بداخل قنوات فالوب، بعدها تنتقل البويضة الملقحة إلى الرحم حيث تنغرس في بطانة جدار الرحم.

الطمث

عمليةٌ تَحدُث في معظم الإناث تقريبًا مرّة كلّ شهر بداية من سن البلوغ حتى سن انقطاع الطمث، ما عدا أثناء فترة الحمل.

الدورة الشهرية

هي الدورة الهرمونية الشهرية التي يمر بها جسم الأنثى للتحضير لمرحلة للحمل.

الخصيتان

وهما عضواه التناسليان الأساسيان. يُطلَق على الخصيتين أيضًا «المناسل الذكرية». وتتخذ كل خصية شكلًا بيضاويًا، تُنتِج الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية الذكرية.

الحيوانات المنوية

الحيوانات المنوية هي الخلايا التناسلية الذكرية، أو الجاميتات.

التستوستيرون

هرمون جنسي، تُنتِجه الخصيتان بشكلٍ أساسي، وهو يُحفِّز نمو الأعضاء التناسلية وظهور الصفات الجنسية الثانوية عند الذكور.

الإستروجين

الإستروجين دورًا هامًا في تطور الجهاز التناسلي بأعضائه المختلفة، كما يعمل على تحفيز حصول التغيرات الجسدية المختلفة أثناء فترة البلوغ.

الإخصاب

هو العملية التي يندمج فيها الحيوان المنوي من الذكر مع البويضة من الأنثى لإنتاج الزيجوت.

الكروموسوم

الكروموسوم هو جزيء طويل من الحمض النووي (DNA) يوجد بنواة الخلية.

الجين

الجين هو مقطع من الحمض النووي (DNA) يتضمّن المعلومات اللازمة لانتاج وحدة وظيفية، مثل البروتين. ويمثل الجين الوحدة الوظيفية للوراثة المسئولة مثلا عن لون الشعر أو لون العينين.

الجينوم

الجينوم هو كل المادة الوراثية لأي كائن حي.

مرحلة المراهقة

هي الفترة الانتقالية بين البلوغ والرشد، وغالبا ما تعرف على أنها الفترة بين 10-19 عامًا، وتعد المراهقة مرحلة تغير عاطفى وبدنى كبرى وتتزامن مع البلوغ وتشهد تغيرات سريعة في الجوانب البدنية والنفسية تشمل تغيرات في كيمياء المخ وتتأثر بعوامل مثل العمر والجينات والجنس (ذكر أو انثى).

البلوغ

مجموعة من التغييرات الجسدية أثناء النمو ينضج فيها جسم الفرد ليصبح بالغًايكتسب فيها الفرد سمات جسدية وأيضًا يصبح قادرًا على التكاثر الجنسي، وتبدأ هذه العملية بفعل إشارات هرمونية من الدماغ إلى الغدد التناسلية (الخصيتان في الذكر والمبيض في الأنثى).

الهرمونات

الهرمونات هي مواد كيميائية يتم إنتاجها في الغدد الصماء، وتتحكم في معظم الوظائف الجسدية الرئيسة، مثل: الجوع، والتكاثر، والعواطف.

الحمل

هو العملية التي تصبح المرأة من خلالها حاملًا في جنين، وتشمل الإخصاب أو غرس الجنين في الرحم.

تنظيم الأسرة

هو المجهود الواعي للأزواج لأن ينظموا عدد الأطفال ويباعدوا بينهم وذلك باستخدام وسائل صناعية وطبيعية لمنع الحمل، كما أن تنظيم الأسرة يعني منع الإخصاب لتجنب الحمل والإجهاض ولكنه يشمل أيضًا جهود الأزواج لإحداث الحمل.

العنف

قوة جسدية أو لفظية أو حركية تصدر من طرف ما تجاه طرف آخر، فتلحق به الأذى النفسي والجسدي وربما الجنسي أيضًا.

وسائل تنظيم الأسرة

هي وسائل دوائية تستخدم لمنع حدوث الحمل مؤقتا حتى تصبح ظروف الاسرة وصحة الام مناسبة للحمل والولادة، وتحصل الزوجة على الوسائل من الصيدلية أو الوحدة الصحية بعد المشورة الطبية بواسطة الطبيب.

حمى النفاس

حمى تصيب المرأة عقب الولادة نتيجة الاصابة بعدوى بكتيرية تسبب التهاب بطانة الرحم.

الزهري

مرض معدى نتيجة عدوى بكتيرية تنتقل من خلال الإتصال الوثيق والعلاقة الجسدية مع الشخص المصاب أو من الأم الحامل إلى الجنين.

الإجهاض

هو إنهاء الحمل)أي إخراج الجنين(، قبل اكتمال 22 أسبوعا من حدوث الحمل أو عندما يكون وزن الجنين أقل من 500 جرام، والإجهاض قد يكون تلقائيا بدون تدخل أحد أو يحدث بتدخل.

ختان الإناث: (تشويه الأعضاء التناسلية الخارجية للإناث)

ختان الاناث (والذى تعرفه منظمة الصحة العالمية بتشويه الأعضاء التناسلية الخارجية للإناث) ويشمل إزالة (قطع) جزئى أو كلى لأجزاء من الأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى.

الزواج المبكر

يُسمّى بزواج الأطفال ويمثل الزواج الذي يكون فيه عمر أحد الطرفين أو كليهما دون سن 18 عامًا، أو لم يبلغا سن الرشد المحدد في الدولة.

أطفال الأنابيب

عمليةَ إخصاب تحدث خارجَ جسم المرأة، حيث يتم تنشيط أو تجهيز المبيضين للزوجة بأدوية مساعدة لإنتاج عدد أكبر من البويضات، ثم يتم سحب هذه البويضات جراحيًا في وقت محدد تكون فيه كاملة النضج.

الأمراض المنقولة جنسيًا

الناتجة عن عدوى منقولة جنسيًا، تلك العدوى تنتقل من شخص إلى آخر عن طريق الاتصال الجنسي، مثل الكلاميديا أو فيروس نقص المناعة البشري أو الزهري.

السلوكيات السوية تجاه الجسد

تشمل المحافظة على الجسد واحترامه وحمايته من الانتهاك أو التعرض للضرر الصحي واكتاب الوعى لحمايته من الأخطار من قبل الآخرين كالتحرش والاعتداء.

التغيرات الفسيولوجية

هى التغيرات الجسمية التى تظهر على جسم الولد أو البنت وتكون مرافقة ومواكبة لمرحلة البلوغ.

الأنيميا

فقر الدم مشكلة تحدث بسبب عدم وجود عدد كافٍ من كريات الدم الحمراء السليمة أو الهيموجلوبين لحمل الأكسجين إلى أنسجة الجسم. والهيموجلوبين هو بروتين يوجد في كريات الدم الحمراء، ويعمل على توصيل الأكسجين من الرئتين إلى سائر أعضاء الجسم الأخرى.

تحديد الجنس

يتم عن طريق الكروموسومات الجنسية، حيث إن الكروموسوم الجنسي هو الكروموسوم الذي يساعد في تحديد الجنس في الإنسان، ويمكن أن يكون أحد النوعين: X أو Y.

النوع الاجتماعى

هي الأدوار التى يحددها المجتمع لكل من الرجل والمرأة، ولا علاقة لها بطبيعة الجنس البيولوجي، ولكن تنى في ضوء المسئوليات، كما أنها تتغير بمرور الزمان وفي المكان وتتباين تباينًا شاسعًا داخل الثقافة الواحدة.

3.7.3. مصفوفة تدرج المفاهيم للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية

المرحلة	المرحلة الاعدادية		
	الصف الأول الاعدادي	الصف الثاني الاعدادي	الصف الثالث الاعدادي
المفاهيم متدرجة وفق الصفوف	▪ المحافظة على الصحة العامة. ▪ العناية / النظافة الشخصية. ▪ الوعي الصحي. ▪ التغذية السليمة (الطعام الصحي) ▪ الحماية من تلوث الغذاء. ▪ الصحة الوقائية. ▪ الكروموسوم. ▪ الجين. ▪ علم الوراثة. ▪ الصفة الوراثية. ▪ الجينوم البشرى. ▪ المراهقة. ▪ التغيرات الفسيولوجية	▪ المحافظة على الصحة العامة. ▪ العناية / النظافة الشخصية. ▪ التغذية السليمة (الطعام الصحي) ▪ الوعي الصحي. ▪ العادات الغذائية ▪ التكاثر الجنسي ▪ التكاثر اللاجنسي ▪ التلقيح. ▪ الإخصاب. ▪ التطابق الوراثي. ▪ النسل.	▪ المحافظة على الصحة العامة. ▪ العناية / النظافة الشخصية. ▪ التغذية السليمة (الطعام الصحي). ▪ الوعي الصحي. ▪ الجهاز التناسلي للذكر. ▪ الجهاز التناسلي للأنثى. ▪ التكاثر ▪ انواع التكاثر. ▪ الأمشاج. ▪ التغيرات الجسدية ▪ السلوكيات السوية تجاه الجسد. ▪ ختان الإناث. ▪ البلوغ. ▪ البلوغ عند الذكر. ▪ البلوغ عند الأنثى. ▪ التغيرات الهرمونية المصاحبة للبلوغ. ▪ مرحلة المراهقة. ▪ النوع الاجتماعي ▪ التغيرات الجسدية ▪ التغيرات العقلية. ▪ التغيرات النفسية. ▪ الهرمونات. ▪ الهرمونات والبلوغ. ▪ التنظيم الهرمونى. ▪ الصحة الوقائية. ▪ الأمراض التناسلية ▪ حمى النفاس. ▪ الزهرى. ▪ الوقاية من الأمراض التناسلية. ▪ الزواج المبكر. ▪ تشوهات المواليد. ▪ النسل. ▪ التلقيح. ▪ الاخصاب. ▪ الكروموسوم. ▪ الجين. ▪ الجينوم البشرى.

4.7.3. مصفوفة تدرج المفاهيم للصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية

المرحلة	المرحلة الثانوية		
	الصف الأول الثانوي	الصف الثاني الثانوي	الصف الثالث الثانوي
المفاهيم متدرجة وفق الصفوف	■ الاعتناء بالصحة العامة ■ النظافة الشخصية ■ العناصر الغذائية ■ الوعي الصحي. ■ انتاج الطاقة.	■ الوعي الصحي ■ صحة أجهزة الجسم. ■ انتاج الطاقة.	■ الاعتناء بالصحة العامة ■ النظافة الشخصية. ■ الوعي الصحي. ■ المناعة. ■ الغدد الصماء. ■ الهرمونات. ■ هرمونات الذكر. ■ هرمونات الأنثى. ■ صحة أجهزة الجسم. ■ الجهاز التناسلي للذكر ■ الجهاز التناسلي للأنثى ■ المبيضان. ■ الخصيتان. ■ الحيوانات المنوية. ■ التستوستيرون ■ الإستروجين ■ الرحم. ■ المهبل. ■ قناة فالوب. ■ التكاثر وانواعه. ■ دورة الحيض. ■ الدورة الشهرية. ■ الإخصاب. ■ مراحل الحمل. ■ الولادة. ■ الأمراض الجنسية. ■ توارث فصائل الدم. ■ الإضطرابات الوراثية. ■ الفحص الطبي قبل الزواج ■ زواج الأقارب. ■ الأمراض الوراثية. ■ تحديد الجنس. ■ الحقن. ■ وسائل منع الحمل. ■ أطفال الأنابيب. ■ زراعة الانوية وبنوك الأمشاج. ■ الأنيميا ■ الفيتامينات ■ الأملاح المعدنية

5.7.3. مجال التربية الجنسية والصحة الانجابية للمرحلتين الإعدادية والثانوي

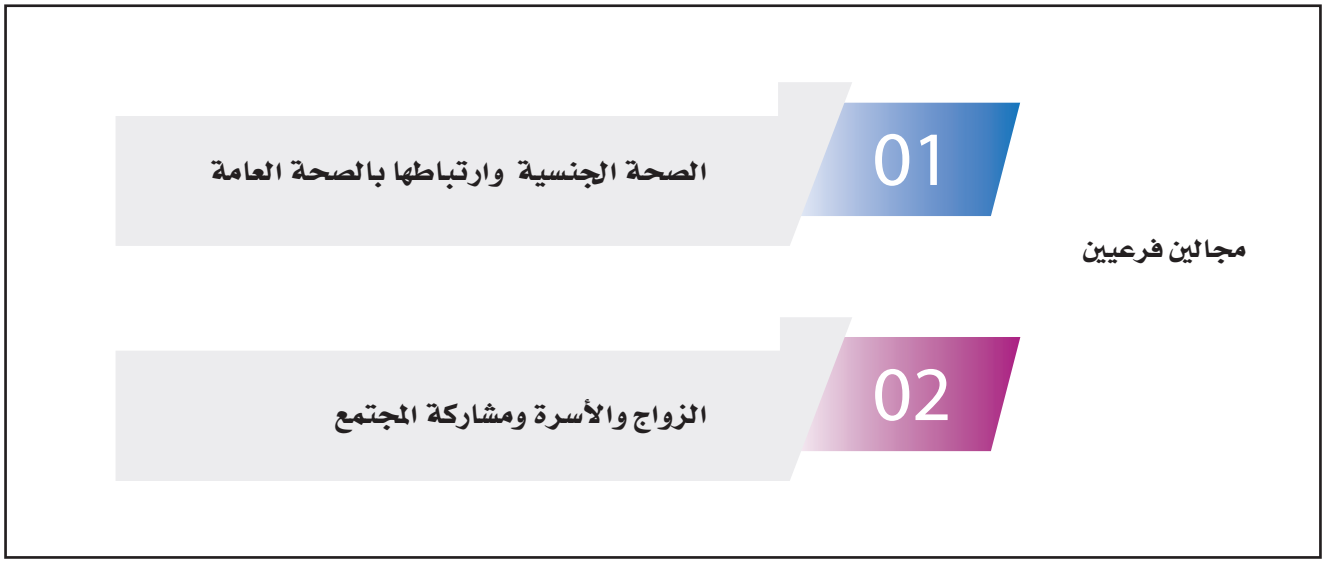

المجال الفرعي الأول: الصحة الجنسية وارتباطها بالصحة العامة

يهتم بالصحة العامة (العقلية – النفسية - الاجتماعية - البدنية) و الصحة الجنسية والإنجابية حيث يتناول مفاهيم (النظافة الشخصية – النمو – التغيرات المصاحة لمرحلة النموو غيرها) ودور الأسرة في تنمية المحافظة على العادات الصحية السليمة.

المجال الفرعي الثاني: الزواج والأسرة ومشاركة المجتمع

يركز على الاهتمام بالأسرة وتكوينها ورعاية الأبناء من حيث: (الزواج - الزواج المبكر - الأم والطفل....) – وأهمية إجراء الفحوصات الطبيه المناسبة والمشورة الطبية، كما يتناول توعية الأفراد المقبلين على الزواج وزواج الأقارب وجهود الدولة فى مجال توعية ورعاية الأسرة كما يهتم بعرض جهود المنظمات المحلية والدولية وآليات التواصل الرقمى مع الجهات المختلفة فى مجال رعاية الأسرة لتحقيق رفاه للأسرة.

1.5.7.3 . مصفوفة المعايير والمؤشرات

المجال الفرعي	المعيـــار	المؤشـــرات
المجال الفرعي الأول: • الصحة الجنسية وارتباطها بالصحة العامة	1- تعرف المتطلبات المرتبطة بالصحة الجنسية.	- يتعرف مفهوم الصحة الجنسية والإنجابية. - يحدد أساليب النظافة الشخصية. - يوضح الغذاء الصحى المناسب لمراحل النمو المختلفة. - يحدد العادات الصحية، والعادات اليومية السليمة مثل: (النظافة – الغذاء المتوازن – ممارسة الرياضة). - يميز مراحل النمو، والعوامل المؤثرة عليها. - يحدد بعض أمراض سوء التغذية (الأنيميا – النحافة – السمنة) وعلاقتها بالصحة.
	2- استنتاج التغيرات والمشكلات المصاحبة لمرحلة البلوغ والوعي بها.	- يحدد التغيرات البيولوجية التى تحدث أثناء البلوغ للذكر. - يحدد التغيرات البيولوجية التى تحدث أثناء البلوغ للأنثى. - يميز ين التغيرات المصاحبة لكل من الذكر والأنثى وكيفية التعامل معها وتخطي المرحلة بأمان. - يجرى عمليات البحث وجمع البيانات والمعلومات الرقمية الموثوقة المرتبطة بمرحلة البلوغ. - يستنتج التأثير السلبى لبعض السلوكيات على صحته فى المستقبل. - يستخدم بعض المصادر الموثوقة للحصول على المعلومات المرتبطة بمرحلة البلوغ (الكتب العلمية – الأم – الأب - المؤسسات المختصة). - يميز بوعي بين المتاح على المواقع بين الأخلاقي وغير الاخلاقي.
	3- تحديد المبادئ الأساسية للحفاظ على صحتة الجنسية من الأمراض.	- يتخذ القرار المناسب في مواقف حماية جسمه (المساحة الآمنة) للوقاية من الاعتداء عليه. - يحترم الطرف الآخر، ويقدر دور كل فرد فى المجتمع. - يستنتج حقوق الفرد فيما يرتبط بصحته الجنسية والأنجابية مثل (حقوق الحصول على عناية أبوية جيدة توفير غذاء صحي خصوصية جسده – نظام صحي بيئة صحية وغيرها..). - يتعرف الأمراض التى تصيب الجهاز التناسلى. - يحدد السلوكيات السليمة للوقاية من الأمراض والأمراض التناسلية المعدية. - يتعرف إجراءات الكشف المبكر عن الأمراض الخطيرة التى تصيب الجهاز التناسلى. - يقدم بحث مبنى على البيانات والمعلومات العلمية المرتبطة بالأمراض التناسلية وتأثيرها على الصحة الجنسية. - يستنتج أهمية زيارة الطبيب عند الضرورة. - يقدم أساليب توعية مختلفة بأضرار التدخين على صحة الأم والجنين. - يقدم معلومات وحقائق عن أضرار الإدمان على صحة الفرد عامة والأم الحامل خاصة. - يحدد أضرار ختان الإناث (نفسيًا – جسديًا – اجتماعيًا). - يحدد السلوكيات الدالة على التحرش الجنسى (للأصحاء والطفل المعاق) وكيفية مواجهتها. - يحدد مظاهر العنف الأسرى والسلوكيات الدالة عليه وأثرها السلبي على الصحة والصحة الجنسية والانجابية. - يبحث بوعي عن الجهات التى يمكن أن تساعده عند تعرضه لأى شكل من أشكال العنف. - يشارك بطرق متنوعة للتوعية بالإجراءات السليمة عند التعرض لأى شكل من أشكال العنف.
المجال الفرعي الثاني : • الزواج والأسرة ومشاركة المجتمع	1- تحديد الاساليب والاجراءات عند الاعداد للزواج، ووعي المجتمع بها.	- يشارك في توعية الآخرين بالمخاطر الصحية للزواج المبكر. - يستنتج السن المناسب للزواج والإنجاب. - يستنتج أثر الموروث الثقافي في مصر على الصحة الجنسية والإنجابية. - يوضح دور وسائل الإعلام بأنواعها في التوعية بالصحة الإنجابية والقضايا المتعلقة بها. - يستنتج دور بعض المؤسسات مثل (المستشفيات – الوحدات الصحية) فى تقديم المشورة الطبية قبل الزواج. - يحدد أهمية الفحص الطبى قبل الزواج. - يستخدم طرقا متنوعة للتوعية (بالسن المناسب للزواج وأضرار الزواج المبكر....). - يكتشف العلاقة بين أثر التعليم والصحة على الصحة الجنسية.

		- يوضح أهمية دور كل من الرجل والمرأة فى الحياة الاجتماعية والزوجية. - يستنتج الأخطار الناجمة عن الجهل بالصحة الجنسية والإنجابية. - يتعرف بعض الطرق الطبية الحديثة لعلاج تأخر الحمل أو العقم لدى الزوجين. - يستنتج أحقية الفرد من ذوى الإعاقة فى الزواج والإنجاب (فى ضوء قدراتهم وفحوصات ما قبل الزواج).
	2- تحديد مراحل الحمل والولادة وتأثيرها على صحة الفرد.	- يتعرف مراحل الحمل. - يشرح العوامل التى قد تسبب خطورة على الحمل. - يربط بين التغذية السليمة للأم الحامل وتأثير ذلك على الجنين. - يوضح دور المتابعة الطبية للأم الحامل في الحفاظ على صحة الأم والجنين. - يتعرف بعض الوسائل المستخدمة فى تنظيم الأسرة وأهميتها. - يقترح بعض الوسائل لنشر الوعى بأهمية تنظيم الأسرة وفوائده (للأم – للطفل – للأسرة – للمجتمع والتنمية بوجه عام). - يشرح دور بعض المؤسسات فى مساعدة الزوجين وتقديم الارشاد.
	3- تعرف متطلبات الأمومة ورعاية الطفل.	- يشرح اهمية الالتزام بالتطعيمات الخاصة بالأم وبالطفل. - يوضح أهمية الرعاية الصحية بعد الولادة مباشرة للأم والمولود. - يتعرف أهمية الرضاعة الطبيعية لصحة الأم والمولود. - يستنتج خطورة تناول العقاقير والأدوية للأم والطفل. - يشارك فى نشر الوعى بطرق متعددة فيما يخص خطورة التغذية السليمة للمرأة أثناء الحمل والرضاعة أوتناول العقاقير أوتعاطي المخدرات. - يتعرف الخدمات التى تقدمها مراكز الأمومة والطفولة للمواطنين. - يوضح دور المنظمات المعنية بالمرأة (مثل المجلس القومى للمرأة – المجلس القومى للأمومة والطفولة) في تقديم المشورة والمساعدة. - يشرح دور بعض المؤسسات فى مساعدة الزوجين على تنظيم الأسرة. - يتعرف دور المنظمات الدولية في مجال الاهتمام بالأم والطفل والأسرة. - يقترح بعض طرق وأساليب لنشر الوعى بأهمية الصحة الفرد فى المجتمع.

8.3. نماذج الأنشطة المقترحة لكل مرحلة وفق الخصائص العمرية لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية

ينبغي النظر إلى الصحة الجنسية والإنجابية كنهج حياتي حيث تؤثر على كل فرد منذ الطفولة وحتى سن الشيخوخة، ويشمل الاهتمام بالصحة الجنسية والانجابية تأثيرًا وتحديات يواجهها الناس في أوقات مختلفة من حياتهم مثل تنظيم الأسرة، والخدمات التي تعمل على الوقاية من الأمراض والتشخيص المبكر وعلاج أمراض الصحة الجنسية والإنجابية؛ لذلك تعمل وزارة الصحة على تعزيز الخدمات اللازمة كالخدمات الصحية والتثقيفية.

ولتحقيق مستوى أفضل للصحة الجنسية والإنجابية لابد من تقديم هذه المفاهيم لكل من الشباب في عمر مبكر فالصحة الجنسية والإنجابية لم تعد مرادفًا لتنظيم الأسرة فقط، وإنما تمثل مفهوم أشمل من ذلك، وهو مسؤولية الجميع في كافة المراحل العمرية بما يحقق تنمية الفرد أولا وبما يمهد لتنمية المجتمع.

ويمكن في إطار التوعية والتعلم التطرق لمجموعة من الانشطة التى يمكن أن يمارسها المتعلم لاكتساب مزيد من المعلومات والمهارات المتعلقة بهذه القضية في إطار الوعى وتحقيق الأهداف المتعلقة بالموضوع.

1.8.3. نماذج مقترحة لأنشطة المرحلة الإعدادية

نشاط (1) مشكلات في حياتنا	
المرحلة: الإعدادية	**أهداف النشاط:** يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن: 1) يوضح مفهوم الصحة الجنسية. 2) يستنتج المستهدف بالرعاية والاهتمام فى المراحل العمرية المختلفة. 3) يشارك بفاعلية ضمن العمل الجماعي.
من تنفيذ النشاط: 30 دقيقة	
المواد الأدوات: بطاقات مدون بها الأشخاص المستهدفين من الصحة الجنسية – بطاقات أصغر فارغة يتم فيها تسجيل السبب – أقلام – ألوان أوراق قلاب للتسجيل – لاصق.	
الاستراتيجيات: العمل التعاونى – العصف الذهنى	

التهيئة

- اعرض على الطلاب مفهوم الصحة الجنسية.
- اعرض على الطلاب إحدى مبادرات دعم الصحة التى تراعاها الدولة.
- ناقش أهمية أن مثل هذه المبادرات تساهم فى تقديم حلول مناسبة تحد من أى مشكلة تواجه الفرد أو الأسرة وتقلل من تفاقمها.

تنفيذ النشاط

- قسم الطلاب إلى مجموعتين.
- اشرح التحديات التي يواجهها الناس في أوقات مختلفة من حياتهم كالإصابة ببعض الأمراض والتشخيص المبكر وعلاج أمراض الصحة الجنسية؛ ولذلك تعمل وزارة الصحة على تعزيز الخدمات اللازمة كالخدمات الصحية والتثقيفية.
- ناقش مع الطلاب التالى:

- الاهتمام بالنظافة الشخصية أهم أساليب الوقاية من الأمراض المعدية.
- معرفة المراهق بالتغيرات الجسدية والنفسية مهم لتجاوز المرحلة بأمان.
- المحافظة على القيم والمبادئ يحمى الشباب من السلوكيات الضارة.
- الوقاية من الأمراض المعدية.
- بعض السلوكيات مثل (العادات الغذائية الضارة - التدخين.....) تؤثر سلبًا على صحة الأم والجنين.

- وضح لهم أن المعلومات السابقة التى تم مناقشتها سوف تساعدهم فى استكمال أفكار واجراءات النشاط.
- كلف كل مجموعة بأن تكون مسئولة عن (تسجيل في البطاقة سبب الاهتمام واستهداف الفرد فى كل مرحلة بصحتة

الجنسية سواء كان الفرد المسجل بالبطاقة (زوج – زوجة – ابن – ابنة) وما هى طرق وسبل الحماية، من خلال ما يتعرض له كل فرد من مشكلات ومخاطر ؟

- اترك للطلاب الوقت المناسب وليكن (20) دقيقة لاختيار الفرد والشخص المستهدف وتوضيح مدى الاهتمام به واستهدافه فى منظومة الاهتمام بالصحة الجنسية.
- اطلب من مسئول المجموعة بعد انتهاء النشاط عرض افكار المجموعة وتسجيل نتائج النشاط.
- اطلب من كل مجموعة بالاطلاع على عمل المجموعة الأخرى.
- ناقش طلاب المجموعتين فيما توصلوا اليه والتأكد من وضع كل المستهدفين فى كل مرحلة عمرية بشكل صحيح. والاختيار من هذه العناوين المدونة ما يساعدهم فى ربط الأفكار واختيار فكرة للمناقشة.

خدمات صحة الطفل	التغذية الصحيحة	الرضاعة الطبيعية	الوقاية من الأمراض

- اطلب منهم التفكير فى أهمية التثقيف والتوعية بالصحة الجنسية والإنجابية.
- اترك للمجموعتين وقت لممارسة عصف ذهنى ومناقشات حول ذلك.
- ناقش الطلاب والمجموعات فيما توصلوا اليه.
- قارن ما توصل اليه الطلاب بالمعلومات الأساسية والمتاحة.

التقييم

- يكتب كل طالب من أن يكتب معلومة جديدة تعلمها خلال النشاط منفردا أولًا، ثم يتبادلها مع زميله وهكذا.

في نهاية النشاط قدم للمتعلمين معلومات جهود الدولة في مجال عن الصحة الجنسية والانجابية مثل:

استهدفت المبادرات الرئاسية برامج لعلاج الأمراض المتعلقة بالصحة الجنسية والانجابية للمرأة وتمثلت في:

- **مبادرة 100 مليون صحة لدعم صحة المرأة المصرية :** في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لبناء الإنسان المصري وسلامة الأسرة والمجتمع انطلقت في يوليو عام 2019 مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية باعتبارها أهم شرائح المجتمع وأكثرها احتياجًا للتوعية والرعاية الصحية واستهدفت فحص 28 مليون امرأة مصرية ممن هن فوق 18 عاما، بهدف الكشف المبكر عن الأمراض والأورام، وغيرها من الأمراض غير السارية (السكري، ضغط الدم، قياس الوزن والطول وتحديد مؤشر كتلة الجسم، ومستوى الإصابة بالسمنة أو زيادة الوزن)، وتقديم خدمات تنظيم الاسرة، ونفذت المبادرة على ثلاث مراحل.

راجع مع المتعلمين مفهوم الصحة الجنسية والانجابية :

- **وتعرف الصحة الجنسية والإنجابية بأنها**
- حالة من السلامة البدنية والعاطفية والنفسية والاجتماعية وهي ليست مجرد غياب المرض أو العجز، بل حالة من

الرفاه الجسدية والعقلية والاجتماعية في جميع جوانب المتعلقة بالجنس والإنجاب، فضلا عن التمتع بحقوق خالية من التمييز والعنف، ولتتحقق الصحة الجنسية والمحافظة عليها، يجب احترام الحقوق الجنسية لجميع الأشخاص وحمايتها وإعمالها.

- وتكمن أهمية وضرورة توعية الأفراد بمفهوم الصحة الجنسية في تقديم المعلومات اللازمة حول هذا الموضوع وما يمثله من معلومات عن جنسية الفرد وخصائص الجنس الآخر، وتمكين الفرد من بناء علاقاته مع الآخرين والتأسيس لحياة الأسرية بصورة سليمة وبناء سلوكيات الشباب الواعي.
- وتشمل الصحة الجنسية الارتياح والرضا عن الجنس الذي ينتمي إليه الفرد، وإكسابه الفخر لكونه ذكرًا أو أنثى، وإيضاح التغيرات المصاحبة عند البلوغ لكل نوع، وتغير مقاييس الجسم وفقًا لجنس الفرد، كما أنه من الضروري تنمية قدرات الطلبة على التمييز، وتوعيتهم بالبعد عن الاضطرابات والمخاطر الناتجة عن الانحراف عن الطرق السليمة، والأضرار الناتجة عنه، وأسباب حدوثه وطرق الوقاية منه، وتعريفه وتوعية المتعلمين بالأمراض عامة والأمراض التناسلية من حيث: أسبابها، وأعراضها، وخطورتها، وطرق الوقاية منها.

مميزات التثقيف والتوعية بالصحة الجنسية والإنجابية للشباب:

- توفر المعلومات الصحية للشباب مما يساهم فى بقاء القيم والاتجاهات السليمة التى تؤدى إلى اختيارات سليمة.
- تعزز الحوار مع الشباب لتكوين أسرة أكثر نجاحًا.
- حقوق الصحة الجنسية والإنجابية:

1- الحق في بلوغ أعلي مستوي ممكن من الصحة الجنسية والانجابية.

2- الحق في الحصول على كافة المعلومات التى يحتاجونها الخاصة بصحتهم الانجابية.

3- الحق الاساسي لجميع الازواج والافراد أن يقررا بأنفسهم بحرية ومسئولية عدد اولادهم وفترة التباعد فيما بينهم وتوقيت إنجابهم.

4- الحق في إتخاذ القرارت المتعلقة بالانجاب دون تمييز أو إكراه.

نشاط (2) شارك معلوماتك (كروت المعرفة)	
المرحلة: الإعدادية	**أهداف النشاط:**
من تنفيذ النشاط: 45 دقيقة	يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:
المواد الأدوات: تجهيز معلومات على كروت أو ورق (A4) تحتوى معلومات عن موضوع صحة الأم والطفل – تجهيز كروت أخرى مسجل عليها أرقام – لاصق - لوحة مقسمة حرف T.	1) يستنتج مفهم الأمومة الآمنة. 2) يكتشف المعلومات المرتبطة بصحة الأم والطفل. 3) يتعاون مع فريقه فى ممارسة أنشطة مختلفة
الاستراتيجيات: العصف الذهنى – المناقشة والحوار – التعلم التعاونى	

التهيئة:

- اعرض على الطلاب مجموعة الصور.
- اسألهم فيما يفكرون بمجرد رؤية هذه الصور وما تعبرعنه.
- تلق تعليقات الطلاب وسجلها على لوح ورق أوالسبورة.

تنفيذ النشاط:

- استعن بالكروت المدون عليها المعلومات وعلقها على السبورة أو المكان المخصص للشرح (بحيث تكون مقلوبة حتى ولا يتمكن الطلاب من قراءة ما عليها من معلومات حاليًا).
- وزع أوراق صغيرة على الطلاب بها أرقام بعددهم بشكل عشوائي.
- إختر رقم من الأرقام بشكل عشوائي.
- يقوم الطالب صاحب الرقم ويختار أحد الكروت الملصقة ويقرأ محتواها ثم يعبر عما فهمه منها
- كرر ذلك مع عدد من الطلاب، لعرض أكبر عدد ممكن من المعلومات.
- ناقش الطلاب فى بعض المعلومات التى قرأوها فى الكروت ووضح لهم الآتى:

- يُعد الاهتمام بصحة الأم والطفل من العوامل المهمة للصحة الانجابية، كما تعد التغذية الجيدة مهمة خلال فترة الحمل لصحة كل من الأم والجنين، حيث إن نوعية الطعام أهم من كميته، لذلك ينصح باختيار الأطعمة الصحية ذات القيمة الغذائية العالية، وتجنب المأكولات غير الصحية.

- من اهم النصائح المرتبطة بتغذية الأم والطفل بجمع العناصر الغذائية الضرورية لبناء العظام وخلايا الدم للوقاية من الاصابة بالأمراض والأنيميا أو الأمراض المعدية، وتعزيز المناعة.

- أكد على الطلاب أهمية كل من التغذية والاهتمام بالرياضة لتعزيز الصحة الجيدة للأم وبالتالى صحة الجنين وهذا ما تم ملاحظته من خلال عرض الكروت والمعلومات التى تم الاطلاع عليها.

- يقوم المعلم بالتأكيد على المعلومات الصحيحة التي ذكرها الطالب ويصوب الأخطاء إن ذُكر أي فهم خاطئ لما هو مكتوب أو يضيف أي نقطة أخرى إن تطلب الأمر ذلك.
- يقوم المعلم بتكرار ما سبق إلى أن ينتهي من عرض جميع الكروت.

• كلف الطلاب بأن ينقسم الطلاب لمجموعتين لتسجيل المعلومات على السبورة فى مخطط على شكل حرف T، بحيث تتولى مجموعة (1) المعلومات الخاصة (برعاية صحة الأم والطفل) – وتتولى المجموعة (2) المعلومات الخاصة (بأهمية التغذية للأم والطفل) بحيث يسجل الطلاب فيهما وفق المعلومات التى سجلت من قبل على الكروت.

التقييم:

• فكر فى طريقة لنقل ما تعلمته وعرفته من خلال هذا النشاط للمجتمع المحيط للتوعية والاستفادة من هذه المعلومات.

نشاط (3) ابحث واكتب واعرض (بحث عن المراهقة)	
المرحلة: الإعدادية	أهداف النشاط:
من تنفيذ النشاط: 45 دقيقة	يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:
المواد الأدوات: بعض الكتب - المجلات – أدوات البحث المختلفة والمتاحة للطلاب	1) يتعرف التغييرات الجسمانية، والنفسية، والعقلية التي يتعرض لها المراهق.
الاستراتيجيات: - التعلم التعاونى - المناقشة والحوار - البحث والاستقصاء	2) يتعرف أهم الرسائل المتعلقة بالتغيرات التي تطر عليه أثناء مرحلة المراهقة.
	3) يتعاون مع زملائه فى البحث والتوصل للمعلومات المرتبطة بالموضوع.

التهيئة:

• اطرح على المتعلمين اسئلة حول أهمية الرعاية الصحية الجيدة للأم الطفل.

• ناقشهم هل للزواج المبكر أضرار.

تنفيذ النشاط:

• ابدا بتوضيح موضوع خصائص مرحلة المراهقة للطلاب وأن كل مرحلة لها سمات وخصائص تميزها عن المرحلة التي تسبقها أو التي تليها. حيث أن مرحلة المراهقة من أهم هذه المراحل حيث أنه يحدث بها تغيرات عديدة نفسية وجسدية واجتماعية ويحتاج فيها العديد من الفرص ويواجه فيها الفرد العديد من التحديات التي تشكل شخصية الفرد في المجتمع.

• وضح للمتعلمين أن هذه المرحلة تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل كالآتي:

• المرحلة الأولي من 11-13 سنة والمرحلة الثانية من 14-16 سنة والمرحلة الثالثة من 17-19 سنة ولكن هذه المرحلة يصاحبها عدة خصائص أخرى.

• اعط ملخصًا عن دور كل من الأسرة والأقران فى حياة المراهق.

• قسم الطلاب الى مجموعتين، ثم كلف مجموعة بعمل بحث عن خصائص مرحلة المراهقة.

• ساعد الطلاب بتوفير أى مصادر للمعرفة متوفرة (كتب – مجلات – وثائق – مصدر انترنت للبحث وجمع المعلومات).

- اطلب من المتعلمين عرض ابحاثهم ومناقشتها، وتوضيح المعلومات الجديدة التى تعلموها.

التقييم:

اطلب من المتعلمين توضيح أهم الرسائل التى تعرفوا عليها خلال دراستهم للموضوع.

نشاط (4) اعرف نفسك	
المرحلة: الإعدادية	**أهداف النشاط:**
من تنفيذ النشاط: 45 دقيقة	يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن: 1) يتعرف أهم الرسائل المتعلقة بالتغيرات التي تطرأ عليه أثناء مرحلة المراهقة. 2) يستكشف الأمورالإيجابية في شخصيته، والمرحلة التي يمر بها. 3) يتعرف التغييرات الجسمانية، والنفسية، والعقلية التي يتعرض لها المراهق.
المواد الأدوات: • تجهيز صورتين أحدهما فتاة والأخرى شاب بعدد الطلاب كلا حسب جنسه • تجهيز مصدر صوتي لموسيقى (اختياري) • ورق مسطر لكتابة قصة قصيرة عن مرحلة المراهقة التي يمرون بها.	
الاستراتيجيات: الصف الذهنى – المناقشة – البحث والاستقصاء	

التهيئة

- وضح المعلومات والرسائل المتعلقة بفترة المراهقة.

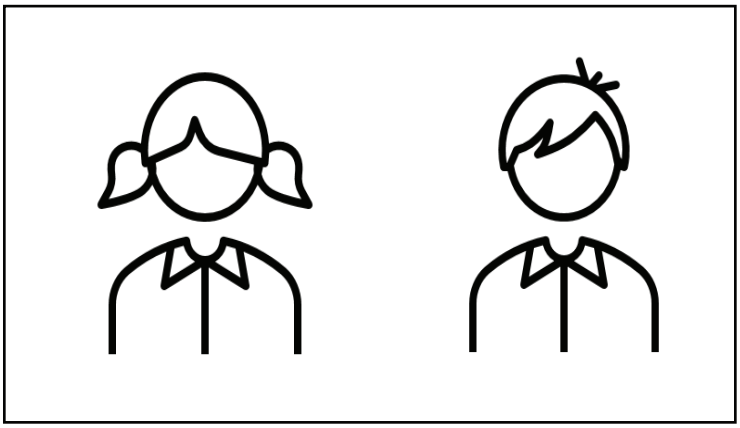

تنفيذ النشاط

- اعرض قواعد النشاط وهي كالتالي:
- كلف من كل طالب أن يسجل على الورقة كل ما يشعر به في مرحلته العمرية.
- وزع الصور على الطلاب، ووضح لهم عدم النظر في الصورة حتى ينتهي من شرح قواعد النشاط.
- اطلب منهم أن يكتبوا من وجهه نظرهم ما الذي يميزهم كأشخاص ناضجين من النواحي: الاجتماعية، الجسمية، النفسية، العقلية.
- كتابة قصة قصيرة عن فترة المراهقة والنضج بالتعبير عن أنفسهم في هذه القصة.

التقييم

- يكلف المعلم الطلبة بتلخيص ما تم التوصل إليه من خلال البحث على الانترنت بالإضافة للمعلومات التي تم جمعها خلال النشاط.

نشاط (5) (ناقش وقدم النصيحة)	
المرحلة: الإعدادية	أهداف النشاط: يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن: 1) تحديد الأفكار الجيدة التى تساهم فى حل مشكلات الصحة الانجابية. 2) مناقشة تأثير بعض العوامل (مثل البيئة والتعليم) على الصحة الانجابية 3) استنتاج أهمية التثقيف والتوعية بالصحة الانجابية 4) مشاركة الأفكار والعمل التعاونى ضمن فريق.
من تنفيذ النشاط: 40 دقيقة	
المواد الأدوات: الواح ورق للتسجيل – اقلام ملونة - لاصق	
الاستراتيجيات: الصف الذهنى – المناقشة – البحث والاستقصاء	

التهيئة:

- اعرض حالتين على الطلاب (احداهما تتحدث عن أسرة عدد أفرادها كبير جدًا – أسرة من 4 أفراد فقط).
- اطلب من المتعلمين بناء على ما تم وصفه فى الحالتين توضيح الفرق بين الأسرتين من حيث فرص التعليم، النمو الجيد، الصحة الجيدة، التغذية الجيدة، البيئة المناسبة وغيرها من الظروف.
- اسألهم ما فرص الحصول على الصحة الجنسية والانجابية المناسبة و تأثير ذلك على والفرد والمجتمع.

تنفيذ النشاط:

- وضح للطلاب أن مفهوم الصحة الجنسية والإنجابية وأبعادها المختلفة يرتبط بتأثير العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع بشكل عام – أو المرتبطة ببعض الثقافات فى بعض البيئات بشكل خاص – مما يؤثر على الوعى بالصحة الجنسية والإنجابية وأبعادها المختلفة على الفرد والمجتمع حيث يمكن للأفراد عند اتخاذ القرار بتكوين أسرة أن يقوموا باتخاذ اختيارات واعية بشأن صحتهم الإنجابية. حيث إن عوامل مثل (البيئة – والحصول على التعليم – عدد الأبناء فى الأسرة وغيرها من العوامل) يمكن أن تساهم فى رفع مستوى الثقافة والمشاركة فى تنمية الفرد والمجتمع، فلأسرة التى لديها عدد أقل من الأبناء تنعم بحظ أوفر فى الحصول على كل متطلبات الحياة.
- اشرح للطلاب أنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة دون الحصول على تعليم جيد للأفراد والمجتمع، وهو الأساس للتحسين حياة الأفراد.
- سجل على اللوحة الجملة التالية:

"البيئة والتعليم وعدد الأبناء من العوامل المؤثرة فى الصحة الجنسية والإنجابية، ناقش ذلك من وجهه نظرك وأثر ذلك على الفرد والمجتمع".

- اطلب من المتعلمين مناقشة الأفكار والموضوع المطروح للمناقشة.
- قسم الطلاب الى فريقين واطلب من كل فريق الانتهاء من المناقشة خلال (20) دقيقة وتسجيل الآراء والأفكار.
- اطلب من المتعلمين استنتاج اكبر قدر من الأفكار وتسجيلها.
- اترك لكل مجموعة (10) دقائق لعرض عمل الفريق.
- ناقش الطلاب فى الأفكار وسجل ما تم التوصل اليه على لوحة كبيرة.

التقييم:

فكر: لو طلب منك توجيه مجموعة من الرسائل للمجتمع والتى تعلمتها والتى تتعلق بالصحة الجنسية والانجابية للتوعية بأهمية تلك القضية، ما الوسيلة التى سوف تستخدمها وما الأفكار التى سوف تحاول توصيلها ؟

حاول ان توضح للمتعلمين خلال النقاش ما يلي:

- **صحة الطفل والأم:**

تشمل عوامل الصحة الجنسية والإنجابية ضمان صحه الأم والطفل، وتُعد الصحة الجنسية والإنجابية مسؤولية الجميع في كافة المراحل العمرية، لذا تعمل وزارة الصحة على الإهتمام بصحة الأفراد من خلال العديد من الخدمات الصحية المقدمة لرعاية الأمومة والطفولة في المراكز الصحية.

يتم تقديم الخدمات الصحية عن طريق المستشفيات والمراكز الطبية والأطباء، والممرضات لتقديم الرعاية الطبية والمشورة والخدمة لجميع المواطنين، كما يتم تقديم المشورة ولنصائح للأسرة والأم من خلال المؤسسات والمراكز المتخصصة.

- **أهمية التغذية الجيدة للأم والطفل.**
- بناء عظام وخلايا الدم للجنين.
- تعزيز المناعة للوقاية من الأمراض المعدية.
- الوقاية من الإصابة بأنيميا نقص الحديد لكل من الأم والطفل.
- تعزيز تكوين الحليب للرضاعة الطبيعية.

- **الأطعمة التي ينصح بتناولها:**

- البروتينات: ينصح بالحصول عليها من اللحوم الخالية من الدهون (مثل: الدجاج، الأسماك، والبقول، وغيرها) كل يوم.
- الكربوهيدرات (مثل: الخبز، الحبوب، البطاطا، الأرز والمكرونة).
- الدهون: ينصح بالحصول عليها من المصادر النباتية (مثل: زيت الزيتون)، وتجنب الدهون المشبعة ذات المصدر الحيواني (مثل: الزبدة).
- منتجات الألبان المبسترة: (مثل: الزبادي، الحليب والجبن).
- الفيتامينات والمعادن.
- الاكثار من الألياف.

- **الأطعمة التي يجب تجنبها:**

- الكافيين: وهي مادة توجد بشكل طبيعي في المشروبات (مثل: الشاي، والقهوة، والشوكولاته)، وبعض المشروبات الغازية، بعض المسكنات.

2.8.3. نماذج مقترحة لأنشطة المرحلة الثانوية

نشاط (1) اختر وفكر	
المرحلة: الثانوية	**أهداف النشاط:** يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن: 1) تحديد المفاهيم الأساسية للصحة الجنسية والإنجابية. 2) تحديد مبادئ الصحة الجنسية والإنجابية. 3) استنتاج حقوق الصحة الإنجابية كجانب أساسي من جوانب الصحة العامة. 4) المشاركة فى العمل التعاونى وضمن فريق.
من تنفيذ النشاط: 40 دقيقة	
المواد الأدوات: دائرة كبيرة مدون عليها أرقام من من (1-5) – خلف كل رقم يوجد عنوان (تم تخبئته) سوف يناقشه الطلاب – العناوين تسجل خلف الارقام لا يشاهدها الطلاب - مفهوم الصحة الجنسية والانجابية. - مبادئ الصحة الجنسية والإنجابية. - حقوق الصحة الجنسية والانجابية. ظرف مغلق به رقم لكل مجموعة - الواح ورق للتسجيل – اقلام ملونة - لاصق.	
الاستراتيجيات: - العمل التعاونى. - العصف الذهنى. - المناقشة والحوار.	

التهيئة:

- اطرح تساؤل عن مصطلح الصحة العامة على الطلاب، هل يوجد علاقة بين الصحة العامة والصحة الجنسية والإنجابية ؟
- وضح للطلاب أنه ينبغي النظر إلى الصحة الجنسية كثقافة يكتسبها الفرد و تؤثر فيه منذ الطفولة وحتى الكبر، حيث إن الصحة الجنسية والإنجابية تؤثر تأثيرًا عميقًا على صحة الفرد لاحقًا، كما أن الاهتمام بإتباع قواعد النظافة الشخصية يقلل من خطر الإصابة بالعديد من الأمراض المعدية مما يعزز الصحة العامة للفرد، بالاضافة الى ضرورة وأهمية تناول الغذاء الصحي وممارسة الرياضة للحفاظ على صحة الفرد.
- اسأل الطلاب هل يرتبط مصطلح الصحة الجنسية والإنجابية بفئة عمرية محددة ؟ أو مراحل معينة دون أخرى؟

- ناقش الطلاب في المبادئ المرتبطة بالصحة الجنسية مثل (حماية جسمه (المساحة الآمنة) - الوقاية من الاعتداء - احترم الطرف الآخر، البعد عن العنف باشكاله وخاصة الجسدى.....).

- ناقشهم في حقوق الفرد التى تخص صحته الجنسية والأنجابية مثل (حقوق الحصول على عناية أبوية جيدة – توفير غذاء صحي – نظام صحي بيئة صحية.....).

- تلقى توقعات الطلاب وسجلها، ووضح لهم انه سيتم الرجوع لهذه التوقعات فيما بعد – عقب ممارسة النشاط.

تنفيذ النشاط:

- قسم الطلاب الى خمس مجموعات، واعط كل مجموعة ألواح ورق للتسجيل.
- اطلب من كل مجموعة اختيار ظرف ومعرفة الرقم والعنوان الذى بداخل الظرف حيث سوف تكون مهمتهم بالمجموعة التفكير وتوضيح وجمع المعلومات عن هذا العنوان.

أمثلة ذلك:

(1) مفهوم الصحة الجنسية والإنجابية.

(2) مبادئ الصحة الجنسية والإنجابية.

(3) حقوق الصحة الجنسية والانجابية.

- وفر للطلاب بعض المطويات أو المقالات المصورة من المجلات أو المصادر البسيطة المتوفرة التى يمكن أن تساهم فى اثراء معلومات الطلاب.
- اترك الوقت المناسب للطلاب للتفكير ومناقشة المجموعات فيما بينهم والتسجيل على الألواح الورقية.
- وضح لهم انه يمكنهم التفكير فى كل المعلومات والأفكارعن العنوان الذي تم تكليفهم بالبحث عنه.
- اطلب من كل مجموعة مقارنة ما تم التوصل اليه من معلومات مع ما هو موجود من معلومات خلف الرقم الموجود على الدائرة.
- تقوم كل مجموعة من المجموعات الخمس بالترتيب – أو وفق تنظيم المعلم - بهذا الاجراء ومقارنة افكارها وما سجلته بما هو موجود ومسجل على الدائرة.
- اطلب منهم مقارنه ما توصلوا اليه بالتوقع الذى قاموا به فى فترة التهيئة والتمهيد للنشاط.
- اناقش الطلاب فى أهمية مناقشة موضوع مثل الصحة الجنسية والإنجابية حيث أنها تؤثر فى صحة الفرد ليس فى وقت محدد ولكن تشمل مراحل مختلفة من حياة الفرد.
- وضح لهم دور وزارة الصحة فى تعزيز الخدمات اللازمة والتى تقدم للأفراد مثل الخدمات الصحية والتثقيفية للتعامل مع التحديات التي يواجهها الناس في أوقات مختلفة من حياتهم مثل تنظيم الأسرة، والخدمات التي تعمل على الوقاية من الأمراض والتشخيص المبكر وعلاج أمراض الصحة الإنجابية.
- اشرح للطلاب أنه لتحقيق مستوى أفضل للصحة الإنجابية لابد من تقديم هذه المفاهيم لكل من الشباب في عمر مبكر حيث إن الصحة الإنجابية لم تعد مرادفًا لتنظيم الأسرة فقط، وانما مفهوم الصحة الإنجابية أشمل من ذلك، وهو مسؤولية الجميع في كافة المراحل العمرية بما يحقق تنمية الفرد أولا وبما يمهد لتنمية المجتمع.
- اعرض على المتعلمين بعض الاعتبارات الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية مثل:

- تمسك الفرد المراهق بالقيم السامية والمبادئ يحميه من الميل إلى السلوكيات الضارة.
- الاهتمام بقواعد النظافة الشخصية مما يقلل من الإصابة بالعديد من الأمراض.

- الرعاية الصحية أثناء فترة المراهقة ضرورية لتعزيز الصحة الجنسية.
- سوء التغذية للأمهات يؤثر على الحمل وعلى النمو البدني والعقلي للطفل.
- ممارسة الرياضة وتناول الغذاء الصحي مهم للحفاظ على صحة الفرد والمراهق.
- معرفة المراهقين بالتغيرات الجسدية والنفسية يساهم في تجاوز المرحلة بأمان.
- بعض الممارسات مثل (العادات الغذائية الضارة - التدخين.....) تؤثر سلبًا على الصحة.

- اطلب من المتعلمين فى ضوء هذه الرسائل التفكير فى مبادرات مقترحة لدعم الصحة الجنسية والانجابية للأفراد والمجتمع.
- اطلب منهم استكمال الشكل لفوائد للصحة الجنسية والانجابية لكل من الفرد والمجتمع.

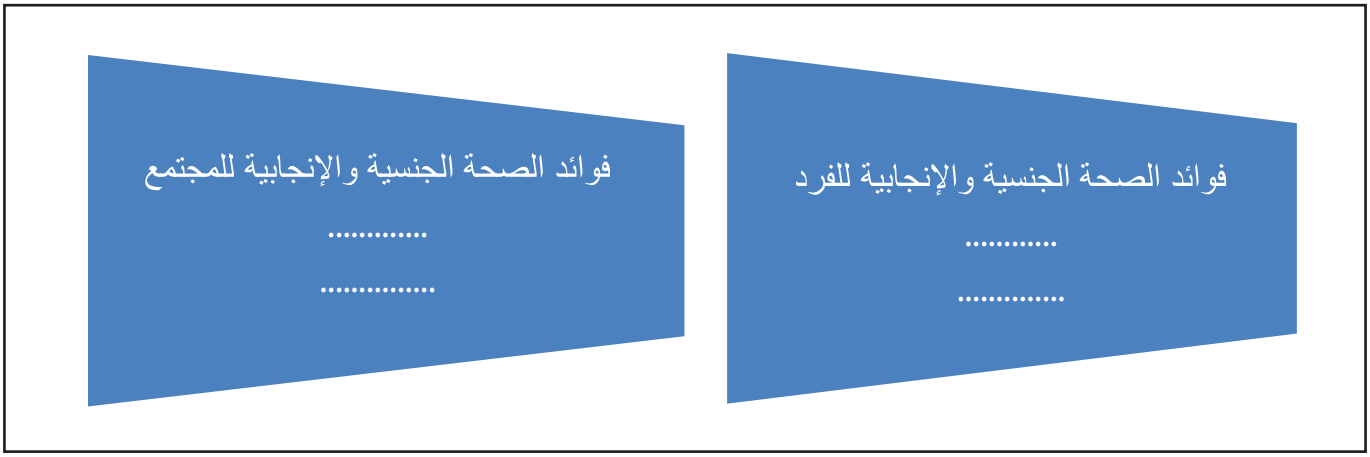

التقييم:

اطلب من المتعلمين ان يسجلوا أية افكار خاصة بأهمية التثقيف والتوعية بالصحة الإنجابية وأثرها على الفرد والمجتمع.

نشاط (2) مناظرة (ناقش وقدم النصيحة)	
المرحلة: الثانوية	أهداف النشاط:
من تنفيذ النشاط: 45 دقيقة	يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن: 1) تحديد الأفكار الجيدة التى تساهم فى حل مشكلات الصحة الانجابية. 2) مناقشة تأثير بعض العوامل (مثل البيئة والتعليم) على الصحة الانجابية. 3) استنتاج أهمية التثقيف والتوعية بالصحة الانجابية. 4) مشاركة الأفكار والعمل التعاونى ضمن فريق.
المواد الأدوات: الواح ورق للتسجيل – اقلام ملونة - لاصق.	
الاستراتيجيات: الصف الذهنى – المناقشة والحوار.	

التهيئة:

- اعرض الصورتين على الطلاب.
- اطلب من المتعلمين بناء على ما يظهر فى الصورتين توضيح الفرق بين الأسرتين.
- اسألهم ما تأثير ذلك على الصحة الانجابية للفرد وللمجتمع.

(1)	(2)

تنفيذ النشاط:

- وضح للطلاب أن مفهوم الصحة الجنسية والإنجابية وأبعادها المختلفة يرتبط بتأثير العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع بشكل عام – أو المرتبطة ببعض الثقافات فى بعض البيئات بشكل خاص – مما يؤثر على الوعى بالصحة الإنجابية وأبعادها المختلفة على الفرد والمجتمع حيث يمكن للأفراد عند اتخاذ القرار بتكوين أسرة أن يقوموا باتخاذ اختيارات واعية بشأن صحتهم الإنجابية. حيث إن عوامل مثل (البيئة – والحصول على التعليم – عدد الأبناء فى الأسرة وغيرها من العوامل) بمكن أن تساهم فى رفع مستوى الثقافة والمشاركة فى تنمية الفرد والمجتمع، فلأسرة التى لديها عدد أقل من الأبناء تنعم بحظ أوفر فى الحصول على كل متطلبات الحياة.
- اشرح للطلاب أنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة دون الحصول على تعليم جيد للأفراد والمجتمع، وهو الأساس للتحسين حياة الأفراد.
- سجل على اللوحة الجملة التالية:

"البيئة والتعليم وعدد الأبناء من العوامل المؤثرة فى الصحة الجنسية والإنجابية، ناقش ذلك من وجهه نظرك وأثر ذلك على الفرد والمجتمع".

- اطلب من المتعلمين الربط بين الصور التى تم عرضها عليهم فى البداية، وفكرة الموضوع المعروض للمناقشة.
- قسم الطلاب الى فريقين واطلب منهم مناقشة الموضوع من وجهتى النظر سواء المؤيد للصورة (1) أو المؤيد للصورة (2).
- اطلب من كل فريق الانتهاء من المناقشة خلال (20) دقيقة وتسجيل الآراء.
- اطلب من الطلاب واستنتاج اكبر قدر من الأفكار وتسجيلها.
- اترك لكل مجموعة (10) دقائق لعرض عمل الفريق.

- ناقش الطلاب فى الأفكار وسجل ما تم التوصل اليه على لوحة كبيرة.

التقييم:

فكر: لو طلب منك توجيه مجموعة من الرسائل للمجتمع والتى تعلمتها والتى تتعلق بالصحة الجنسية والانجابية للتوعية بأهمية تلك القضية، ما الرسائل التى سوف تقوم بتحديدها وكيف ستقوم بنقلها للمجتمع؟

حاول ان توضح للمتعلمين خلال النقاش ما يلي:

- **صحة الطفل والأم**

تشمل عوامل الصحة الجنسية والإنجابية ضمان صحه الأم والطفل، حيث تؤثر الصحة الإنجابية على جميع الأفراد من الطفولة إلى سن الشيخوخة، ولتحقيق مستوى أفضل للصحة الإنجابية لا بد من تقديم هذه المفاهيم في عمر مبكر، و تُعد الصحة الجنسية والإنجابية مسؤولية الجميع في كافة المراحل العمرية، لذا تعمل وزارة الصحة على الإهتمام بصحة الأفراد من خلال العديد من الخدمات الصحية المقدمة لرعاية الأمومة والطفولة في المراكز الصحية.

يتم تقديم الخدمات الصحية عن طريق المستشفيات والمراكز الطبية والأطباء، والممرضات لتقديم الرعاية الطبية والمشورة والخدمة لجميع المواطنين، كما يتم تقديم المشورة ولنصائح للأسرة والأم من خلال المؤسسات والمراكز المتخصصة.

- **رعاية الأم والطفل**

هى الرعاية الصحية والإجتماعية للأم والطفل، بهدف خفض نسبة وفيات الأمهات وكذلك خفض نسبة وفيات الأطفال حديثى الولادة، لذلك من المهم تقديم الرعاية والاهتمام بصحة الأم والجنين وتقديم المساعدة للأمهات عن طريق:

- التأكد من تطعيم الأم بالتطعيمات المطلوبة.
- التأكد من تناول الأم الفيتامينات والمكملات الغذائية وحمض الفوليك والحديد حسب توجيهات الأطباء.
- التدخين أو التدخين السلبى يمكن أن يسبب مشاكل خطيرة على صحة الأم والجنين.
- عمل الفحوصات اللازمة للتأكد من صحة الأم والجنين والرعاية الطبية لكل منهما لمتابعة حالتهما.
- الحرص على الفحص الدوري للمرأة والتى تهدف للكشف المبكر عن الأمراض التى تؤثر على صحة الأم والطفل للتقليل من عبء المرض على الأم وطفلها والأسرة المجتمع.
- إعطاء التطعيمات اللازمة لجميع الأطفال حسب جدول التطعيمات الإلزامية.
- فحص دوري شامل للطفل لمتابعة النمو الجسدي والتطور المعرفي، الإدراكي اللغوي والاجتماعي والكشف المبكر عن الأمراض والتدخل لعلاجهامن قبل المتخصين.
- تثقيف الأمهات عن تغذية الطفل وسبل رعايته والحفاظ على سلامته، والتشجيع على متابعة الرضاعة الطبيعية التى تقلل من نسبة حدوث الصفراء عند الأطفال، حيث يعتبر لبن الأم غذاءً متكامل فى الست شهور الأولى من عمر الطفل، كما أنه غنى الأجسم المضادة التى تحمى الطفل من الإصابة بالأمراض المعدية.
- الكشف المبكر عن الحالات التى تعانى من أمراض وتحتاج إلى الرعاية للفحص وللمتابعة وللوقاية.

• **خدمات تنظيم الأسرة:** تهدف إلى تقديم خدمة المشورة للنساء حول أنواع وسائل تنظيم الأسرة المتوفرة والمناسبة لكل فئه ومتابعتهم، مناقشة الأم في الأمور التي تقلقها عن صحتها وصحة الطفل.

• **خدمات الفحص قبل الزواج:** الهدف من الفحص هو تقليل نسبة أنتشار الأمراض الوراثية الشائعة في الأجيال القادمة والكشف عن الأمراض المعدية وعلاجها وتقديم النصائح اللازمة، كما يتم توفيرالتطعيمات والعلاج للطرفين والتحويل الى الرعاية الطبية عند اللزوم، كما يتم تقديم خدمه المشورة للمقبلين على الزواج عن طريق باحث اجتماعى في المراكز الصحية والمؤسسات التى تقدم المشورة للأسرة.

• **تغذية الأم والطفل:** تعد التغذية الجيدة خلال فترة الحمل مهمة لصحة الأم والجنين، حيث إن نوعية الطعام أهم من كميته، لذلك ينصح باختيار الأطعمة الصحية ذات القيمة الغذائية العالية، وتجنب المأكولات غير الصحية للأم الحامل.

• **أهمية التغذية الجيدة للأم والطفل**

- بناء عظام وخلايا الدم للجنين.
- تعزيز المناعة للوقاية من الأمراض المعدية.
- الوقاية من الإصابة بأنيميا نقص الحديد لكل من الأم والطفل.
- تعزيز تكوين الحليب للرضاعة الطبيعية.

• **الأطعمة التي ينصح بتناولها:**

- البروتينات: ينصح بالحصول عليها من اللحوم الخالية من الدهون (**مثل:** الدجاج، الأسماك، والبقول، وغيرها) كل يوم.
- الكربوهيدرات (**مثل:** الخبز، الحبوب، البطاطا، الأرز والمكرونة).
- الدهون: ينصح بالحصول عليها من المصادر النباتية (**مثل:** زيت الزيتون)، وتجنب الدهون المشبعة ذات المصدر الحيواني (**مثل:** الزبدة).
- منتجات الألبان المبسترة: (**مثل:** الزبادي، الحليب والجبن).
- الفيتامينات والمعادن.
- الاكثار من الألياف.

• **الأطعمة التي يجب تجنبها:**

- الكافيين: وهي مادة توجد بشكل طبيعي في المشروبات (**مثل:** الشاي، والقهوة، والشوكولاته)، وبعض المشروبات الغازية، مشروبات الطاقة أو بعض المسكنات.
- الحليب غير المبستر وجميع منتجاته.

نشاط (3) ابحث واعرض	
المرحلة: الثانوية	أهداف النشاط:
من تنفيذ النشاط: 45 دقيقة	يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن:
المواد الأدوات: بعض الكتب - المجلات – أدوات البحث المختلفة والمتاحة للطلاب.	1) يستنتج علاقة صحة الأم والطفل بالصحة الإنجابية للفرد والمجتمع. 2) يتعرف مفهوم الأمومة الآمنة. 3) يبحث عن المعلومات التى تربط بين الصحة الإنجابية والحالة الصحية للأم والطفل.
الاستراتيجيات: - البحث والاستقصاء - المناقشة.	

التهيئة:

- يطرح المعلم سؤال هل سمعت عن الأمومة الأمنة قبل ذلك ؟ ماذا يعنى هذا المصطلح ؟

تنفيذ النشاط:

- قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وكلفهم بالبحث عن طريق الإنترنت عن موضوع الأمومة الأمنة وصحة الأم والطفل والرضاعة الطبيعية، لتجهيز فقرات في الإذاعة المدرسية حول الموضوع.
- أطلب من الطلاب عمل فقرات إذاعية عن صحة الأم والطفل؟
- وضح لهم أن العرض سوف يكون عن طريق معلومات فى جمل توضح كل الأفكار.

التقييم

- كلفهم بجمع هذه المعلومات وعمل مطوية أو لوحة تتضمن أهم المعلومات والأفكار التى تكون مهمة لهم ولحياتهم المستقبلية كما تكون بمثابة رسائل توعية للأخرين.

نشاط (4) حياة جديدة	
المرحلة: الثانوية	أهداف النشاط:
من تنفيذ النشاط: 45 دقيقة	أهداف النشاط:
المواد الأدوات: تجهيز الحوار بين شخصية (1) مقدمة المشورة شخصية (2) الفتاة المقبلة على الزواج الحوار يتضمن المعلومات الخاصلة بالرعاية الصحية للأم وطفلها يتم عرضها على شاشة تقرأ منها الطالبة	يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن: 1) يحدد أهمية الحصول على المشورة من الجهات المختصة بتقديم المشورة للأسرة. 2) يقدم نصائح بطريقة شيقة لتوضيح التغذية الجيدة لكل من الأم والطفل. 3) التعاون مع فريقه فى البحث والاستقصاء والمناقشات.
الاستراتيجيات: لعب الأدوار – العصف الذهنى – التعلم التعاونى.	

التهيئة :

- اطرح على المتعلمين اسئلة حول أهمية الرعاية الصحية الجيدة للأم الطفل.
- ناقشهم هل للزواج المبكر أضرار.

تنفيذ النشاط :

- اخترعدد من الطلبة لتنفيذ لعب الأدوار.
- وزع الأدوار على الطلبة والتأكيد على معرفة كلا منهم لدوره.
- اعط إشارة البدء للطلاب ليقوموا بتمثيل لعب الأدوار.
- يشكر المعلم الطلاب المنفذين للعب الأدوار ثم يبدأ في طرح بعض الاسئلة على جميع الطلاب.
- بعد ذلك وضح المعلومات والرسائل المتعلقة بصحة الأم والطفل للمتعلمين وناقشهم فيها.

مثال لعب الأدوار يُجهز المعلم عن الموضوع المتاح حوارًا يظهر خلاله أهمية تقديم المشورة من المؤسسات المختصة

- شخصية (1) مقدم المشورة: أهلا بك في مركز المشورة.. اتفضلي قوليلنا نقدر نساعدك ازاي؟

- شخصية (2) (فتاة في السن المناسب للزواج): انا مقبلة على الزواج وحابه أعرف أكتر عن ازاى اهتم بصحتى وبصحة الطفل فيما بعد ؟

شخصية 1: هنا نقدر نشرحلك كل حاجة عن الفترات دي وكمان نقدر نتابع معاكي خلالها.

التقييم :

- يطلب المعلم من الطلاب التفكير فى نموذج للتوعية يُعرض من خلاله أهمية التغذية الجيدة والرعاية الصحية للأم والطفل، واهم المؤسسات المختصة التى يجب التوجه اليها فى حالة طلب النصيحة أو المشورة.

- شارك الطلاب الأفكار التالية عن خصائص مرحلة المراهقة.

الأفكار:

- تعريف مرحلة المراهقة.
- التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعقلية المرتبطة بالمرحلة.
- كيفية التعامل مع المراهق.
- أهمية التغذية والرياضة والأقران وأثيرها فى حياة المرهقين.

كل مرحلة لها سمات تميزها عن المرحلة التي تسبقها أو التي تليها. ولا شك أن مرحلة المراهقة من أهم هذه المراحل حيث أنه يحدث بها تغيرات عديدة نفسية وجسدية واجتماعية ويحتاج فيها الفرد العديد من الفرص ويواجه فيها الفرد العديد من التحديات التي تشكل شخصيتة في المجتمع فيما تبقي من حياته.

مرحلة المراهقة هي المرحلة الوسطى بين الطفولة والشباب وفيها يكون الإحساس بالنضج والشعور بالذات والتأثر بالمحيط الخارجي للأسرة والمجتمع، وتتسم مرحلة المراهقة بتغييرات سريعة من النواحي الجسمية والجنسية والعاطفية والنفسية و التى تبدأ عادة في سن 10 سنوات وتنتهي بعد سن 19 سنة طبقًا لتعريف منظمة الصحة العالمية.

تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل كالآتي:

- المرحلة الأولي من 11-13 سنة.

- المرحلة الثانية من 14-16 سنة.

- المرحلة الثالثة من 17-19 سنة.

ويحدث خلال كل مرحلة من الثلاث السابق ذكرها تغيرات، فمثلًا:

في المرحلة الأولى: تمتاز هذه المرحلة بالتغيير السريع فى الهرمونات، تسود التغيرات الجسمية من نمو الشارب واللحية وخشونة الصوت ونمو العضلات وزيادة الطول عند الذكور، في حين أنه عند الفتيات تزداد نعومة الصوت، وتراكم الدهون فى بعض مناطق الجسم، وحدوث الدورة الشهرية.

وفي المرحلة الثانية: من المراهقة تستمر التغيرات الجسمية المصاحبة للبلوغ لدي الذكر والأنثى فمن المعروف أن البلوغ لدي الفتيات يسبق الفتيان بفترة وجيزة. كما أنه يختلف من فرد لآخر بناءًا على العوامل الوراثية والبيئية والتغذية والوضع الصحي لكل شخص، بالإضافة إلى هذه التغيرات، يحدث في هذه المرحلة تغيرات نفسية مثل الميل إلى العزلة والشعور بالخجل واهتزاز الثقة بالنفس، كما قد يتسرب إلى المراهق شعور بالإحباط نظرًا لسرعة ما يمر به من تغيرات وقلقه من نظرة المجتمع إليه.

وتمتد هذه التغيرات العقلية والنفسية إلى المرحلة الثالثة و الأخيرة من المراهقة ويزداد معها النضج الفكري والقدرات الإدراكية.

وللأسرة دور مهم في التعامل مع المراهق خلال هذه المرحلة الحرجة كما يأتي الحديث عن دور الصديق والبيئة في تكوين وتطوير شخصية المراهق، كالأتى:

أولا: الأسرة لها نصيب الأسد من المسئوليات تجاه المراهق فعلى الوالدين وباقي أفراد الأسرة إدراك التغيرات التي يمر بها المراهق في بيتهم والتعامل معها بذكاء وتجنب الصدام المباشر معه، وعدم السعي لفرض الرأي، أوالتحكم في تصرفات المراهق، وبدلًا من ذلك يجب المصاحبة وفتح مجالات للنقاش والمراقبة عن بعد دون تدخل وترك مساحة للحرية في اتخاذ القرار،والتقرب من أصدقائه دون التصادم معهم والحرص دائمًا على القيادة من خلال طرح النموذج الناجح وإرساء مبدأ التشجيع والتحفيز أكثر من العقاب أو الترهيب.

ثانيًا: دور الأقران في مرحلة المراهقة محوري وأساسي حيث يمثل المخرج الأمثل للحرية التي يبحث عنها المراهق بعيدًا عن الأسرة، ومع ميل المراهق الفطري إلى التجربة والاستكشاف قد تظهر بعض السلوكيات التى يجب متابعتها فى

شخصية المرهق مثل: التدخين أوعدم اختيار الصديق المناسب، وهنا يعود دور الأسرة في المتابعة عن بعد والتوجيه.

ثالثًا : يظهر أيضا دور مهم وحيوي للرياضة في تقويم سلوكيات الشباب والمراهقين فهي تمثل مجالًا متسعًا خصبًا للتربية السليمة وتقويم وضبط عدد من الأمور والسلوكيات المرتبطة بحياة المراهق مثل: بناء الجسم بشكل سليم، ضبط النفس والانفعالات والتنافس الشريف واحترام الغير ووضوح الأهداف وبناء الطموح، لذلك يجب أن تشجع الأسرة أبنائها على ممارسة الرياضة بشكل مستمر وفعال.

قبل الختام يجب التنويه على أن المراهق يكون عرضة أكثر من غيره من الفئات العمرية لمشكلات صحية مثل أمراض سوء التغذية سواء الانيميا أو فقر الدم أو السمنة التي قد يكون لها عواقب صحية في المستقبل، وهناك بعض النصائح والخطوات الهامة التى يجب الالتزام بها للحصول على القدر الكافى من العناصر الغذائية للمراهقين، ومنها:

- الحرص على تناول طعام الإفطار صباحًا وعدم إهمال هذه الوجبة لأى سبب من الأسباب.
- ممارسة الرياضة البدنية بانتظام لحرق الزائد من السعرات الحرارية وتقوية العضلات.
- الاهتمام بتوفيرالأغذية المهمة لبناء الجسم والعضلات فى هذه المرحلة كاللحوم بأنواعها والألبان والأسماك والبيض والبقوليات فى الطعام، كما ينصح بتناول مصدر غنى بفيتامين "ج" مع البقوليات لزيادة الاستفادة منها مثل الليمون والخضراوات الورقية الخضراء.
- تناول الخضراوات الطازجة، خاصة الورقية الداكنة الخضراء، والفاكهة الطازجة.
- تناول الخبز البلدى والبقوليات والقمح والحبوب الكاملة.
- تناول الألبان ومنتجاتها قليلة الدسم بشكل يومى.

كما يُنصح بضرورة التوقف عن بعض العادات الغذائية الضارة التى يتبعها البعض مثل:

- الإكثار من الوجبات السريعة الغنية بالدهون والسكريات والأملاح.
- الافراط فى تناول المشروبات الغازية والحلويات.
- اهمال تناول بعض الوجبات الأساسية فى المنزل خاصة وجبة الإفطار.

وأخيرًا فإنه يوجد على المجتمع مسئولية تجاه المراهق في توفير البيئة والمناخ المناسب للنمو السليم وممارسة الرياضة وإتاحة مجال للحرية،كما توجد مسئولية على الأسرة في تقويم الأبناء ومناقشتهم ومشاركتهم في الأمور المهمة فى حياتهم ليصبحوا أفرادا يافعين نافعين في المجتمع ويمثلوا نواة لقوة عمل تساهم في بناء المجتمع.

وقد أعلنت وزارة الصحة المصرية متمثلة في الأمانة العامة للصحة النفسية عام 2022/2021 عاما للصحة النفسية للمراهقين كدعم للمراهقين في التحديات التي تواجههم.

نشاط (5) صندوق المعلومات	
المرحلة: الثانوية	**أهداف النشاط:** يجب أن يكون الطالب قادرًا على أن: 1) يوضح أهم الرسائل المتعلقة بالتغيرات التي تطرأ عليه أثناء مرحلة المراهقة. 2) يستكشف المراحل المختلفة النرتبطة بمرحلة المراهقة. 3) يوضح أثر التغذية السليمة واتباع النظام الصحى المناسب. 4) يتعاون مع فريقه فى انتاج عمل يمثل توعية لزملائه في نفس المرحلة.
من تنفيذ النشاط: 45 دقيقة	
المواد الأدوات: - صندوق يحتوى مجموعة كروت. - كروت مسجل عليها معلومات ن مرحلة المراهقة.	
الاستراتيجيات: – الصف الذهنى – المناقشة والحوار – التعلم التعاوني.	

التهيئة:

- اطرح على المتعلمين اسئلة عن الفترة التى يعيشها الآن من عمره وحياته.
- اسألهم عن الخصائص التى يجدون أنها تميز مرحلتهم العمرية.
- تلقى تعليقاتهم وناقشها ووضح لهم اننا سوف نتعرف اليوم على بعض الخصائص والسمات الخاصة بهذه المرحلة بممارسة نشاط بسيط.

تنفيذ النشاط:

- قسم المتعلمين الى مجموعتين أو ثلاث مجموعات وفق عددهم.
- وضح لهم انهم سوف يقومون بالعمل وفق الفريق.
- اشرح لهم خطوات النشاط حيث يوجد لكل مجموعة صندوق به عدد من الكروت مدون عليها معلومة عن الموضوع ولكنهم يجب أن انهم سوف يسحبون من الصندوق.
- وضح لهم أن كل فرد فى المجوعة سوف يقوم بسحب كارت بشكل عشوائى من داخل الصندوق وبالتالى سوف يتم سحب الكروت وفق العدد الكامل للمجموعة وهكذا فى كل مجموعة.
- وضح لهم ايضًا أنه سوف يقوم كل طالب بقراءة المعلومة فى الكارت على زملاؤه ثم يقرأ طاب آخر معلومة أخرى وهكذا، وسوف تقوم المجموعة بوضع المعلومة وفق مكانها فى جدول للتصنيف تحت عدة عناوين ترتبط بموضوع خصائص مرحلة المراهقة مثل (التعريف – الرسائل الخاصة بالموضوع – خصائص كل مرحلة – دور كل من الأسرة والأقران والرياضة فى دعم المراهق – التغذية المناسبة أو العادات الغذئية او الصحية الضارة).
- تابع عمل المجموعات وهى تقوم بالتصنيف وارشدهم.
- ناقش كل ما تم عرضه وتوصل معهم لجمع كل المعلومات المختلفة عن كل جزء وعنصر من عناصر الموضوع.

التقييم:

- اطلب من المتعلمين توضيح أهم ما تعلموه من هذا الموضوع وكيف يساعدهم ذلك ويساعد الآخرين فى البناء لحياتهم المستقبلية.
- كلفهم بالتفكير وبالبحث عن طريقة يجمعوا بها كل ما تعلموه من معلومات عن مرحلة المراهقة وأهم خصائصها ومميزاتها لتوعية زملائك فى نفس المرحلة، ونفذها بمشاركة زملائك.

4. الجهد الحالي للإطار المفاهيمي المقترح مقابل إطار مفاهيم السكان والصحة الأنجابية السابق إعداده:

ويختلف هذا الإطار (الحالي) عن إطار مفاهيم السكان والصحة الأنجابية (السابق) في أنه يقدم محتوى نظريًا متعمقًا من حيث التركيز على مفاهيم التربية الجنسية، والصحة الإنجابية وتوضيح علاقة التثقيف الجنسي بحقوق الإنسان من خلال توضيح معنى التربية الجنسية، مفهومها وأهميتها والأهداف التربوية من وراء الأهتمام والتوعية بها في المؤسسات التربوية وكيفية دعم البرامج التربية الجنسية والصحة الإنجابية بالتعاون مع الآباء بداية من مرحلة رياض الأطفال، وتناول المفاهيم البسيطة والاهتمام بها معالجتها فى المحتوى الدراسي والأنشطة وحتى المرحلة الثانوية، بما يُعزز فهم هذه الموضوعات، وتناولها ومعالجتها بما يحقق التنمية الجنسية الشاملة، وتثقيف الشباب والأفراد مع التركيز على دراسة الفئات المستهدفة والمستفيدة، وأهمية الاستثمار في هذه البرامج والتى تلبي المعايير المتفق عليها بما دوليًا بما يحقق الوعي للشباب والمراهقين من خلال التركيز على دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية، ووصف وظيفة المنهج الدراسي والأنشطة سواء الصفية، أو اللاصفية ودروها في دمج المعلومات العلمية الدقيقة والمفاهيم وتصميمها لتساهم بشكل فعال فى تنمية وممارسة المهارات المرتبطة بالموضوع في المراحل الدراسية وفق المرحلة العمرية والنمو العقلى وبما يتوافق مع خصائص ومتطلبات كل مرحلة، حيث تم عرض وتوضيح لهذه الخصائص والسمات النفسية والنمائية للطلاب ومدى ارتباطها بتنمية هذه المفاهيم فى المرحلتين الاعدادية والثانوية، وتوضيحها ودمجها ضمن مصفوفة متدرجة للمفاهيم فى الصفوف الثلاثة لكل مرحلة وفق متطلبات وخصائص كل مرحلة، مما ساعد فى بناء مصفوفة المعايير والمؤشرات المقترحة لمجال رئيس هو التربية الجنسية والصحة الإنجابية للمرحلتين والتى يمكن الاستعانة بها عند دمج وتضمين المفاهيم ضمن الموضوعات المقترحة، حيث تفرع المجال الرئيس إلى مجالين فرعيين هما: مجال فرعي (1) الصحة الجنسية وارتباطها بالصحة العامة، و مجال فرعي (2) الزواج والأسرة ومشاركة المجتمع، مع وضع تصور ومقترحات آليات الدمج مع التركيز على دراسة الفئات المستهدفة والمستفيدة عند معالجة القضية، وقد اتبع الدليل الحالي منهج البحث الوصفي في العرض وانتهى بإضافة نماذج لأنشطة مقترحة للمرحلتين لم تتوفر بالدليل مفاهيم السكان والصحة الإنجابية السابق إعداده.

حيث انطلق الأطار السابق من حيث التركيز على قضيتة السكان والصحة الإنجابية فى عصرنا الحالي في ظل الاهتمام بقضايا المجتمع والتنمية، حيث إنها قضية ضمن خطط تطوير المناهج والمواد التعليمية بجمهورية مصر العربية، ولتحقيق مستوى أفضل للصحة الإنجابية إذ تتمثل فى مسئولية الجميع وفي المراحل العمرية كافة، لذا كان التركيز على دور المدرسة كمركز إشعاع تربوي، حيث يمكن توظيف هذا الدور في التوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية لأفراد المجمع وبما أن الأطفال والشباب ذكورًا وإناث فهم جزء أصيل من هذا المجتمع، فكان التوجه لدمج مفاهيم السكان والصحة الإنجابية في المناهج والأنشطة التربوية التي يمارسها المتعلم وقامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ممثلة فى الإدارة المركزية لتطوير المناهج بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع إطار لمفاهيم السكان والصحة الإنجابية لتضمينها في المناهج والأننشطة التربوية للمرحلتى الإعدادية والثانوية، حيث تضمن بعض الرسائل التى يهتم بها كل مجال من المجالين (السكان والصحة الإنجابية)، وقد تم صياغة المعايير ضمن المجالات الرئيسة تم ترجمتها إلى معايير فرعية تردج منها عدد من المؤشرات والتى تضمن وفق صياغتها فيما بعد الاستفادة منها ومعالجتها

كمحتوى فى مناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك وفق طبيعة كل مادة.

5. منهجية الإطار

• تم الاستناد فى طرح الموضوع إلى العديد من الوثائق والدراسات الوطنية والعالمية فى الكشف عن مدى أهمية التربية الجنسية والصحة الإنجابية في حياة المتعلمين، واحتياج هذه الفئات لهذا النوع من التثقيف والتوعية بقضية عصرية ملحة ترتبط بحياتهم ويلمسون نتائجها فى المجتمع، وتحديد الفجوات بين الاحتياج لذلك ومتطلبات التطبيق، على كل المستويات سواء فيما يخص السياسات أو الجهات المعنية بالتنفيذ مثل المدارس والمعلمين والاخصائيين، أو على مستوى المستفيدين كالطالب و ولي الأمر.

• تمثلت الخطوات المرتبطة بالمنهج الوصفي في تحديد المشكلة محل البحث، وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها، وفي ضوء ذلك يتم وضع فرضيات أو أسئلة تُمثل خطوات للبحث والتنظيم في محاولة لإيجاد الحلول للمشكلة، وبعد ذلك تقديم الشروح، وإجراء المقابلات واستطلاع رأى المختصين من خلال استمارات استطلاع رأى وعمل التحليلات الإحصائية الموضوعية في ضوء البيانات المتوفرة، ثم استخلاص النتائج التى أشارت إلى بيانات وتفسيرات تصف مدى الحاجة لتوفير اجراءات وقرارات ومناخ يؤيد ويشجع توفير إطار ينظم دمج مفاهيم وموضوعات الصحة الإنجابية والتربية الجنسية، وكان ذلك للتأكد من مدى أهمية المقترح وفائدته من حيث تطبيقه أوالعمل به من عدمه.

6. ملخص لما قدمه وعرضه الإطار

أكد الإطار المفاهيمي العام وأوضح وعرض لأهم جوانب قضية الصحة الجنسية والإنجابية مثل:

تناول الإطار موضوعات التربية الجنسية والصحة الإنجابية، حيث ناقش هدف رئيس وهو أهمية تبني الاسلوب التربوي الذي يستهدف توافق السلوك الجنسي للفرد وبما تتضمنه هذه العملية من جوانب معرفية ووجدانية واجتماعية، حيث إنها عملية سيكولوجية تهدف إلى تعديل المفاهيم الخطأ والأفكار الموروثة التي تقف حائلًا في طريق الوعي وتكوين مجتمع صحي، والعمل على تهذيب النفوس وتكييفها مع المجتمع من خلال إكسابهم السلوكيات الجنسية السليمة، بطريقة وقائية، علاجية من خلالها تهذيب سلوك الطلاب، وتعديل الأفكار الخطأ لدي الطلاب وتزويدهم بالمفاهيم والمعارف المتضمنة الحقائق والتعميمات والقيم والاتجاهات المتعلقة بالتربية الجنسية بشكل صحي، وفي إطار دينى، آخذًا في الاعتبار قيم المجتمع وثقافته وعاداته، من خلال تبنى توجهات وآليات وأفكار تتيح توظيف مناخ المدرسة والمناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس بما يناسب المستويين العمري والعقلي للطلاب ومساعدتهم على مواجهة الأخطار، حيث قدم الإطار مقترحات ودراسة لكيفية الاستفادة من المعطيات والظروف والتمهيد للتثقيف الجنسي والمحافظة على الصحة الجنسية والإنجابية للأفراد والشباب ومدى الاستفادة من المفاهيم سواء التى تدرس ضمن المحتوى الدراسي وكيفية وآلية توظيفها فى إطار التوعيه بهذه المفاهيم من خلال المعالجة ضمن المحتوى الدراسي المناسب لذلك بما يهدف إلى تنمية القيم التى يهدف المنهج إلى تنميتها.

• **التأكيد على الحقوق والمبادئ الأساسية:** حيث أوضح الإطار ما تهدف إليه التوعية بالتربية الجنسية والصحة

الإنجابية وعلاقتها بحقوق الفرد، مثل الحق في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الجنس والإنجاب، والمساواة بين الجنسين، واحترام السلامة البدنية والجنسية.

• **التركيز على التحديات والقضايا :** حيث تم التأكيد من خلال العرض أهمية التوعية بقضية الصحة والصحة الانجابية والتنمية، والاهتمام بكل من البعد الصحي، والنفسي البعد الاجتماعي والثقافي.

• **تقديم التوعية والدعم:** حيث أوضح الإطار كيفية توظيف فرص التعليم للتوعية، تعزيز المساواة بين الجنسين، وإشراك سواء المهتمين أو المستفيدين في المجتمع المدني، وأهمية وضع السياسات والقوانين الداعمة بما يلائم المرحلة الحالية.

• **التأكيد على العلاقات المجتمعية الصحية :** وتشمل العلاقة مع الأهل والأصدقاء وكيفية بناء حوار مثمر وفعال وآمن مع الآباء والأمهات، وأيضًا دور الطفل نحو العائلة وحقوقه عليها، كما تشمل العلاقة مع الأصدقاء وكيفية بناء علاقات حقيقية وإيجابية.

• **توضيح دور الحوار المفتوح مع الطلاب والشباب:** حيث أثبتت العديد من الدراسات المنشورة في أنحاء العالم أو التجارب الدولية المقدمة فى هذا المجال أن الحوار المفتوح البنّاء عن تلك القضايا يُكسب الأطفال والمراهقين والشباب المعلومات الصحيحة والمهارات اللازمة لحماية أنفسهم من أي سلوكيات غير صحية أو خطرة، وإن التوفيق بين الثقافة الجنسية والانجابية والقيم الأخلاقية يتطلب مقاربة متوازنة وحساسة ثقافيًا تحترم التقاليد المجتمعية وفي الوقت نفسه توفر الحماية والتمكين اللازمين لابنائنا الطلبة، وتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات بشكل متكامل ومتسق يساعد على بناء شراكة فعالة بين المدارس والمجتمع المحلي، مما يضمن تقديم ثقافة جنسية وانجابية آمنه وفعاله ضمن إطار القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع.

وقد ساعد جمع المعلومات والبيانات في التوصل للحقائق والمفاهيم والدراسات حول الموضوع، هذا بالاضافة الى استطلاع رأى المختصين والعنيين مما أضفى مصداقية وموضوعية عند طرح الأفكار والحلول المقترحة.

الاستفادة من مدخل المفاهيم: حيث تم تحليل للمفاهيم التى يتم تدريسها فى هذه المراحل وكيف يمكن تعظيم الاستفادة منها في تنميه وتدريس التربية الجنسية والصحة الإنجابية، وبناء مجموعة متنوعة من الأنشطة بما يسهم فى تنمية عدة مهارات مطلوبة فى هذه المراحل تتعلق بالتواصل واحترام الآخر وبما يتوافق مع موضوعات التربية الجنسية وأهميتها، وقد عرض الإطار لبعض المفاهيم المطلوب تدريسها ضمن المحتوى المقترح بما يحقق أهداف التعلم المتعلقة بالتربية الجنسية والصحة الانجابية وذلك فى المرحلتين الاعدادية والثانوية، مع مقترح للمعايير والمؤشرات كمتطلب اساسي في هذه المرحلة وفق مجموعة من الاعتبارات التى يتم مراعاتها في هذا المجال، والتى تم في ضوئها اقتراح نماذج من الأنشطة التى يمكن الاسترشاد بها عند تدريس هذه المفاهيم والموضوعات ويساهم في تنمية مهارات ووعى المتعلمين.

والله الموفق،،،

7. المراجع العربية:

1- الأمم المتحدة، تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدتها الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر 2015. الهدف 3 من خطة عام 2030 "ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع في جميع الأعمار"، والهدف 5 "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات".

2- التقرير العام رقم 22(2016) بشأن الحق في الصحة الجنسية والإنجابية (المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، الأمم المتحدة، 2 مايو 2016.

3- تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، 13-5 أيلول/سبتمبر (1994). (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار 1.

4- الصحة الإنجابية والجنسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (دليل الإعلاميين) (2008). فرزانة روديي فهيمي – لوري آشفورد، ترجمة أ.د أحمد رجاء عبد الحميد رجب.

5- منظمة الصحة العالمية، اصلاحات منظمة الصحة العالمية من أجل مستقبل صحي (2011). تقرير المجلس التنفيذي (الدورة الاستثنائية بشأن اصلاح منظمة الصحة العالمية) – 15 تشرين الأول/ أكتوبر.

6- منظمة الصحة العالمية المكتب الأقليمي لشرق المتوسط (2019). الصحة الجنسية، وارتباطها بالصحة الإنجابية، دليل عملي / منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط.

7- منظمة الصحة العالمية، الإجهاض المأمون: مبادئ توجيهية تقنية وسياساتية للنظم الصحية، الطبعة الثانية (2012).

8- منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون، الصحة لإنجابية تقرير من الأمانة، 15 نيسان / إبريل 2004.

9- المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD 2023). التحديات والآفاق، 14-13 أيلول / سبتمبر – بيروت.

10- اطار مفاهيم السكان والصحة الإنجابية في المرحلتين الاعدادية والثانوية (2021). وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

المراجع الأجنبية:

1- Reproductive health strategy to accelerate progress towards the attainment of international development goals and targets. Global strategy adopted by the 57th World Health Assembly. Geneva: World Health Organization; 2004 (http://www.who.int/reproductivehealth/publications/general/RHR_04_8/.(en / accessed 4 June 2007

2- Health sexual on consultation technical a of report:health sexual Defining 2006 ;Organization Health World:Geneva.Geneva 2002، January 31–28_defining/rights_gender/topics/reproductivehealth/int.who. www://http2017June14accessed.pdf.health_sexual

الروابط:

1- www.who.int/reproductivehealth/publications/emergencies/field_manual_rh_humanitarian_settings.pdf:

2- World Health Organization. Regional Office for the Eastern Mediterranean. (2008).

التقرير العالمي حول العنف والصحة: ملخص

3- https://iris.who.int/handle/10665/119871.

Share-Net
منصة المعرفة
للصحة الجنسية والانجابية - الأردن

https://share-net-jordan.org.jo/
https://www.facebook.com/shareNetJordan
https://twitter.com/sharenetjo
https://www.instagram.com/share_net_jo/
https://www.linkedin.com/in/share-net-jordan-9703a41a1/

Higher Population Council - Jordan
HPC
المجلس الأعلى للسكان

عمان - شارع المدينة المنورة
شارع فائق حدادين - مبني رقم 13
هاتف : 00962-6-5560748
فاكس: 00962-6-5519210
ص.ب 5118 عمان 11183 الأردن
www.hpc.org.jo
Facebook.com/hpcjo
Twitter@HPC_jordan
Youtube.com/hpcpromise
linkedin.com/in/hpcjo
https://www.instagram.com/Hpcjo